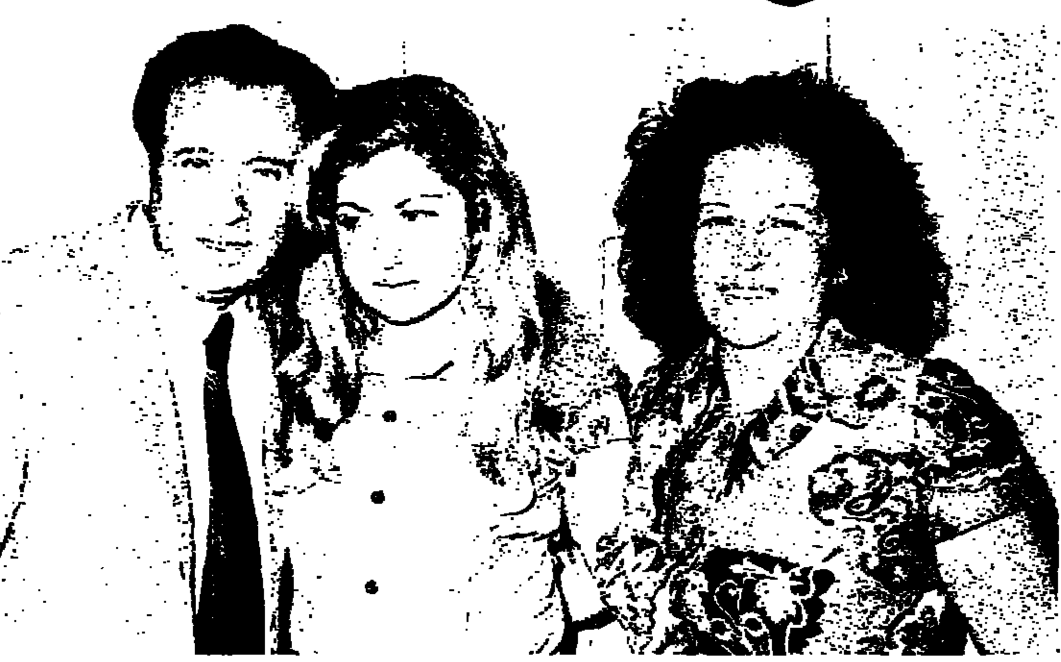
الأنوار
١٤ صفحة
٢٥ قرشاً
Beyrouth 27 Nov. 1972 No. 4333 / 132
بيروت الاثنين ٢٧ تشرين ٢ ١٩٧٢ - السنة ١٤ - العدد ٤٣٣٣/١٣٢

عودة الفتاة المخطوفة



● والدا الطالبة رفيقة عويضة يحيطان بها بعد عودتها الى المنزل ●



بالابنة رفيقة عويضة بعد عودتها الى منزل والديها مساء امس. ● (صورة من مكتب « الانوار » بطرابلس — تصوير حكيم حمرا)

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

بعد غياب اسبوع شغل طرابلس كلها كما شغل المسؤولين وقوى الامن ، والراي العام اللبناني ، عادت رفيقة بهاء عويضة الى اهلها امس . عادت في الخامسة الا ربعا ، فاستقبلت في المنية استقبالا شعبيا .. واعلنت امام المحافظ أن احدا لم يتعرض لها ، وانها لن تتزوج في الوقت الحاضر .

سبق عودة رفيقة اجتماع عقد في منزل المحافظ الشيخ قاسم العماد صباح امس الباكر ، حضره الحاج اكرم عويضة عم الفتاة والاستاذ محمود طبو ، عم الخاطف والسادة فاروق المقدم وعبد الله الشهال ونبيل سلطان واحمد الايوبي وقادة الدرك .

وعقب ارفضاض الاجتماع في الساعة السابعة والنصف قال الحاج اكرم عويضة بانه بفضل الجهود التي بذلها المحامي محمود طبو والتي هي موضع تقديرنا جميعا يمكنني القول بأن ابنتنا رفيقة ستعود الينا قبل غروب شمس هذا اليوم الاحد .

وانتشر الخبر بطرابلس بشكل سريع وحوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا وردت مخابرة هاتفية الى المحافظ

— البقية على الصفحة ١٤ —

جنبلاط : التعرض للمؤسسات الشهابية عودة لسياسة المزرعة

● اجتماع جانبي خلال المؤتمر ، يضم السادة : كمال جنبلاط ، جورج حاوي ، محسن ابراهيم ، توفيق سلطان ●

افتتح السيد كمال جنبلاط امس المؤتمر السنوي الثالث للحزب التقدمي الاشتراكي ببيان شامل حدد مواقف الحزب من القضايا المطروحة على الصعيدين اللبناني والعربي .

(التفاصيل في الصفحة الثالثة) .

وقد هاجم جنبلاط في بيانه بقسوة « عهد الحكومات السلامية » وقال ان النظام الديموقراطي البرلماني في لبنان يمارس بشكل اعتباطي بعيد عن روح الدستور ، واتهم السلطة بعدم التقيد باللعبة البرلمانية وبالتدخل لمنع الاكثرية النيابية من اسقاط الحكومات .. كما اتهم المسؤولين بالتدخل في شؤون

— البقية على الصفحة ١٤ —

رسالة شكر من نيكسون للسادات

تلقى الرئيس انور السادات رسالة شكر من الرئيس ريتشارد نيكسون رئيس الولايات المتحدة الامركية ، ردا على برقيته التي كان قد بعث بها اليه بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للولايات

— البقية على الصفحة ١٤ —

تصاعد التوتر في الجولان توقع عدوان اسرائيلي واسع

اكدت سوريا امس أن اسرائيل هي التي بدأت بالعدوان على المواقع السورية ، وأن ادعاءاتها بأن القوات السوريه هي التي بدأت القصف مختلقة وكاذبة وتهدف الى تضليل الراي العام العالمي لتبرير سلسلة اعتداءاتها ضد المدن والقرى السورية الاهلة بالسكان .

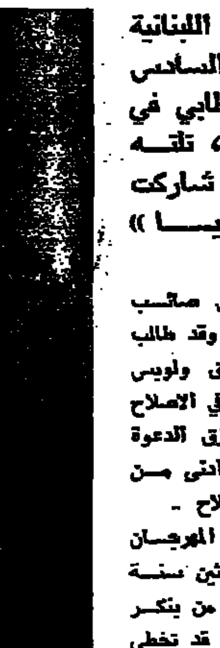
وجاء هذا التكذيب السوري للادعاءات الاسرائيلية ، فيما كانت وكالة « رويتر » تقول في برقية لها من تل ابيب : « يبدو أن الشرق الاوسط يعد نفسه لانفجار جديد محتمل ، ولما يبق غير ثلاثة ايام على الذكرى الخامسة والعشرين لقرار الامم المتحدة انشاء دولة اسرائيل .

وللتدليل على تصاعد التوتر في مرتفعات الجولان السورية المحتلة ، قالت « رويتر » ان المنطقة اغلقت

— البقية على الصفحة ١٤ —

سلام « بمهرجان الكتائب » : لبنان بحاجة الى مواثيق





● الشيخ بيار الجميل يستقبل الرئيس صائب سلام عند وصوله الى قاعة سينما روكسي للاشتراك في المهرجان ●
(تصوير عبد الرزاق السيد)

احتفل حزب الكتائب اللبنانية امس بعيد تأسيسه السادس والثلاثين بمهرجان خطابي في سينما « روكسي » ، تلته مسيرة شعبية ضخمة شاركت فيها عناصر « الميليشيا » الكتائبية بكثافة .

حضر المهرجان الرئيس صائب سلام وعدد من الوزراء . وقد طالب خطيبا الكتائب ادمون رزق ولويس ابو شرف بضرورة الاسراع في الاصلاح السياسي ، واطلق رزق الدعوة المفتوحة للتلاقي على حد ادنى من المبادىء لتحقيق هذا الاصلاح .

واختتم رئيس الحكومة المهرجان بكلمة اكد فيها انه بعد ثلاثين سنة استقلالية لم يعد في لبنان من ينكر لبنان .. وهكذا فان لبنان قد تخطى الميثاق الوطني ، وبات بحاجة الى ميثاق اجتماعي جديد ، بل الى مواثيق تضعه في مرتبة العالم المتقدم .

(التفاصيل في الصفحتين ٤ و ٥)

قاتل الطفل يعترف ويمثل جريمته الوحشية



● القاتل احمد المعماري محاطا برجال الدرك ، اثناء تمثيله الجريمة نهار امس ●

اعترف امس احمد محمود المعماري بقتل الطفل رائد علي رعد بطرابلس قبل ظهر يوم السبت ، وقام بتمثيل جريمته في منزل والد الطفل الضحية . قال القاتل انه شاهد والدة الطفل فقرر الاعتداء عليها واحضر معه سكينا لتنفيذ غايته بواسطتها فتصدى له الطفل وصار يصرخ حرامي حرامي . فذبحه حتى لا يفضحه !

(التفاصيل على الصفحة ٧)

واضع المتفجرات في « سينما بيروت » تحدث من هاتف عمومي

اصدر امس قاضي تحقيق بيروت الاستاذ زهير عز الدين استنابة الى رجال الامن العام للتحقيق بقضية المتفجرات الثلاث التي وجدت احداها على المقعد الاول في الصف الاول من قاعة « سينما بيروت » والثانية في غرفة التواليت والثالثة على الشرفة ، قبيل بدء مهرجان التنظيم الناصري لمناسبة الاستقلال .

وكان مجهول قد اتصل بشرطة الطوارىء من هاتف عمومي وابلغ عن وجود القنابل ، فعثر رجال الشرطة على متفجرة في غرفة التواليت بالسينما وعثر رجال الامن العام على الثانية والثالثة على المقعد والشرفة وهي مغلفة بعلب دخان لميركي الصنع .

وتعتقد دوائر التحقيق أن المبلغ هو نفسه الذي وضع المتفجرات الثلاث داخل السينما دون ان يجهزها للاشتعال .

وحول الحادث ادلى نائب بعلبك السيد حسن خالد الرفاعي بتصريح قال فيه ، ان ايد لئيمة تقف وراء هذا الحادث ، وان من واجب الحكومة ، وقد استفحل امر التخريب ، ان تعي مسؤولياتها وتقوم بابسط واجباتها ، في المحافظة على اسمى القيم التي يتمسك بها اللبنانيون ومنها حرية الكلمة .

مؤتمر القمة لتوحيد اليمن يبدأ اعماله

بدأت في الساعة الثامنة من مساء امس اجتماعات مؤتمر القمة لتوحيد شطري اليمن .

وقد حضر المؤتمر وفد الجمهورية العربية اليمنية برئاسة القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري ، ووفد اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة .

(التفاصيل على الصفحة ٩)

قيل لي : ان الحكم في هذه البلاد هو الهبة الذين لم يبق يعقلونه — اميل اوجيه)

شانغهاي الى نيكاراغوا..

بقلم الياس ربابي

احلى النغمات التي يطيب للحكم التغني بها ، بمناسبة مناسبة ، نغمة القول انه حكم « انفتاح ومنفتحين » .
سم الانفتاح ، مثلا ، « وصلت مواصيلنا » ، في الاسبوع ، الى شانغهاي وبيكين وهونغ كونغ ، على امل ان زحفنا ، فيما بعد ، في اتجاه الهند والسند وطوكيو رتا ، قبل التعريج على مكسيكو ونيكاراغوا وبرازيليا عواصم اميركا اللاتينية .
سم الانفتاح طوفنا ، مرارا وتكرارا ، في البلدان العربية خليج الى المحيط . وقلم ما يشبه التنافس غير الودي بين الوزارة ووزير خارجيته في ايهما يكون اكثر زيارة اقامة في ربوع الاقطار الشقيقة .
سم الانفتاح « كسرنا اعتاب » روما ومدريد ولندن طن وسان فرانسيسكو وغيرها وغيرها . وكدنا ، كبار المسؤولين في باريس من المكوث بها ، لنفرط نا بلاط شوارعها بالغدوات والروحات . حتى كأن الشعر القائل :
بلد غيا تجد حيا غمسن
اكثر التردد اضناه الملل ...
حتى كان « ابن الوردي » صاحب هذا الشعر ليس نا ولا يغنينا في ما ينبه اليه .
سم الانفتاح تسنى لوزير الخارجية ، استنادا الى يركن اليه ، ان يقيم في الخارج نحو اربعة عشر شهرا ل ستة وعشرين شهرا قضاها في الوزارة . فضرب رين طولا ، زميله المنقار ، وزير خارجية اميركا ، دالاس ، الذي اشتهر بكثرة التنقل والتجوال .
سم الانفتاح لم يبق « خاين علينا » سوى حجز مكان « ابولو ١٧ » الصاعد الى القمر قريبا ، لكي يكتمل طواف بزعروره ، فلا تبقى بقعة في الكون يمكن الوصول اتية علينا لتأخرنا عن زيارتها وعن الاستفادة من نها وحسناتها ... واشياتها الاخرى ، وهي الاهم ...

□

حسب المنفتحين الكرام يجهلون ما يقوله الشعب عن هم ورحلاتهم . عن دوافعها الحقيقية غير المعلنة . عن ض والمصالح الخاصة فيها . عن طرائف تدبرها حجها وتنفيذها . عن ازعاجها — نعم ازعاجها — غير البلدان المزورة . عن الغض الذي تلحقه بمكانة الة ... فعن النتائج المقضية ، على صعيد خدمة المصلحة ، الى جفاف العدم وفراغ اللاشيء .
ا كان المنفتحون الكرام يجهلون ما يقال في انفتاحهم ي في الطول والعرض وفي المكان والزمان ، فاليهم « رأس ط » : على ان يتصرفوا — اذا ما رغبوا في تلك — الى ن التعبير والاستنتاج :
ان من هذه الزيارات والرحلات ما استجدي جدي باسلوب اقل ما يقال فيه انه يتنافى وبديهيات لة على خرمات ليس من الجائز ان تمس اقداسها .
ال : ان من هذه الزيارات والرحلات ما يضم ، غالبا ، لا ناقة لهم ولا جمل ، ولا حتى « صوص ابن يومه » في ع شغلها . هذا اذا كانت ذات موضوع واذا كان فيها

— البقية على الصفحة ١٤ —



هكذا صدر بالأصل

هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير:
سعيد فريحة

رئيس التحرير المسؤول
عصام فريحة

تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة

المدير العام:
بسام فريحة

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص ب

الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٤٢٠٠

التحرير والمطبعة:
ت ٢٦٠ - ٢٨ / ٤ خطوط - ٥٩٧٢

الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحة الطابق الثالث رقم ٥٥ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧

الاشتراكات:
في لبنان: ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦٠٦٢٠

« الحفلات » الأخرى

« الحكومة متخمة بالاكل ولا تستطيع الحضور الى مجلس النواب » .

يقول ذلك العميد ريمون اده من باب التشنيع .

ولكن النواب ، هل يحضرون ؟

كانوا في الجلسه الاخيره ٤٦ من اصل ٩٩ . اذن هناك ٥٣ نائبا « متخمون » بالاكل وبغير الاكل لم يحضروا .

مشكلة الاكل ظاهرة قديمة . ليست لبنانيه فقط ، بل عربية ايضا .

فكل الاجتماعات السياسية التي تعقد لبحث مشاكل البلاد و « القضايا الوطنية » لا يكتمل فيها « النصاب » الا اذا كانت حول مائدة طعام .

من ايام « الحلف الثلاثي » و « الجبهة الديمقراطية » الى الان وموائد الطعام ممدوده امام النواب ، حتى النواب الجدد الذين جاءوا بشكل « نقيض » للتقليديين لم يلتقوا الا حول مائدة غداء من اجل « تصحيح التشريع وتقويم الحياة البرلمانية » .. حدث ذلك قبل الجلسه التي غابت عنها الحكومة بسبب « التخمة » .

هل هـذا هو الموضوع ؟ لا . انه مدخل الى « مطابخ » الحكم والتشريع . الى الفراغ ، الى الزهد بكل المسؤوليات . الى حالة النهم الدائم للرفاهيه والتسلية .

لماذا يكتمل النصاب في حفلة كوكتيل ، او مادبة عشاء ، ولا يكتمل في المجلس ؟

لماذا يجد الوزراء والنواب الرغبة بالبحث والمناقشه في تلك الاجواء ويفتقدونها في الاجواء الرسمية ؟

ان النائب او الوزير قد يرى من غير اللياقة ان يعتذر عن عدم حضور حفلة خاصة يتعطل فيها الفكر ، ولكنه يرى من السهل الاعتذار او عدم الاعتذار عن التغيب في جلسة تخصص لمناقشة مشروع قانون الايجارات .

ان ثلث المستأجرين ، على الاقل ، يواجهون في هذه الايام انذارات باخلاء منازلهم .

والمحاكم تحاول تجميد الدعاوى .

مع ذلك فهناك نواب يفضلون سهرات الانس والكاس على جلسات العمل وحل مشاكل النـاس .

هل عدنا الى موضوع الاكل والشرب والتخمة ؟

اننا نحاول الخروج منه فنجد انفسنا في مداره .

لقد تدنت الجدية والمسؤولية الى مستوى لم نعرفه من قبل .

ونحاول ان نلتفت الى المعارضة فنجدها هي ايضا مدعوة الى المادب . ان يوم الاربعاء المقبل موعد اللقاء على مائدة الرئيس رشيد كرامي « للبحث في تنسيق خطوات المعارضة » .

عجيب . كيف لا يتم التنسيق الا وسط الصحـون .

ما كانت هذه مشكلة لو ان المآدب ، حكومية كانت ام نيابية ، تنتهي الى نتيجة. الى موقف . الى قرار يلمس تطبيقه الناس.

ولكن النتيجة دائما هي : شكرا على الدعوة والى اللقاء .

الى اللقاء اين ؟.. على صفحات الجرائد التي تكشف للحكومة وللمجلس « الحفلات » الاخرى التي تجري في حياة اللبنانيين .

طفل يذبحونه بشكل لايتصوره عقل . شاب يخطف فتاة فتقوم التظاهرات وتتحرك الدبابات والمصفحات وفصائل قوى الامن لانقاذها .

تظاهرات العمال والطلاب تخترق الشوارع فلا تحدث اي صدى . صارت التظاهرات مثل مواكب الاعراس .

الغلاء يفتك في بيوت الطبقة المتوسطة، اما الطبقة الفقيرة فقد حدثت بينها وبين الاستهلاك قطيعة ، والحكومه ما تزال تسال وزارة التصميم رايها في تخفيض اكلاف المعيشه فتقدم لها هذه تكدسات من الدراسات .

الادارة في حالة قيلولة مع القلق . و « مجمع بعبدا » يستانف درس خطة الاصلاح .

ماذا تنتظر حكومة الشيوخ ؟

ما هو طموحها ؟

اقصى طموحها ان يتاخر رئيس الجمهورية في اعطائها اشارة الانصراف .

فراغ . فراغ خطير . واخطر ما فيه ان الذين يعيشون فيه يعتقدون انهم يملأون لبنان .

عزت صافي

الاحرار يشددون حملتهم على الحكومة والمعارضون ينتظرون اجتماع الاربعاء لمعرفة خطة كرامي الجديدة

مع الاتصالات الجارية حاليا لتامين فترة هدوء تتمكن خلالها الحكومة من اقرار الموازنة في مجلس النواب ، تستمر المشاورات بين عدد من النواب المعارضين لرسم خطة الاستمرار في المضايقة . ويسعى هؤلاء للاستفادة من نقمة بعض النواب الموالين ، وبينهم الاب سمعان الدويهي الذي فتح في نهاية الاسبوع الماضي النار على الحكومة .

وينتظر المعارضون والموالون نتائج الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء المقبل في فندق « بريستول » بدعوة من الرئيس رشيد كرامي لتناول الغداء على مائدته .

وستتحول المادبة الى اجتماع سياسي تكون الحكومة فيه الموضوع الرئيسي ، فضلا عن تحديد المرحلة الراهنة ووضع خطة عمل جديدة .

وتجري اتصالات ليكون النائب طوني فرنجية حاضرا هذا الاجتماع .

حملة الدويهي

وفي نطاق الحملة التي تستهدف الحكومة يتابع الاب سمعان الدويهي انتقاداته للتجاوزات التي ترتكب .

وينتظر ان يعقد الاب الدويهي اليوم ندوة صحافية في مجلس النواب يتحدث فيها عن الاوضاع المتردية في البلاد ، ويبين اسباب حملته على الحكومة .

ويعتبر الاب الدويهي ان استمرار الحكومة الحالية من شانه ان يزيد في النقمة النيابية والشعبية عليها ، ويزيد في تردي الاوضاع العامة .

ويقول ان الجميع اصبحوا يدركون ان اعمال هذه الحكومة مقتصرة على اقتسام مغانم الحكم بين الوزراء ، بينما يتضور المواطن من الغلاء المستفحل ومن الازمات .

مقدمة لحملة الاحرار

وتعتبر حملة الاب الدويهي على الحكومة مقدمة لحملة واسعة سيبداها نواب حزب الوطنيين الاحرار بعد عودة الرئيس شمعون من الخارج، خصوصا ان رئيس حزب الاحرار كان قد ادلى قبل سفره بتصريحات تظهر مدى استيائه من الوضع الراهن ومن تصرفات بعض المسؤولين في الحكم .

اده في دائرة الموالاة

اما على صعيد العلاقات بين الحكومة والعميد ريمون اده فان جميع الدلائل تشير الى ان الرئيس سلام نجح في الاحتفاظ بعميد الكتلة الوطنية داخل دائرة الموالاة في الوقت الحاضر.

وجاءت هذه الخطوة بعد الاجتماع الذي عقد مؤخرا بينه وبين العميد واتفقا فيه على معظم القضايا العالقة ومنها تعيين وزير كتلوي جديد في الحكومة .

الا ان العميد اده ما زال يستبعد تعيين الوزير الجديد في الوقت الحاضر ويرفض ان يربط بين موالاته للحكومة وبين حصوله على وعد بتعيين هذا الوزير .

ويقول العميد اده ان استمرار موالاته للحكومة لا علاقة لها بالمقعد الوزاري ، « فهذا المقعد لا يؤخر ولا يقدم في موضوع تاييدي للحكومة ، وسواء جرى تعيين هذا الوزير ام لا فان موقفنا من الحكومة لن يتغير في الوقت الحاضر » .

الانتظار افضل

ولكن العميد اده يستبعد التعيين ، ويقول انه اذا كان المقصود من تعيين وزير جديد هو ان تسند اليه وزارة الاسكان فان بامكان المسؤولين أن يؤخروا ذلك ريثما يصدر مرسوم استحداث الوزارة . « وطالما انتظرنا حتى الان فلا مانع لدينا من الانتظار بعض الوقت ليصبح للوزير المقترح تعيينه وزارة يلجا اليها » .

حسماً للنزاعات المنتظرة في التشكيلات اعتماد مبدأ ثابت لنقل موظفي الفئتين الاولى والثانية

كشفت مصادر مطلعة النقاب عن المبدأ الذي سيتبع في اجراء التشكيلات والتعيينات الجديدة ، خصوصا في الفئتين الاولى والثانية .

قالت هذه المصادر ان المبدأ المتفق عليه يقضي بنقل كل مدير عام وكل موظف من الفئة الثانية مضى عليه خمس سنوات في منصبه .

الاسباب والمبررات

اما الاسباب والمبررات فهي التالية:

اولا : لا يجوز بقاء الموظف من الفئتين المذكورتين مدة طويلة في مركزه لانه يصبح عرضة للضغوط والمداخلات من مختلف الجهات .

ثانيا : لانه يستطيع ان يتسلط على شؤون وزارته اذا شاء .

ثالثا : من الضروري امتحان خبرته وكفاءته في حقل اداري اخر .

رابعا : ان اعتماد هذا المبدأ يحسم النزاعات التي قد تنشأ عند البحث في نقل بعض المديرين والمحافظين ، مع العلم انه لا بد من ظهور النزاع على المراكز الجديدة التي سينقل اليها بعض المديرين العامين والمحافظين .

فضلا عن ذلك فان تطبيق هذا المبدأ لايطال المديرين العامين الذين عينوا في مطلع العهد ، ومنهم مدير عام وزارة الانباء السيد رامز خازن ، ومدير عام الامن العام العقيد انطوان الدحداح ومدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار وغيرهم ، وذلك حتى يتمكن هؤلاء المديرون من تركيز اوضاع وزاراتهم .

تحت الدرس

اما موضوع رئيس مجلس الخدمة المدنية الشيخ فريد الدحداح ورئيس التفتيش المركزي السيد عبد الرحمن الطيارة فانه تحت الدرس في اجتماعات خاصة يعقدها الرئيس سليمان فرنجية.

ويقول المراقبون ان حركة التشكيلات قد تتاخر حتى الربيع المقبل، خصوصا اذا تقرر نهائيا الاستغناء عن خدمات حكومة سلام .

وستظهر بعض الدلائل بعد انتهاء اجتماعات العمل التي ستعقد في القصر الجمهوري للنظر في تطبيق مقررات « مجمع بعبدا » .

وزير التصميم مصمم على استمرار التعاون مع طوني فرنجية

أكد وزير التصميم الدكتور جورج سعاده ان تعاونه مع النائب طوني فرنجيه لا يؤثر عليه كون نائب زغرتا معارضا. وقال : ان التعاون هو للمصلحة العامة وليس لمصلحه شخصية. وليس هناك ما يحول دون لقائي مع النائب فرنجية في مناسبات خاصة .

وفسرت اوساط نيابية هذا التعاون بالقول ان الدكتور جورج سعادة يحاول التوفيق بين كونه وزيرا وكونه نائبا عن منطقة البترون ، وهو في هذه الحالة لا يستطيع التخلي عن الصداقة الشخصية التي تربطه بالنائب فرنجية ، خاصة وان هناك تحالفا انتخابيا بين شعبية فرنجية والكتائب في مختلف دوائر محافظة لبنان الشمالي.

تحالف سابق

واضافت هذه الاوساط ان النائب طوني فرنجية ايد خلال الانتخابات السابقة تحالف المرشحين جورج سعادة وبطرس حرب في وجه تحالف النائب الكتلوي السابق ساير عقل مع الدكتور منوال يونس . وادى ذلك التاييد في حينه الى انسحاب النائب السابق يوسف ضو من المعركة لصالح تحالف سعادة — حرب .

ومقابل ذلك كان حزب الكتائب مؤيدا للوائح التي يدعمها النائب فرنجية في الشمال ، باستثناء دائرة بشري حيث للكتائب مرشح تقليدي .

وتقول اوساط حزب الكتائب ان الوزير الكتائبي في الحكومة لا يتوجب عليه قطع العلاقات الخاصة والعلاقات الانتخابية والشعبية ، حتى ولو كانت مع اقطاب معارضين للوزارة كالنائب طوني فرنجية .

النواب الجدد يحمّلون القدامى مسؤولية النصاب في دورة الموازنة

قرر النواب الجدد اجراء اتصالات مباشرة مع زملائهم القدامى ليتمنوا عليهم حضور جلسات مناقشة الموازنة باستمرار ، وبالتالي تحميلهم مسؤولية فقدان النصاب .

وقد حمل النواب الجدد المنضمون الى التجمع المعروف باسمهم على النواب الذين يتسببون في تعطيل نصاب الجلسات المخصصة للمشاريع .

مستوى العمل التشريعي

واعتبر النواب الجدد أن من شان هذا الوضع ان يخفض مستوى العمل التشريعي وانتاج المجلس ، ويؤدي بالتالي الى اضعاف النظام البرلماني .

وقال رئيس التجمع النائب اوغست باخوس ان هذا الوضع يدفع بالمسؤولين الى اعادة النظر في القوانين التي تحدد مسؤوليات النواب ، وقد يبلغ الامر حد اقرار مشروع يتعلق بالفصل بين النيابة والوزارة .

وقال النائب محمد يوسف بيضون ان على نواب التجمع ان يعقدوا كل جلسة ينسف نصابها ، وان يناقشوا علنا هذا الموضوع ، ويعلنوا اسباب التعطيل ويحددوا المسؤولية ليعرف الراي العام من هم الذين يعرقلون اقرار المشاريع.

ضغوط الكتل

ويشرح الدكتور مزبودي وضع النواب الجدد بقوله انهم مطالبون بالعمل على حمل الكتل التي ينتمون اليها لتبني المقررات التي تصدر عنهم، في الوقت الذي يواجهون ضغوطا اخرى من كتلهم .

ويضيف الدكتور مزبودي : ان الناخبين لم يقتنعوا بعد بضرورة حصر مهمات النواب الجدد في حقل التشريع وتحريك اعمال مجلس النواب فحسب، لان الناخب تعود ان ينتظر من النائب تحقيق الخدمات التي لا تتوفر له الا بالوساطة في غالب الاحيان .

ويقول الدكتور مزبودي ان النواب الجدد يناقشون مختلف هذه القضايا ويحاولون جاهدين الخروج منها بما يتناسب واوضاعهم .







جنبلاط يفتتح مؤتمر الحزب الاشتراكي السنوي

بهجوم عنيف على "الحكومات السلامية"

■ سلطة المجلس معطلة والحكم يتدخل مع الاكثرية لمنع اسقاط الحكومات

يل السيد كمال جنبلاط بعنف امس علـى « الحكومات السلامية » والممارسة الحالية م الديمقراطي البرلماني في لبنان ، واتهم السلطة بالابتعاد عن روح الدستور ، اوله تقويض حرية الراي والمعتقد التي وعدت بحمايتها، كما اتهمها بعدم التقيد باللعبة انية ، وبالتدخل لمنع الاكثرية من اسقاط الحكومة .

حملة رئيس الحزب التقدمي في بيانه السنوي الى مؤتمر سنوي الثالث الذي افتتح ندق « بوريفاج » . وقد اشار احة الى التدخل المباشر في نضاء ، وتشويه بعض نتائج الاخيرة ، وبمظاهر الفوضى والارتجال والتحيز وسياسة كما اشار الى تخلي الحكم كل تصميم او تخطيط او نية .

البيان بصورة مباشرة من اجتماعي والانتقى التي احدثه شهابي في سياسة البلاد ، والتعرض لبعض المؤسسات محاولة العودة بالبلاد الى لزرعة .. وقال : لم تشهد . هذا الجيش من المحاسيب السماسرة كعهد الحكومات ، لقد اضحت السلطة عامل للتهريج والتمييمة والتحريض بتسمية وتلجئ الى المطالبة بتعديل

البيان في الوقت نفسه العربية والعالمية .. اليه نواب الحزب التقدمي وجبهة النضال السادة زاهر فريد جبران ، فؤاد سالم عبد النور ، عزيز يا استمع اليه النواب اح ، شفيق بدر ، زكي عبد المجيد الرافعي . الافتتاح ايضا ممثلو الهيئات التقدمية وسفراء مصر والاتحاد السوفياتي والعراق وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وكوريا الشمالية ، كما حضره السيد تقي الدين الصلح .

وهذا ابرز ما تضمنه البيان :

العالم يتغير كثيرا

ايها الاخوان ، ايها الرفاق ، سنة اخرى من عمر الحزب التقدمي الاشتراكي تمضي ، والعالم حولنا يتغير كثيرا ، وتنذر طوالعه بالتغيير الى مرحلة جديدة من التاريخ في العلاقات القائمة بين الدول، وفي توزيع التكتل الدولي ، وتكييف المقاييس ، والعالم العربي يستقر نوعا ويستتبع في حاله الاول مع بعض التبديلات الطارئة الصغيرة نسبيا ، ولكنها ذات دلالات واسعة بالنسبة للمستقبل القريب والبعيد . وكذلك بلدنا لبنان يتحفز ، من خلال الحركات الشعبية النامية واتساع محتوى الوعي ، ونمو الاحزاب وانتشار رقعتها وتبلور افكارها ، والتضامن المتزايد للفئات العمالية .

وبعض هذه التغيرات قد لا تكون ظاهرة تماما وبارزة ، ولكن انجلس وماركس ، وفيما بعد تيلارد دي شاردان ، قد علمونا ان عوامل التطور تبدو هكذا ضعيفة متوارية في بدايتها، ثم لا تلبث ان تنمو بسرعة ، وتتقلص التيارات المعاكسة المسيطرة في موازنتها، فيولد الجديد ويتقرض القديم او يتخذ حجما وتاثيرا ثانويا في مجرى مظهرية الوجود . هكذا ترشدنا شرع ولادة الكائنات والمسارات .. على انه في مستوى الانسان والجماعة التي يكونها ، والحضارة التي استحدثها ، يدخل في حساب التفاعل والتاثير عنصر الفكر البشري الخالق للاطارات والبنى وعامل الحافظة — ذاكرة الفرد وحافظة الجماعة — والمولدة ابدا لتقليد يترسخ في بعض الحقائق الجغرافية السياسية او الجغرافية ، او ثوابت العلاقات في جوهرها (العائلة القومية ، البيئة ، الدين ، الادب التراث الـخ) ، والمعايير المعنوية الثابتة نسبيا التي افرزها عقل الانسان وانعكاسه في المجتمع .. ولا ننسى اخيرا تاثير البيئة الجغرافية المحض والمناخية والجيولوجية في تكوين الفرد البشري والجماعة ومشكل التوزع على وجه الارض . هذه العوامل تجعل التطور البشري يتخذ في مستوى الانسان مسارات جديدة والتزاما بقديم يتجدد ابدا دون ان يضمحل تماما ويتجديد ينبعث على الدوام من قديمه ، في وحدة جدلية للحركة قطباها عقل الانسان المبدع ، اي الحر نسبيا والوعي من جهة ، والتراث في المعنى الواسع والشامل بجميع ترسباته ومحتوى اختزانه من جهة اخرى .

الفكر هو الطاقة الكونية

ومن الشرع القائمة في الوجود على اطلاقه والتي تتحكم بجميع مسارات الابداع ، بما فيها الانسان والمجتمع والتاريخ والحضارة ، هو ما يرشدنا اليه العلم الحديث من تشكل الطاقة — في مختلف الوان ظهورها وتنوعها — بالاختزان والاستيطان طورا ثم بالظهور الفعلي الوجودي تارة اخرى ، بحيث ان ما من شيء يزول في النهاية ، لا الكائن ولا مساره ولا اثره .. وهكذا الفكر ، وهو مظهر للطاقة الكونية فينا .. ويبرز تاريخ الانسان والكائنات من هذه المواجهة للاستقطاب في حركة توالي تجلي التطور ثم اختزانه واستيطانه ، كانه منفخ هائل يعبأ ثم يفرغ محتواه . ومعظم الاحيان لسنا الا اداة في يد هذه السنن للوجود في مجلى اعتمالها وتطبيقها .. الاسماء تتغير ، العناية الالهية او القدر على حد تعبير السابقين ، والسنن العلمية على حد تصور اللاحقين ، ولكن ، في جوهره المفهوم يبقى ذاته ، سوى اننا نعرفه بموضوعية . وشرعة اخرى تلعب دورها في مستوى الانسان والمجتمع ، هي سرعة ارتباط المعلول بالعلة والنتيجة بالسبب وخروجهما بعضهما عن بعض .. فعلى قدر ما نصنع في حياتنا من الاعمال ، على الصعيد الفردي والاجتماعي ، تحصل في مقابلها على نتائج .. لان ما من شيء يخرج من لا شيء .. وعلينا ان لا ننتظر الخلاص بواسطة النوايا الطيبة والصلاة بالرغم من ان الصلاة المتعمقة قد تحرك بعض القدرات الكامنة في النفس فتجعلها تتظهر وقدرة الفكر لا تحد . ولكن هذا ليس هو سبيل عامة الناس ولا سبيل القادة الاجتماعيين والسياسيين. وانما على قدر ما نفعل وننسى للقيونجتي، وبالنوعية ذاتها التي يكون منها العمل .. فلا يحاسب احد الا ذاته ، ولا نطلبن الجماعة المتقاعسة الا تعسها .

الايام التعيسة

وفي هذا المقام من ارتباط العمل بنتيجته ، يكون للمعايير العقلية اهميتها — فيما تقيل عليه من احداث ، وفيما تحصد ونجني : الخير والشر ، السعادة والشقاء ، الجمال ونقيضه ، النهج السليم والنهج الخاطيء .. اذ ان الانسان هو غير الكائنات التي سبقته ويختلف عنهما نوعيا ، حيث اضحى فيه كم الفكر المتراكم ، والموسع لمحتوى وعيه ، ظاهرة نوعية جديدة .. فيجب ان لا ننسى ابدا ان التيار الحسي في مستوى الانسان ، ووفق ما ورد في ميثاقنا «قد ترفع « وان تطور الحياة قد تحول بفضل الوعي والحرية ، الى تطور اجتماعي واخلاقي وتعني هدفه استنباط القيم واتساع الانظمة الاجتماعية والاخلاقية والروحية .. في الحقيقة ان ظاهرة الوعي في الانسان هي التحول العجيب والاخير للطاقة الحية ، حيث اضحت المادة كلها اي الطبيعة تستطيع ان ترى ذاتها من خلال الانسان ، على حد تعبير انجلز .

تقول هذه الاشياء وتوضع هذه السنن بايجاز ، لتلقي ضوءا على كل ما يجري وما جرى سابقا فينا وفي مجتمعنا وفي العالم المحيط ، ولكي يستطيع كل منا ان يدرك دائما الواقع ويبتعد عن التخيل ، ولكي يصح لنا تصور — اي التنبؤ العلمي — المقبل علينا من الاحداث والانظمة وتبدل العلاقات بتبدل الظواهر . وكذلك ايضا وخصوصا ، في هذه الايام التعيسة يتخاذل معظم الحكومات العربية عن القيام بواجبها — لكي يبقى في نفوسنا شيء من الامل ، ولكي نحتفظ بقدرتنا في اجراء التغيير .

الصراع القائم

لا يزال الصراع قائما ، لاجل تبديل الوضع في البلاد ، بين السلطة في مفهومها الواسع ، الشامل للتقليد الدستوري الموسمي والسياسي ، وبين الفئات الشعبية والحركات التي تريد ان تعطي مفهوما جديدا ، ومعنى اكثر اصالة ، لممارسة الحرية والحكم الديموقراطي ، وبالتالي تحقيق مشاركة اوسع وحقيقية ، ومشاركة فعلية للنخبة القائدة في الحكم — هذا الصراع الذي لا يزال قائما منذ الاستقلال .

ان هذه المشاركة لو تمت يوما لكانت تكشف عن وجه شعب لبنان التقدمي الحقيقي ، تستثير الطاقات الفاعلة لبنائه ، وتقضي على مظاهر التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، وتحرر الحكم من سيطرة الرجعية العربية والاجنبية ، وتقوي عناصر اعتماد لبنان على مقوماته الخاصة ، وتجعله عضوا فاعلا في المحيط العربي لا اداة مشلولة ، وتضاعف امكانات تاثيره في العالم الثالث ، وخصوصا حيث للبنانيين ولسائر الشعوب العربية في المهاجر ارتكازات وقواعد اقتصادية وسياسية وثقافية ...



● السيد كمال جنبلاط يلقي كلمته في افتتاح المؤتمر ، ويبدو النقيب رياض طه واعضاء مجلس الحزب ●

● جانب من الذين حضروا المؤتمر ، ويبدو في الصف الامامي النائبان الدكتور عبد المجيد الرافعي وزكي مزبودي ، والسفير السوفياتي سرمار عظيموف ، والامين العام للحزب الشيوعي السيد نقولا شاوي ●

■ التجريج بالمؤسسات الشهابية محاولة للعودة الى عهود الفوضى والشفاعة والمحسوبية

● اولا — اضحى هذا الصراع اكثر وضوحا ، خصوصا بعد نمو الحركة العمالية في البلاد ، وتحسس المستهلكين من جميع الفئات الاجتماعية بالظلامات التي تلحق بهم من جراء ممارسة ارباب الاحتكار الراسمالي لاحتكاراتهم ومشاريعهم واستنكافهم عن دفع الضرائب كما يتوجب ، كما اصبح العمال والفلاحون والمزارعون اكثر تحسسا بحقوقهم المشروعة ووعيا لقدرتهم النضالية .

وجاءت حوادث معمل غندور الموسفة لتكشف للراي العام : اولا ظروف التعيش المرهقة التي لا تزال تعانيها فئات واسعة من العمال ، وثانيا مدى التضامن الفعلي الذي بلغته حركة العمال والمستخدمين في البلاد .. ولقد تجلى هذا التضامن في اروع صوره بينما قابلته السلطة بالهلع وبعدم التفهم وبوضع قوى الامن تحت اشراف الجيش في يوم الاضراب العام الذي تم ونجح نجاحا كاملا ، ورافقه اضراب معظم المدن اللبنانية والتظاهرات الكبيرة الصاخبة ..

وقد اظهر هذا الحادث مدى غياب السلطة عن واقع لبنان ، وعدم استيعابها للتطور الشعبي الذي اخذ ينمو ويتعاظم ، وينفتح على المبادىء التي تنشرها الاحزاب التقدمية ، وفي طليعتها الحزب التقدمي الاشتراكي . واظهر هذا الحادث المؤسف، والاضراب العام الذي تبعه ، مدى انجراف المسؤولين في تيار نفوذ الراسمالية الاحتكارية وارباها .. ومن الدلائل المستهجنة والمرشدة الى حقيقة الحال ان ما من مسؤول كبير او صغير ، تلفظ بكلمة استنكار وتعزية ومؤاساة بمناسبة وقوع قتيلين وبعض الجرحى في الحوادث المؤلمة التي وقعت في الشياح بين قوى الامن وبين العمال المضربين .

وعندما يخاف الحاكم ، فانه لا يعود باستطاعته ان يعالج اي موضوع من شؤون الشعب الرئيسية .. واننا نرجو للعمال والمستخدمين مزيدا من التضامن والوحدة والنضال لاجل تحقيق مشاركتهم الفعلية في الاقتصاد اللبناني.

طريقة ممارسة النظام

● ثانيا — اما الوجه الاخر لهذا الصراع بين الشعب والسلطة والذي برز بشكل خاص في السنة المنصرمة فانه يتناول طريقة ممارسة النظام الديموقراطي البرلماني والحريات السياسية بشكل اعتباطي بعيد عن روح الدستور وعن العرف السابق القائم في الدول التي نقلنا عنها نظامنا الديموقراطي البرلماني . ومن اغرب الظواهر التي برزت للعيان ان ارباب النظام والمدافعين عنه في كل مناسبة كانوا هم الذين يخالفون قواعد هذا النظام في ممارستهم الفعلية .

ونمثل هذا الصراع بين الشعب وحكامه بمشروع قانون للاحزاب جديد يهدف الى تقويض حرية الفكر وضرب حرية المعتقد وتطويق الحركات السياسية الناشطة وشل النظام الديموقراطي المعمول به حاليا وتاخير تطور هذا البلد ..

وكان القصد الرئيسي لهذا المشروع هو التصدي بشكل جديد وغير مباشر للحريات الحزبية التي حصلت عليها جميع الاحزاب والحركات السياسية في عهد تسلمنا لوزارة الداخلية ، تلك الحريات الحزبية التي على اسائر الوعد القاطع بصيانتها وعدم التعرض لها ، كانت الاحزاب والهيئات التقدمية دعمت المرشح لرئاسة الجمهورية انذاك .. ولا يزال مشروع القانون المذكور للاحزاب يتعثر في المجلس النيابي ، كسيف مسلط على الشعب وعلى الاحزاب .. ولقد تقدم الحزب التقدمي الاشتراكي باسم جميع الاحزاب اليسارية بمشروع قانون ديموقراطي للاحزاب والجمعيات مناهض لمشروع الحكومة التعسفي الرجعي .

ومن مظاهر الخروج على الديموقراطية وعلى النظام الدستوري المعمول به في لبنان وما ابرزته هذه السنة المنصرمة بشكل خاص :

١ — غياب المجلس النيابي وكتله عن تشكيل الحكومة .. فلم يكن لهذا المجلس ولكتله اي شان فعلي في اختيار المرشحين لكرسي الوزارة وفي الاتفاق على الحقائب .

٢ — تعطلت سلطة المجلس في مراقبة اعمال وتصرفات الحكومة واعضائها نتيجة التدبير الذي اتخذه رئيس المجلس النيابي بالتواطؤ مع المسؤولين والقاضي عمليا بحذف النصف الساعة من الزمن المخصصة في بداية كل جلسة لمناقشة الامور والاحداث الطارئة .

٣ — الشذوذ عن القواعد المالوفة وعن الدستور والنظام الداخلي ، في ادارة جلسات المجلس ، وفي تجاوز النصاب القانوني ، وفي عدم احترام القواعد الموضوعة لطرح الاسئلة والاستجوابات .

٤ — وكان الشذوذ . من جانب السلطة ، على الصعيد النيابي ، هو عدم التقيد باللعبة البرلمانية ، وعدم الوقوف موقف الحياد بالنسبة للثقة التي يمنحها او يرفضها المجلس النيابي للحكومة ، والتدخل مع النواب لمنع الاكثرية من ان تلعب دورها في تاييد او اسقاط الحكومات ..

٥ — محاولة فرض رئيس الحكومة

— البقية على الصفحة ٧ —

هكذا من الأصل

الكتائب تحتفل بعيدها السادس والثلاثين

دعوة الى التلاقي على الاصلاح السياسي وحملة على المطالبين بتعديل الدستور



جانب من الجماهير التي احتشدت في مكان المهرجان ، ويبدو الشيخ بيار الجميل عند وصوله

احتفلت الكتائب امس بعيد تاسيسها السادس والثلاثين ، بمهرجان خطابي في قاعة سينما « الروكسي » ، تبعته مسيرة ضخمة شاركت فيها القاعدة الحزبية في بيروت والمناطق ، كما شاركت وبكثافة القوى النظامية في الحزب . وقد حضر المهرجان رئيس الحكومة السيد صائب سلام ، واختتمه بكلمة طويلة (نصها الكامل في الصفحة الخامسة).

خطيبا الكتائب في المهرجان كانا النائبين ادمون رزق ولويس ابو شرف ، وقد ركز رزق على ضرورة الاصلاح ودعا الى التلاقي في مواجهة الاخطار المصيرية ، فيما عاد ابو شرف الى




الرئيس صائب سلام داخل قاعة سينما « روكسي » ويبدو الشيخ بيار الجميل



طليعة فرق الميليشيا التي اشتركت في الاستعراض الكتائبي امس

(تصوير عبد الرزاق السيد)

قاعة سينما « روكسي » كما بدت اثناء المهرجان الكتائبي

فرق ميليشيا الكتائب في صفوف نظامية امام سينما « روكسي » حيث اقيم المهرجان

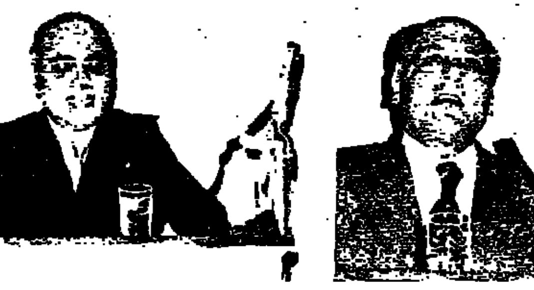
احدى فرق الميليشيا الكتائبية في زي مميز

ظروف الاستقلال وتاريخ الكتائب ، وهاجم المطالبين بتعديل الدستور ..

حشود وميليشيا

وحضر المهرجان الى جانب نواب الكتائب والوزير الكتائبي الدكتور جورج سعاده ، الوزراء ميشال ساسين وفؤاد نفاع وبشير الاعور وخاتشيك بابكيان ، والنواب اوغست باخوس ، ملكون ابليغاتيان ، نصري المعلوف ، صبحي ياغي ، محمد يوسف بيضون . وحضره وفد عن الكتلة الوطنية ، وآخر من الهيئة الوطنية ، وحشد من رجال الدين ، وممثلون عن سفارات الصين ، روسيا ، السنغال ، تشاد ، مصر ، ليبيا ، بولونيا ، الكويت .. وتمثلت نقابة الصحافة بالاستاذ رياض طه .

بدأ المهرجان بتجمعات كتائبية من بيروت والمناطق في ساحة البرج وعلى الشرفات المحيطة بقاعة « الروكسي » ، وقد حملت الاقاليم يافطات تؤكد الولاء للكتائب ولبنان .. وقدرت هذه التجمعات في نهاية المهرجان بحوالي خمسين الفا . وفي الشوارع المحيطة بساحة البرج وقفت صفوف طويلة من القوى النظامية في الكتائب قدرت





النائب لويس ابو شرف يلقي كلمته في المهرجان

النائب ادمون رزق يلقي كلمته

بخمسة الاف ، باللباس الرسمي . وكان بين الفرق النظامية فرقتان للميليشيا النسائية ، وفرقة « اشبال » . وشهدت فرق كتائبية اخرى منها فرق الصليب الاحمر والشرطة التي تولت تنظيم المسيرة .

سلام يقاطع رزق

في الحادية عشرة وخمس دقائق وصل الشيخ بيار الجميل فاستقبل بالتصفيق ، وفي الحادية عشرة والربع وصل الرئيس صائب سلام فاستقبل بالموسيقى وبتصفيق مماثل .. فيما كان النائب ادمون رزق يلقي كلمته ، فاعادها من البداية . ولوحظ ان المظاهر العسكرية — خلافا للعيد السابق — لم تدخل قاعة الروكسي ، بدليل ان منصة الخطباء خلت من عناصر « الميليشيا » .

نحن كالذين نعارضهم

قدم للخطباء من الكتائب السيد جوزف الهاشم فقال : ان عيد الكتائب هو عيد الذين جنوا بلبنان .. ولولا جنون شهداء ايار وتشرين ، وجنون السادس عشر من ايلول في الجنوب ، لما كانت لنا ملحمة بطولة جديدة .

وكان الخطيب الاول ادمون رزق ومما قاله :

اليوم انا قلق واريدكم ان تقلقوا ، انا مسكون بالهواجس ، وادعوكم الى ان تجزعوا ، وتهلعوا ، علنا نستفيق جميعا ، نفرك الاعين من سبات ونرى . الرؤية هي البداية ، ثم تحديد الهدف ، ومعالم الطريق . لا مسيرة ، بل ركض اناشدكم ان نبدأ الركض ، ان نجد في اثر العصر الهارب . لقد تبدلت مقاييس الحركة : البطء اصبح جمودا ، والجمود تخلفا . البطء الآن ، هو التخلف .

وتابع ادمون رزق : كلنا ، منذ فجر التكوين ، نراوح مكاننا .. ونظل نرفض الآخرين ، وفي الواقع انما نرفض انفسنا . فليس لدينا البديل لما نطالب بتغييره ، ولسنا افضل من الذين نعارضهم ، هم منا ، ونحن مثلهم .

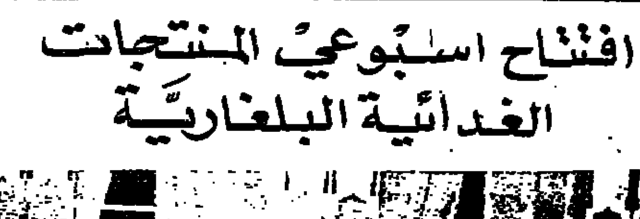
المسرحية نفسها تعاد

الحكم المرهق ، الغارق بالقضايا الشخصية ، يفلت منه العصر فيتخلف . التفاعات اليومية تمتص حيويته فيضيع . وعلى جبهة مقابلة ،

البقية على الصفحة — ٥ —



اثنان من فرقة الاشبال اثناء العرض



افتتاح اسبوعي المنتجات الغذائية البلغارية



حضر حشد كبير من الهيئات الدبلوماسية والصحافيين مساء الخميس الماضي الى فندق « الفينيسيا » لتذوق المآكل البلغارية الشهية خلال « الكوكتيل » الافتتاحي لاسبوعي المنتجات الغذائية البلغارية : جامبون ، بيكو ، فيلي - وغيرها ، شويدبورك ، لنشيون ميت ، وخاصة مختلف الاجبان المحضرة من الالبان الطبيعية : كولبي ، بيكورينو ، كفملوتيري ، والجبنة البيضاء من حليب الماعز ، هذا دون ان ننسى القشقوان البلغاري الشهي . يذكر ان مختلف اصناف المنتجات الغذائية البلغارية تحت تصرف الجمهور البيروتي في « السوبر ماركت » حيث تقدمها لهم مضيفاتنا الحسناوات خلال اسبوعي المنتجات الغذائية . في الصورة مشهد من الحفلة .

المصرية المحدقة بلبنان لنسلنا وارضا فلا تظل سادرين ، لاهين بالصغائر عن الكبائر ، ويلعبة الكراسي عــن لعبة المصير .

وقد لوحظ ان الرئيس سلام لم يكن مرتاحا لحدتها لبعض مقــمـــون الخطاب ، مما كان يستدعي تدخل الشيخ بيار الجميل همسا « لتفسير » ما يجب تفسيره .

حملة على المطالبين بتعديل الدستور

الكلمة الثانية كانت النائب لويس ابو شرف ، ومما قاله : لولا جهاد اللبنانيين المتواصل ، ولولا نضـــال الكتائب لما كان ميلاد الاستقلال . وعاد ابو شرف الى ظروف ١٩٤٢ ، ليحمل على المشككين المضللين الضالـــين بلبنان كيانا ونظامـا ، وليؤكــد ان الكتائب استشهاد دائم من اجـــل لبنـــان .

واستغرق النائب ابو شرف في حديثه عن التاريخ القريب ، ومما قاله ان الكتائب يوم قامت فلكي تؤكد حقيقة وواقعين . اما الحقيقة فهي ان لبنان حقيقة تاريخية وجغرافية مستمرة ، واما الواقع الاول فهو ان اللبنانيين ارادوا وطنهم وطنا للحرية والمساواة. والواقع الثاني ان هذا الوطن هو من ... الدائرة .

وشرح ابو شرف مفهوم الكتائب للميثاق ، وقال ان لبنان هو البلد الوحيد في المنطقة الذي يملك دستورا علمانيا لا اشارة فيه الى دين الدولة. وهاجم هنا المطالبين بتغيير النظام ، وقال ان أشهر غايات الكتائب ازيصل لبنان الى يوم ، بعد ان يستكمـــل تنميته ، تتحد فيه كل الطوائف في طائفة لبنانية واحدة .

المسيرة والمهنئون

وبانتهاء المهرجان مشت الجمــوع المشتركة في مســيرة تقدمهـا رئيس الكتائب ، من الروكسي الى الامير ، فالجميزة ، فالمكاوي ، فالرميلة ، فشارع الارز ، ثم الريفولي .. وبيت الكتائب ، وتميزت المسيرة بالنظام .

وبين الرابعة والسادسة مساء استقبل الجميل واعضاء المكتــب السياسي المهنئين ، وكـان بينهم الرئيس كامل الاسعـد ، والرئيس السابق شارل حلو ، والوزراء جميل كبي ، بيار حلو ، انور الصباح ، والنواب نديم نعيم ، عبده عويدات ، زكي مزبودي ، حسين منصور ، الياس الهراوي ، رشيد الصلح ، توفيق عساف ، فهمي شاهين ، شفيق بدر ، اوغست باخوس ، موريس زوين ، الياس الخازن ، عثمان الدنا ، نديم سالم ، بيار دكاش .. وسفراء مصر ، انكلترا ، روسيا ، الصين ، فرنسا ، البرتغال ، هايتي ، ايران .. وعدد من رجال الدين والشخصيات النقابية والسياسيــة .

... بيار الجميل عند وصوله الى مكان المهرجان وسط تظاهـــرة

سلام في اختتام مهرجان الكتائب : لم يعد في لبنان من ينكر لبنان ونحن بحاجة الى ميثاق جديد

كانت كلمة الختام في مهرجان الكتائب الخطابي لرئيس الحكومة السيد صائب سلام ، وقد قال : لقد قامت الكتائب على اساس ما سمته «القضية اللبنانية » ، اما اليوم فلم تعد هناك « قضية لبنان » بــل قضايا لبنانية كثيرة ، واصبحنا بحاجة الى ميثاق جديد ، بــل مواثيق جديدة ..

وتابع رئيس الحكومة : للمـــرة الواحدة بعد الالف ربما اعلن انجميع المواطنين في لبنان يحرصون عليــه وطنا يفتدونه بارواحهم ودمائهــم ، ولبنان لا تحميه الاساطيل وانما تحميه درع قوية من وحدة بنيه ..

واكثر من مرة اشاد الرئيس سـلام بالشيخ بيار الجميل ، وقال : انـه قيمة وطنية جبارة قامت على الخلـق القويم والاخلاص والصدق في العمل.. ثم رد على المعارضين مؤكدا تحسسه الصادق لكل الحاجات اللبنانية وهذا نص خطابه :

الجميل قيمة وطنية

شكرا لكم يا اصدقائي الكتائبيين ، شكرا من اعماق فؤادي على هــذه العاطفة الفياضة التي لاتيتموني بهـا اليوم . فانا رجل عاطفي ومهما اخـذ علي هذا فانا اعتز بذلك . ولكننـي اعترف بان عاطفتي تبقى دائما تحـت سيطرة العقل والفكر . فاذا توجهـت اليكم اليوم بكلمات المعايدة ، بكلمات الصدق والاخلاص ، بما اشعر بـه نحوكم ، فليثق الجميع انها كلمـات العاطفة الصادقة يسيطر عليها العقل والفكر . كل عام وانتم بخير يــا اصدقائي ويا اعزائي . كل عام وانت بخير يا صديقي واخي ورفيقي الشيـخ بيار الجميل . هذا عيد الكتائب اليوم وهو نهاية المطاف في اسبوع الاعياد ، اعياد الاستقلال التي كنا واياها واياكم فيها رفاق درب طويل ..

اعتز بصداقة الشيخ بيار ، اعتـز برفقته قبل ان يدخل وبعد ان دخـل ميدان السياسة المسؤولة . اعتززت بهذه الصداقة يوم كنا رفاقا في ميادين الرياضة ، وفي اعتقادي ويقيني ان ما اعطتنا اياه الرياضة كان هو الاساس في حبل الود والصداقة وهو الـذي كان فيما بعد خلال اعوام الجهـاد مبعث التعاون الصادق من اجل ان نقوم بواجبنا المقدس نحو بلدنا لبنان .

الشيخ بيار الجميل ليس رئيـس الكتائب فحسب وليس رمزا لهـذه المجموعة الطيبة من الاخوان في بلدنا العزيز ، بل هو ايضا قيمة وطنيـة جبارة قامت على الخلق القويـم والاخلاص والصدق في العمل ، ولذا تبعه او شاركه اخوان منكم فقد تبعوه وشاركوه . ونحن نعتز بذلك معكم ، لما يمثل من قيم ولما قام جهاده عليـه من اخلاص وصدق في العمل .

اليوم نعيد عيد الكتائب ، وقلـت انه يمتزج واعيادنا بل وعيدنا الاول عيد الاستقلال للبنان . ومن لم يعـش ايام الاستعمار ، ايام الاستعمـار التركي ومن بعده الاستعمار المغلـف بالانتداب ، لا يستطيع ان يقدر تمـام التقدير ما نشعر به نحن الذين حصـل جيلنا على الاستقلال بعد جهاد مرير ، وقد حصل جيلنا على نعمة الاستقـلال التي نرتع بها منذ ما يقارب ٣٠ عاما .

ولكن للاستقلال شروطـا : شروط التضحية بالبذل والعطاء .. وبالارواح والدماء ، تجاه الغاصب المحتـل او تجاه غاشم المستعمر . وقد اصبح هذا الاستقلال بعد ان تحقق منـذ ٣٠ عاما يتطلب تدعيما قويا واعيا من ابنائه في سبيل العمل الايجابي البناء .

كنا يوم الاستقلال نحمل الرواسب والعقد ومشاعر النقص من هنا وهناك. كنا نعاني امورا مهما تصورتموهـا اليوم لا يمكنكم ان تدركوا حقيقتهـا وواقعها . اقول هذا وانا اعلم انني اخاطبكم اليوم وفيكم الاكثرية الساحقة ممن ولد بعد الاستقلال او كان طفلا يوم الاستقلال . والله ما كان احوجنـا لان نتفهم واقعنا وان ننهض بواجبنـا وان تتضافر اخوة مواطنين لتحقـق الاستقلال ونتخطى تلك الرواسب ، ونحل تلك العقد ، عقد الاجيال بل عقد العصور الطويلة ، عقد من هنا وعقـد من هناك .

تخلصنا من العقد

لقد قامت الكتائب يوم قامت علـى اساس ما سمته قضيـــة لبنان : « القضية اللبنانية » . اما اليوم فلم تعد هنالك قضية اسمها القضيـــة اللبنانية بعد ان تحقق الاستقلال . بل اصبحت هناك قضايا لبنانية كثـيرة يتوجب على جميع اللبنانيين معالجتها. بلى . نحن وايك يا صديقي الشيـخ بيار رفاق الدرب الطويل ، نعتـز ونفتخر اننا كنا من جنود الاستقـلال ومن واضعي الميثاق الوطني الـذي نعتز ونفتخر به . هذا الميثاق الـذي يشار اليه من حين الى حين ، ولكـن ويشار الى مضامينه والى تمسكنا به، قد تخطاه الزمن في اعتقـادي . ان وحدتنا الوطنية التي حققناها اليـوم وخصوصا في السنوات القليلة التـي مرت على هذا العهد الميمون ، قـد تخطت الميثاق الوطني الاصلـي ، فاصبحنا نتوق الى ميثاق جديد بل الى مواثيق جديدة اتية في مقدمتها ميثاق اجتماعيا يشعر اللبنانيين بانهم يعيشون حياة كريمة يتطلبها المجتمع الحديث .

انا اعلم ، وانتم تعلمون ، ولـن افيض في تفاصيل التاريخ ، ما كـان هنالك من ضرورات ومقتضيات الميثاق الوطني . كان نصف لبنان يخشى على لبنان من سيطرة غير اللبنانيين ، وكان النصف الاخر ينكره انكارا كاملا . كان لدى هذا رواسب وعقد ، وكانت لدى ذاك رواسب وعقد . وبعد ان تآخينا وتضامنا وتوحدنا ، وتمت وحدتنـا ، ولا مجال لاحد ان ينكر ذلك وان يمـن علينا باي مساعدة من اي جهة اتت..

بعد هذا التآخي والتضامن كانـت وحدتنا اللبنانية هي التي اقامت صرح الاستقلال . وبعد ذلك — وانا ممـن كانوا ينكرون لبنان — اريد ان اعلـن للمرة الواحدة بعد الالف ربما ،واحب ان يسمعها الجميع ، ليس باذانهم ، بل ان تنزل منهم في اعماق قلوبهم : ان جميع المواطنين في لبنان اليوم يحرصون على لبنان على السواء دون تمييز بين فئة وفئة او طائفة وطائفة ، يحافظون عليه بارواحهم ودمائهم . ولكن ان لهم ان يحافظوا عليه باكثر من هذا ، اعني بوعيهم لواقعهم وبالعمل الايجابـي البناء لرد الغارات عنه وللحفاظ على كيانه ووجوده . واذا كانت تظهر ثورة من هنا وفورة من هناك ، في بعـض الفترات فانها لا تضيمنا اطلاقا بــل هي تعزز وحدتنا . فلم تكن نتائج الميثاق الوطني يوم وضعناه راسخة قوية كما اصبحت اليوم ، لماذا ؟

١٩٥٨ قوة جديدة

لان التجارب التي مررنا بها جميعا — وخصوصا القاسية منها — هــي التي رسخت اسس هذا الميثاق ، وهي التي علمتنا ان الميثاق كان على حق، وان اهدافه التي توخيناها وسرنا اليها بقدم ثابتة وما حققناه الى اليوم ، لا يمكن لاحد باالدنيا ان ينتزعه من بـين ايدينا . مررنا بالتجارب القاسية ومن منا لا يذكر انفسامنا سنة ١٩٥٨ يـوم انقسم البلد او كاد . يوم تدخلت — كما عهدناها على ممر العصـــور والاجيال — تيد اجنبية من هنا وايد اجنبيه من هناك تحاول ان توقـــع المذابح الطائفية في لبنان . ولكن صح ما اكدته دائما ورددته دائما مــن ان الطائفية تفرقنا والدين يجمعنا . فلـم يسمح الدين للمسيحي سنة ١٩٥٨ ، كما لم يسمح الدين للمسلم سنـــة ١٩٥٨ ، بان يترك الطائفية تاخــذ مداها وان ينال الاجنبي من ورائهـا اهدافه بتفرقة اللبنانيين .

قال عمر بن الخطاب رضي اللـــه عنه « كل مصيبة تصيبني ولا تميتنـي فهي قوة جديدة لي » وانا اقول ان سنة ١٩٥٨ كانت قوة جديدة لنا نحـن اللبنانيين . وكل ما مر علينا من قبلها ويمر من بعدها من محن او احـداث كبيرة او صغيرة من شانه ان يـؤدي الى تدعيم هذه الوحدة الوطنية التـي اصبحت من المتانة بحيث لا تزعزعهـا عاديات الزمن .

نحمي لبنان لا تحميه الاساطيل ...

نحمي لبنان لا تحميه الاساليب التي يصطنعها من يحاول ان يهدم كيـان لبنان .

لبنان تحميه درع قوية من وحـدة بنيه . وهذه الدرع — وانا لا اقول سياسة ولا مجاملة لاحد — اعتقادي ويقيني ووثوقي انها وهي درع الوحدة الوطنية ، اصبحت من الصمود والمتانة بحيث يجب الا يخشى احد على لبنان.

نحن قلقون

نعم نحن قلقون وعلينا ان نقلق اذا كنا واعين . ويشتد القلق عند ناشئتنا واجيالنا الطالعة بصورة خاصــة ، ونحن ، وان بعدت بنا السنون نشعر ونتحسس مع اجيالنا الطالعة .

ثقوا وتاكدوا اننا في الحكم ، نشعر مع هذا الشعب اللبناني الطيب في ما يرجوه ويامله من اسباب الحيـاة وفي ما يلقيه من مسؤولية على الحكم والحاكمين . وثقوا انني لا اقبل يوما القول المأثور « بان النظر الى رومـا من فوق يختلف عن النظر الى روما من تحت » . فنحن معكم .. مع الشعـب اللبناني حسا وعاطفة وتفكيرا وعملا .

وبعد ، فاذا كنت اقول بلبنان كيانا مستقلا سيدا حرا ابيا موطدا بعـد الاستقلال فانني اقول كذلك ان لبنان والنظام الديمقراطي البرلماني توامان لا ينفصلان واذا تنازلنا عن هذا النظام لا سمح الله او تخلينا عنه فلا يكـون لبنان ووجود لبنان . وهذا النظام يــا اخواني ، ليس هو النظام الامثل . يعيبون عليه الكثير من النواقـــص ويلحقون عليه العديد من الماخذ .ونحن في ممارسة السياسة والحكم اعتقد اننا اكثر من يعرف تلك النواقص والماخذ. ولكن اصلاح هذه الماخذ والنواقــص لا يكون بتهديم النظام ، لا يكون بالعنف والتخريب .

هذا النظام هو اساس الحريــة في لبنان ، ولكن نتمسك بحريتنا نخشى لبنان . وان لم تكن الحرية في لبنـان فليس هنالك لبنان . اما الحريـــة التي نعتز ونفاخر بها والتي هي ركن اساسي لوجودنا وكياننا واستقرارنـا من يحميها ؟ في يقيني واعتقادي ان الحرية لا تحمى بالحديد والنار ، بل انها تحمى بان نجعل من ممارســة الحرية سياجا حارسا لها . فعلــى اللبناني ان يدرك هذا ، وان يدرك ان ممارسة الحرية هي حماية الحريـــة وفيها سياج الحرية . ليس بالعنـــف ترسخ الافكار . ليس بالتخريب تبـدل الانظمة . انا اتمنى ان ياتيني من يقول ما هو الاصلاح الذي يريده في النظام؟ وفي اقصى الحدود ، ما هو النظـام الذي يريد ان نبدل به نظامنـــا الحالي ؟

انا لا انكر على صاحب راي رايه.. انا منفتح وكل لبناني واع حر يجـب ان يكون منفتحا لكل حوار ايجابي . نحن حاضرون مستعدون ان نحـــاور ايجابيا ، منفتحين ، قابلين بكل راي ولكل فكر مطروح ، ولكن ليس لاساليب العنف والتخريب التي تريد ان تنـال من النظام ومن لبنان بعد النظام . هذه هي الايدي التي قلت اننا نقطعها من ابطها . نعم . على كل لبناني ان يقف مع اخيه صفا واحدا ليقطعها مــن ابطها .

وبصرف النظر عما يتوجب علينا في الحكم من المحافظة على النظام والقانون فانني اقول ان قطع هذه اليد لا يتم الا بتضامن اللبنانيين ووحدتهم وتماسكهم ووعيهم لما يريده المخربون واصحـاب العنف ، ومن يقف ورا المخربيــن واصحاب العنف ، والايدي الخبيثة هي التي تقف وراء هؤلاء واولئك .

لبنان والعروبة

اخواني ،

كان في عداد ما كان من عقد ورواسب يوم وضعنا الميثاق الوطني ، ان فريقا كان بيدي التحفظات بالنسبة للبنان ، وفريقا اخر كان يبدي نفس التحفظات بالنسبة للعروبة . والاثنان كلانا ، بما ورثاه ورسخ في نفوسهما من رواسب وعقد على حق فيما كانا ينكـــران ويخشيان ، اقول ذلك بصراحة تامة . ولكن عندما تغلب الوعي وعندمـا

● الرئيس سلام يلقي كلمته فـي مهرجـان الكتائب ●

ادركنا ما على كل فريق من واجب ، وعندما ادركنا ان لبنان لا يقوم الا على فريقيه ولا يطير الا بجناحيه ، اعترفنا بما عند ذاك واعترف ذاك بما عنـد هذا . وقد اتاني منذ بضع سنـوات فريق من طلبة المعرفة من العالـم الخارجي وكانوا في عدد عديد . فقالوا: سالنا احدهم امس ما هي السياسـة الافضل في لبنان لتكون ناجحة ويكون اللبنانيون راضين ، فقال : ان علينـا في العمل العام ان نكون معتدلين فـي عروبتنا ليبقى لبنان متماسكا متوحـدا فماذا تقول ؟ قلت — ولا احـب ان اعزي الى صاحب القول اي سوء نية — قلت لهؤلاء : انني ربما كنت متفقا بالهدف مع صاحب القول ولكنني على نقيضه تماما اقول : انني عربي شديد التمسك بعروبتي ولبناني اصيـــل متمسك بلبنانيتي ، ولا ارى اي ضير بين هذا وذاك ، ولا اي تناقض بـين هذا وذاك .

الصراحة كانت رائدنا دائما ، وهذا ايضا كان من شروط اتفاقي مع صديقي ورفيقي الشيخ بيار الجميل في سيرنـا الطويل ودروبنا الطويلة في العمل . طالما اختلفنا وطالما اشتد بنا الخلاف، ولكن كانت دائما نيتنا الصادقة ورغبتنا الاكيدة دورها الفعال في الوصـــول بالحوار الايجابي الى ما فيه مصلحـة لبنان . وكان اخلاصنا للبنان يتغلـب دائما على كل خلاف . فكنا نتفق في الجوهر مهما اختلفت الاساليــب واختلفت التفاصيل . لبنان له قضايـا كما قلت : قضايا حياتية بالدرجـــة الاولى ، فلم تعد هنالك قضية اسمها القضية اللبنانية ، القضية الاجتماعية تاتي في المقدمة . قضايانا الاقتصادية تضايانا العربية ، قضايانا الدولية ، الى اخر ما هنالك ، حاجات وقضايا نشعر جميعا وليس فقط صاحب الجيل الطالع وحده . انا اؤكد لكم انني اشارك هذا الشعور ، بالحاجـات الملحة بعدما توطد الاستقلال .

نعم ، لقد توطد الاستقلال في هذا العهد . عهد الرئيس سليمان فرنجية. توطد الامن ، وهو الركن الاساسي لكل عمل ، وتوطدت الحرية وهـي الاساس للانطلاق في كل مجال ، ولكن هنالك فراغا ما يزال علينا ان نملاه في قضايانا الداخلية وفي قضايانـــا العربية ، وفي قضايانا الدولية .

قضايانا كثيرة

وليست هذه مهمة شخص واحد ولا مهمة اشخاص عدة ، ايها السادة ولا مهمة فئة واحدة .. كلا . بل ان الذي يملأ هذا الفراغ هو المواطن اللبناني موحدا متحدا واحدا . الفراغ هــذا يجب ان يقوم الحكم بما عليه من اجل ملئه . ولكن هنالك مؤسسات وطنيـة اخرى غير مؤسسات الحكم عليها ان تملأ هذا الفراغ ايضا ، وتعاون الدولة على ملئه . ليس بالسلبيات والانتقاد السلبي بل بالايجابية والعمل التعاوني هنالك الاحزاب وما عليها من واجب، هنالك الصحافة وما عليها من واجبات، هنالك النقابات والمؤسسات الاخرى..

ولن اكثر التعداد ، ولن اردد مــا عليهم جميعا من واجب وما يقع علـى عاتقنا جميعا ، من ضرورة التعـاون الايجابي بسلامة نية ، وحسن طوية ، وادراك لما يجابهنا من اخطار فــي الداخل ، وما يحتاجه المواطن ويلـح في المطالبة به وما يأتينا من نفحـات من الخارج ، سلمنا الله من يبعـث بها الينا .

الشعب يطالب ويلح باشياء كثيرة ، وبعض السذج يعتقدون اننا لا نستشعر ذلك . فنحن في هذا العهد — واؤكد لكم هذا مخلصا صادقا — نشعر بذلك كل الشعور . ولكن ليس بالامكــان افضل مما كان . انا لست هنا لاجـد المبررات وابدي الاعذار . فالعــذر غير مقبول . وانا اول من يرفض قبوله انا ادرى بالرفض والرافضين . وقــد يكونون على حق بان يرفضوا ليكونوا لنا حافزا مستمرا .

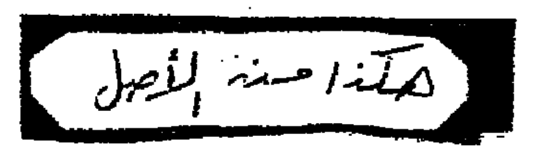
الشعب الذي يرتضي ارتضاء كاملا لا يستحق الحياة . وحاشا للشعـب اللبناني الابي ان يموت فهو شعـب نابض بالحياة دائما ، يطالب بحقوقـه ونحن له من المستجيبين ضمــن امكاناتنا ، التي كثيرا ما تكون محدودة متواضعة . قضايانا كثيرة كما قلت ، الداخل ، وقضايانا في الخارج ، وفي مقدمتها ما ذكره خطيب الكتائب قضية فلسطين ، وهي قضية ليست عزيـزة على قلوبنا فحسب ، وليست قضية حق مشروع فقط ، بل هي قضية لبنان في الصميم قضية لبنان في حاضره ومستقبله ومصيره . فعلينا وعنى احقاق الحق لاصحابه يتوقف ، ليس مصير العرب فقط بل مصير لبنان بالذات قبل العرب جميعا ، ومع العرب جميعا .

مرت بنا احداث ، ومرت بنا محـن وكوارث ، ولكن من الانصاف ان نعترف باننا اليوم احسن مما كنا بالامس ، ونامل ان نكون في الغد احسن ممـا نحن فيه اليوم على صعيد الموقـف الايجابي . فقد الينا على انفسنا ان ناخذ بسياسة التفهم والتفاهم علـى كل صعيد .. مع اخواننا الفلسطينيين والمقاومة منهم ، وهم ضيوف كـرام اعزاء على تلوبنا ، ومع اخواننا العرب جميعا مهما تعكر صفو الاجواء مـن هنا ومن هناك ، ومع سائر الـدول البعيدة والقريبة . فنحن طلاب صداقة ومحبة مع الجميع . ان لبنان لا يقوم على الاحقاد في داخله بل يقوم علـى المحبة بين ابنائه . وبدون المحبة يزول لبنان . فكيف ونحن على هذا فيما بيننا لا نقابل الاخرين بالمحبة القائمة عندنا .

المعارضة الفارغة

لا اقف هنا مبشرا واعظا . فانتـم يا اهل الكتائب — وقد جعلتم لكم قدوة في الشيخ بيار الجميل — لستم بحاجة للتبشير بامر خلقي او وطني . ولكن هي نفثات من الاعماق احببـت ان تشاركوني واشاركم من خلالها اليوم هذا الشعور . كونوا على ثقة بانكم ان رايتم عيبا في الحكم او شعرتـم بنقص فيما نقوم به ، فنحن اسبق منكم الى هذا الشعور وادرى منكم بهـذا النقص ونحن نسعى الليل والنهـار لسد النواقص والقيام بالواجب ، ولكن لا يسعنا ان نقوم به وحدنا . نحن نتطلب من الجميع ، من جميع اللبنانيين الواعين ، وفي طليعتهم الكتائب وعلى راسها الرجل الواعي الوطني المخلص صديقنا الشيخ بيار الجميل ان يؤيدوا مسعانا في هذا السبيل .

اما المعارضة للمعارضة او المعارضة السلبية الفارغة من كل محتـوى ، فلا حول ولا قوة الا بالله .. فلنأخذها بصدر رحب ونتحمل ما نتحمل في سبيل ذلك . لقد كنا معارضين ، وكنا نجد في المعارضة ، ولكن واصدق بالقول ، كنا نلتزم بشرف المعارضة من اجـل الحفاظ على هذا البلد ومصلحة هذا البلد . لنكن ايجابيين . لنكن متحاورين مع من يشاء دائما على الصعيـد الايجابي . فلبنان قام على المحبة ، وعلى راسه اليوم رجل يمثل اللبنانيين ويجسد امالهم وطموحهم وشعـورهم الطيب القائم على المحبة ، ونبذ الاحقاد وهي العناصر التي تدعم وجود لبنـان والتي ارتضاها اللبنانيون .



هكذا من الأصل

التحرك الطلابي والمكتسبات الجديدة

كتب سامر صالحة :

يبدو للذين يتابعون عن كثب تحركات طلاب الجامعة اللبنانية ، أن قيادة الاتحاد اكثر ثقة بقدرتها على انتهاج خط واضح قادر على توحيد الحركة الطلابية ، ودفع نضالاتها لتصب في النضال الديمقراطي العام لاوسع الجماهير اللبنانية ، المدافعة عن حقوقها الاساسية بانتزاع مطالب اولية كفيلة في تطوير وتعزيز الجامعة الوطنية ، والتعليم الرسمي ، وحركة الطلاب والتلامذة .

هذا بالاضافة الى اجبار الدولة على تقديم تنازلات مهمة في ظروف سياسية تعيشها اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، على ما يبدو بابعادها وجزئياتها . هذه التنازلات برهنت ان السلطة السياسية خلافا لما يتصوره البعض ، مستعدة لتقديم مكتسبات ديمقراطية ، امام ضغط الحركة المطلبية المتصاعد مع تفاقم الازمة وانعكاساتها بصورة خاصة على القطاع التعليمي .

لقد برز هذا النهج الديمقراطي بصورة رئيسية من خلال تتابع الخطوات التي شهدتها الحركة الطلابية في الاسبوع الماضي ، فالاضراب الرمزي الذي قادته اللجنة التنفيذية بمعزل عن الاتهامات التي سبقت ، خصوصا بحق رئيس الاتحاد ، والتي كان الهدف منها واضحا ، هدف انتخابي محض ، لا يمكن ان يتوقف عنده احد ، او ان يؤثر عليه اطلاقا ، حرك الاوضاع جديا ، واجبر الدولة عمليا على تقديم تنازلات لصالح الحركة الطلابية والجامعة اللبنانية .

وما لحق هذه الخطوة العملية التي اعتبرتها اللجنة التنفيذية انذارا اوليا من جمعيات عمومية ومهرجان الحقوق ، يؤكد من جديد عزم الاتحاد على متابعة تحرك عام وشامل ، قد يطالب كل قطاعات التعليم في لبنان ، خاصة وان القضايا المطروحة باولوياتها اصبحت من الالحاحية بمكان لم يعد المقدور احد تجاهلها .

تبقى مسألة مهمة ، اثارت في نهاية هذا الاسبوع جدلا وطرحت علامات استفهام لا بد من التوقف عندها ، وهي : لماذا الغت اللجنة التنفيذية مسيرة يوم الجمعه الماضي ؟

يبدو ان جدية التحرك وضبطه وقيادته عبر برنامج ديمقراطي من نمط برنامج الاتحاد المقدم للجمعية العموميه من جهة ، ومن جهة ثانية ، المعطيات الجديدة التي ظهرت ، تعرضان في الحقيقة التوقف قليلا لتعبئة الطلاب مجددا كي لا يذهبوا ضحية دعايات تستهدف وحدتهم كمقدمة اولية لضرب تحركهم العام .

والخطوة التي اقدمت عليها اللجنة التنفيذية في هذا المجال عزز جديا التزام وثقة حركة الطلاب بقيادتها ، نجاحا في ذلك بجملة من المواقف والارتياح الطلابي لنهج الاتحاد الديمقراطي .

ان تحركا من هذا النمط في ظروف تشتد تأزما لا يمكن الا ان يثمر .

مشروع استفتاء حول الاضراب الاخير يعيد التوتر الى كلية بيروت للبنات

كتب ابراهيم الخوري :

ازمة كليه بيروت للبنات كادت تنفجر من جديد في الاسبوع الماضي ، بسبب اصرار رئيس الهيئة الدكتور وليم شختر على استفتاء الطالبات حول دوافع الاضراب الاخير . وقد رافق الدعوة الى الاستفتاء توزيع بيان في الكلية بعنوان « وعد شختر ليس دينا عليه » ..

وقد دعت الحكومة الطلابية صباح الثلاثاء الماضي الى جمعية عمومية في الساعة الثامنة ، ولكنها ما لبثت ان اجلت موعدها الى الساعة الثانية عشرة ظهرا ، ومن ثم صرفت النظر عنها نهائيا بعد ان اعلمت بان رئيس الكلية صرف بدوره النظر عن اجراء الاستفتاء .

دعوة الى المقاطعة

ورافق هذه الدعوة صدور بيان غير موقع بعنوان « وعد شختر ليس دينا عليه » ، يتهم رئيس الكلية بنقض اتفاق التسوية ، ويدعو الى مقاطعة الاستفتاء الذي دعا اليه .

وجاء في مستهل البيان : بعد انتهاء الاضراب اتضح ان موافقة الادارة على مشروع الاتفاق ، والموقع من قبل الدكتور مروان اسكندر كممثل عن الهيئة الادارية في مجلس الامناء ، ومن الحكومة الطالبية ، لم يكن الا لعبة خبيثة حاولت الادارة من ورائها تفتيت وحدة طلاب كلية بيروت للبنات» وتمييع المطالب الطلابية .

واكد البيان : اننا نرفض رفضا قاطعا ان تضع الادارة حكومتنا الطلابية في موقف يمنعها من تحقيق ابسط المطالب . وندعو الى مقاطعة هذا الاستفتاء — المهزلة الذي سيخدم الادارة وما تمثله من ديكتاتورية مطلقة .

مضمون الاستفتاء

وعلم ان صيغة الاستفتاء الذي يطرحه الدكتور وليم شختر ، تحتوي على اسئلة عديدة ومتنوعة تشكل دراسة بحد ذاتها ، وتتراوح بين اسباب الاضراب ودوافعه واهدافه وقادته ، الى ما هنالك من اسئلة تدور في فلك الاضراب .

والواضح أن اجراء هذا الاستفتاء لم يرد في الاتفاقية التي حصرت تقييم الاضراب بلجنة معينة . يضاف الى ذلك ان الحكومة الطلابية قد قامت بخطوة ديمقراطية ، وهي طرحها الثقة على اساس الاتفاق . وقد حازت على الثقة باكثرية مطلقة . ويتساءل الطلاب : لماذا التشكيك في الاستفتاء الذي قامت به الحكومة ؟ ولماذا التعدي على صلاحيات ممثلي الطلاب؟ ولماذا لا تتقيد الادارة بالاتفاقية ، ويترك تقييم الاضراب للجنة المختصة ؟

انه من المستغرب يضيفون ، ان يلجأ الدكتور شختر الى هذه الخطوة بعد مضي حوالي ٢٠ يوما على الاتفاقية التي توصلت اليها الادارة والطلاب ، كتسوية اضراب دام ثمانية ايام .

وللتذكير يؤكد الطلاب ان الاتفاق جرى في وزارة التربية وفي مكتب الوزير الدكتور الياس مخيبر وبحضوره وقد وقع على الاتفاق كل من رئيسة الحكومة الطلابية كلير قشقوش ، الدكتور مروان اسكندر عضو اللجنة التنفيذية لمجلس الامناء في الكلية ، والسيدة مرسال فارس عضو جمعية الخريجات .

مضمون الاتفاق

ويتضمن الاتفاق الذي تم التفاهم عليه النقاط التالية :

١ — ان القرار الصادر عن اللجنة التنفيذية التابعة لمجلس الامناء ، بحق السيدة ملحس يعتبر نهائيا ، وستصرف لها التعويضات المحقة . وقد ابلغت السيدة ملحس بهذا في رسالة خاصة . وبعث كل من الحكومة الطلابية والمجلس التنفيذي للكلية ورئيس الكلية ، بتوصيات الى مجلس الامناء ، يطالبونه فيها بالعمل لتعديل القوانين والسياسة العامة للكلية ، من اجل اشراك افراد من الجسم الطلابي عند صدور اي قرار عن مجلس الانعاش الاكاديمي ، بما فيها القرارات التي تمس اعضاء الهيئة التعليمية ، وذلك من اجل تجنب مثل هذه القضية مستقبلا .

٢ — ان الرسالة المتعلقة بعدم تجديد عقد الدكتور عزقول ، تعتبر ملغاة ، شرط ان لا يطالب الدكتور عزقول بعقد طويل الامد .

٣ — ستتألف لجنة من اجل مراجعة قانون المشاركة المعمول به في كلية بيروت للبنات . كما ان القرار يشدد على انه لن تؤخذ اية اجراءات اكاديمية او انذارات مسلكية بحق اي طالب او طالبة او اي ممثل او ممثلة طلابية شاركت بالتحضير للاضراب وخلاله .

وان هذه اللجنة قد شكلت من السادة : جوزيه ابي زيد ، الدكتور امل قربان ، الرئيس وليم شختر ، السيدة مرسيل فارس ، طالبتين معينتين من قبل الحكومة الطلابية ، والدكتور مروان اسكندر .

٤ — ان هذه الاتفاقية تعتبر سارية المفعول منذ ٣١ تشرين الاول ١٩٧٢ .

يبقى ان انفجار الازمة لا يزال واردا لان الدكتور شختر لا يزال مصمما على اجراء الاستفتاء ، مع انه صرف النظر عنه في الوقت الحاضر .

● صورة من الارشيف ، ويبدو وزير التربية الدكتور الياس مخيبر يشهد توقيع الاتفاقية وتبدو رئيسة الحكومة الطلابية كلير قشقوش . وعضو مجلس الامناء الدكتور مروان اسكندر والانستنهاية طويل والسيدة مارسيل فارس ●

كتب غدير سعاده :

بالرغم من ان انتخابات اتحاد الجامعة اليسوعية على بعد اسبوعين ، فان الغموض ما يزال يسيطر على ملامح المعركة ، وفي غياب الصراع العقائدي تدور التحالفات حول اعتبارات اقليمية سياسية .

في غياب الصراع العقائدي الاعتبارات الاقليمية تتحكم بانتخابات اتحاد اليسوعية

● ميشال سماحة ● نبيل تيان ● جوزف السكاف ● نواف المقدم ●

في هذا الوقت تبدي الكتل والاحزاب جانب الود بعضها للبعض الاخر ، وسط تصريحات متضاربة لعناصر لا تمثل راي الاكثرية .

اتجاهات الكتل

فالكتلة الوطنية مثلا اجتازت في الفترة الاخيرة مرحلة حرجة ، وقد انتهت الى تعيين لجنة جديدة في الجامعة اليسوعية ، انيطت بها ادارة العمليات الانتخابية ، وقد كان الطالب روجيه سلهب حتى الامس القريب يتولى هذه المهمة .

اما طلاب حزب الكتائب فيتقاسمهم اتجاهان ، واحد يبدي تحفظا في التعاون مع الكتلويين ، والاخر ينادي بالتعاون مع الوطنيين الاحرار ، والقاسم المشترك بين هذين الاتجاهين هو السعي لايصال ميشال سماحة الى عضوية الاتحاد ، ويرحب ميشال سماحة بائتلاف مشروط مع بقية الفئات الطلابية بالجامعة ، ومن هذه الشروط تبني قضية الجامعة اللبنانية ومطالبها ، والحريات الديمقراطية في بقية الجامعات . ويبدي سماحة رأيا في شخص رئيس الاتحاد الجديد فيقول : ليس المهم شخص الرئيس ، وانما تحمل المسؤولية .

والوطنيون الاحرار من جهتهم يفاوضون سائر الجبهات مع ميل الى التعاون مع الكتل الاقليمية اكثر من الاحزاب ، وخاصة كتلة الشمال . وهم لا يريدون خوض معركة رئاسة الاتحاد ، وانما ايصال مرشحيهم الى عضويته ، وبالتالي هم يرحبون بالائتلاف اذا تمثلت فيه سائر الاحزاب والكتل ، وهذا ما اعلنه رئيس خلية الطلاب الاحرار في اليسوعية نبيل تيان .

مرشحو الشمال والبقاع

اما كتلة الشمال الذي تضم طلاب محافظة الشمال ، فانها كانت السباقة الى اعلان مرشحيها ، لقطع الطريق على الذين تحدثوا عن انقسامات في صفوفها وهذا ما جعل الاحزاب تدور حولها لاستقطابها والتعاون معها . ومرشحو كتلة الشمال للاتحاد هم نواف المقدم ، عادل فرنجية ، سمير غره ، جوزف يمين . ومعركة هؤلاء لا تتعدى عضوية الاتحاد . ويقول نواف المقدم ان كتلة الشمال ترحب بائتلاف يحفظ حقوق جميع الفئات الطلابية بالجامعة .

وتبدي كتلة البقاع التي تضم طلاب محافظة البقاع استعدادها للتعاون مع سائر الاحزاب والكتل ، التي تتعهد بايصال مرشحها جوزف سكاف الى عضوية الاتحاد . وقد عقدت كتلة البقاع في الاسبوع الماضي اجتماعا في منزل الطالب بولس انطوان الهراوي لتوحيد صفوفها ، استعدادا لخوض الانتخابات الاتحادية ، وتميل هذه الكتلة الى التعاون مع كتلة الشمال . وسيسعى الطالب جوزف سكاف في حال فوزه في الانتخابات الى تعديل دستور الاتحاد ، وذلك ضمن برنامج عمل يعلن عنه في حينه .

المولود الجديد

والمولود الجديد في الجامعة اليسوعية هذه السنة هو كتلة كسروان التي انشاها الرئيس الحالي للاتحاد خليل ثابت ، استجابة لرغبة شباب المنطقة في توحيد صفوفهم . وهي بالاضافة الى قوتها العددية الضخمة تقوم بمحاورات واتفاقات ، هادفة الى اثبات وجودها في الجامعة ، من قوة ضاغطة الى محور لسائر التحركات الانتخابية .

وتكتيك هذه الكتلة واستراتيجيتها متابعة الطريق الذي سلكه الاتحاد الحالي للجامعة ، وهو اعادة الثقة بين الطلاب والاتحاد ، وبينه وبين سائر الاتحادات ، وهي ضد جميع اشكال الائتلافات التي تساعد على وصول بعض العناصر الحزبية ، هذه العناصر التي فرضت العزلة السياسية على الجامعة اليسوعية .

ويقول خليل ثابت أن كتلة كسروان ستعمل على استمرار الحوار الذي بدأه الاتحاد الحالي ، بين مختلف الاتحادات والرابطات الطلابية ، وستحاول تعزيز الديمقراطية وترسيخها بالالتزام النقابي الصرف .

ويعزز هذه المنافسات الاقليمية غياب اليسار عن الجامعة ، غيابا شبه كامل .

تحرك كلية التربية في الجامعة اللبنانية هل كان خروجا على ارادة الاتحاد؟

كتبت نازلي انجا :

الاضراب الذي اعلنته كلية التربيه في الجامعة اللبنانيه ، طرح جملة تساؤلات حول طبيعة العلاقة بين مجلس فرع الكلية والاتحاد الوطني كاداة نقابية .. وقد تحدث البعض عن «الانشقاق» داخل الاتحاد .

حول هذه التساؤلات كان لنا لقاء مع نائب رئيس مجلس فرع الكلية غادي بدوي ، الذي اوضح ملابسات انفراد الكلية بتعليق الدروس .

المطالب مزمنة

استهل غادي بدوي حديثه بالقول : ان المطالب التي طرحها مجلس فرع كلية التربيه مطالب مزمنة رفعت منذ سنوات ولم تلق جوابا . وفي اجتماع ٢٩ اب ١٩٧٢ قام مجلس الفرع بصياغة هذه المطالب في مذكره رفعها الى ادارة الكلية ، وبينها رصد اعتمادات المطعم والمكتبة ، وطبع رسائل طلاب السنة الخامسة وابحاث الاساتذة على نفقة الادارة ، وبصورة خاصة اقصاء الاساتذة غير الكفوئين من الكلية وتعزيز اوضاع الناجحين ، استنادا الى استفتاء العام الماضي .

واضاف : رفضت الادارة ادراج المذكرة على جدول اعمال مجلس الكلية ولسنا ان هذه المطالب بدت ترتدي طابع الالحاح ، فاتخذنا الموقف الضاغط المطلوب .. بدأنا بمقاطعة صفوف الاساتذة الذين اسقطهم الاستفتاء ، وبعقد ندوات لشرح الموقف . ولكن ذلك لم يثمر ، ولم يحمل المسؤولين على تلبية المطالب المذكورة . عندها ، وبناء على اراء الطلاب في الندوات ، وبعد اخذ موافقة اللجنة التنفيذية اتخذ مجلس الفرع خطوة تصعيدية بتعليق الدروس .

انجازات الاضراب

ورد غادي بدوي على الاتهامات الموجهة الى مجلس فرع كلية التربية بقوله : لا يمكن القول بتاتا بان مجلس الفرع اتخذ موقفا فرديا ، فقد كانت خطوته نابعة من ابسط قواعد الالتزام بمصلحه الطلاب ، الذين شددوا على ضرورة التحرك الجزئي والسريع في الندوات والجمعيات العمومية ، خاصة وان هذه الخطوة كانت قد اقترنت مسبقا بموافقة اللجنة التنفيذية ، وقد نتج عنها تلبية جملة مطالب هامة منها :

● رصد ٧٥ الف ليرة للمطعم بحيث يصبح ثمن الوجبة ليرة واحدة .

● رصد ٦٠ الف ليرة لطبع رسائل طلاب السنة الخامسة على نفقة الادارة :

● طبع ابحاث الاساتذة على نفقة الادارة .

● حل مشكلة الموظفين الطلاب في السنة الاولى .

منعا لكل استغلال

ويتابع بدوي : ولم تقف مقاطعة الدروس بالمقصود منها ، اذ بقيت قضية الاساتذين الراسبين في الاستفتاء معلقة ، فرفع مجلس الفرع توصية الى اللجنة التنفيذية ، مقترحا تصعيد الضغط على الادارة لتامين هذا المطلب الحيوي . وكان جواب اللجنة التنفيذية رفض هذه الخطوة ، وقد حملت امين الشؤون الخارجية الزميل بسعدالله مزرعاني قرارا يلزم مجلس الفرع بوقف كل تحرك داخلي وبالعودة الى متابعة الدروس اعتبارا من صباح الخميس ٢٢ تشرين الثاني .

ويؤكد بدوي انه حفاظا على وحدة الاداة النقابية ، ومنعا لكل استغلال وتشويش من قبل اعداء الحركة الطلابية ، التزم مجلس فرع كلية التربية بقرار اللجنة التنفيذية المجحف فاوقف تعليق الدروس ، واعلم الطلاب بالمنجزات المذكورة سابقا والتي تم الحصول عليها .

ويضيف : وفي ما يتعلق بالاساتذين الراسبين ، فقد قبل مجلس الفرع نزولا عند رغبة اللجنة التنفيذية ، الحل الذي اقترحته الادارة وهو التالي :

● استاذ اللغة الفرنسية تم حصر تعليمه بالمواد اللغوية الكلاسيكية ، وتم اقصاؤه عن مادة النقد الحديث التي رسب فيها .

● استاذ الفيزياء تم تقليص ساعات تدريسه ، مع اعطائه مهمة الاشراف على ابحاث ورسائل في السنة الخامسة .

وانهى نائب رئيس مجلس فرع كلية التربية حديثه مؤكدا ان مجلس فرع الاتحاد في كلية التربية ملتزم كل الالتزام بقرارات اللجنة التنفيذية . وايمانا منه بان الاداة النقابية هي الوسيلة الاساسية لبلوغ المطالب العامة هو يعلن تاييده كما في السابق ، لكل تحرك تعلنه اللجنة التنفيذية ، ويشدد على ان كلية التربية ستبقى كما في الماضي ، السباقة الى الالتزام الفعلي بمصلحة الحركة الطلابية في الجامعة .

● غادي بدوي ●

طلاب الدراسات العليا في كلية الحقوق يخوضون معركة الدبلوم الواحد

وضع ممثلا الطلاب في مجلس فرع الكليه ، مشروع تعديل لنظام الدراسات العالية ، ومن المنتظر ان يجتمع مجلس الكلية هذا الاسبوع لمناقشته. ويهدد طلاب فرع الدراسات بفتح « معركة » مع الادارة في حال رفضه .

وكانت مسألة الدراسات العالية في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية ، بين المطالب التي ادرجتها اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، في البيان الذي صدر قبل اسبوعين حاملا مطالب الجامعة لهذه السنة .

توصيات بالاجماع

في هذا الوقت كانت الجمعية العمومية لطلاب كلية الحقوق ، التي انعقدت لبحث قضايا الامتحانات ، توصي مجلس الفرع بالاجماع ، باتخاذ كافة التدابير بما فيها الاضراب ، لتحقيق مطالب الكلية ، وقضية الدراسات العالية في رأس هذه المطالب . ويأتي كل ذلك وسط اقتناعات راسخة في الكلية وفي اوساط اللجنة التنفيذية ، بان فرع الدكتوراه سيكون مجال معركة خاصة مع ادارة كلية الحقوق وربما ادارة الجامعة .

مصدر الشكوى

وما هو مصدر الشكوى ؟ ينتقد الطلاب النظام الراهن للدكتوراه ، اولا بانه يعتمد نظام الدبلومين ، اي انه يلزم الطالب قبل ان يباشر باعداد الاطروحة ، بان يجتاز سنتين منهجيتين كسنوات الاجازة تماما ، تمتازان بالتعقيد الهائل . وفي الجامعات الفرنسية تكون مرحلة ما قبل الاطروحة من دراسة منهجية لسنة كاملة تنتهي باطروحة صغيرة ، يعرف بنظام الدبلوم الواحد .

وينتقد الطلاب النظام الحالي ايضا بانه لا يفسح مجالا للبحث . فالطالب مجبر على دراسة مواد محددة بمضمون محدد تماما كطالب الاجازة ، او حتى كطالب البكالوريا والفلسفة ، ثم يصل الى الاطروحة دونما تجربة سابقة باعداد الابحاث ، والتفتيش في المراجع ، وادراك « غياهب » المكتبات .

ويتهم الطلاب الاساتذة باللجوء الى العلامات اللاغية والوسائل التعجيزية لمنعهم من النجاح .

اتفاق العام الماضي

وتحرك الطلاب الحقوقيين ليس جديدا ، فقد طرح ممثلا الطلاب في مجلس الكلية غسان عياش وجان رزق السنة الماضية فكرة الدبلوم الواحد ، الا ان اكثرية المجلس. واجهت الفكرة بتعنت ، وتكر بومذاك ان رئيس الجامعة لن يدع هذا المشروع يمر باي ثمن . وبعد مشاورات عدة مع الدكتور نعيم استهدفت التعديل ، تم التوصل الى حل وسط هو استبدال الامتحان الخطي في الدبلوم الثاني بمذكرة خطية على ان يظل هذا الاستبدال اختياريا وتستمر الامتحانات الشفهية :

نص المشروع

ورغم ان ذلك لم يبلغ الطلاب ، الا ان مجلس الفرع اعتبر الاتفاق خطوة اولى تخفف من عناء الاطروحة . وهكذا فقد تقدم كل من عبد الملك وعياش ورزق من مجلس الكلية في بداية الاسبوع الماضي ، بمشروع لا يخرج عن هذا الاتفاق بالذات ، ويشكل صيغة خطية له ، وهذا نصه :

١ — كل طالب يحمل احدى شهادات الدراسات العالية ، المنصوص عليها في نظام الدكتوراه ، يحق له استبدال الامتحان الخطي في الدبلوم الثانية ، بمذكرة ، على ان يتقدم للامتحان الشفهي وفقا للنظام المذكور .

٢ — يتقدم الطالب في بداية العام الدراسي ، بطلب الى مجلس الكلية يحدد فيه الموضوع ويقترح الاستاذ المشرف .

٣ — لا تنقص المذكرة عن مئة صفحة ويكون موضوعها منسجما مع الشهادة

٤ — يعين مجلس الكلية لجنة من الاستاذ المشرف رئيسا ، واستاذين اخرين عضوين لتقييم المذكرة عند انتهائها ، بعدما يكون الطالب قد اشعر امانة سر الكلية ، بذلك ، على انه لا يجوز للطالب تقديم دراسته قبل ثمانية اشهر من موافقة مجلس الكلية على الموضوع .

٥ — تقرر اللجنة بعد مناقشة الاطروحة احد ثلاثة احتمالات :

أ — النجاح ووضع علامة ١٠ على ٢٠ وما فوق .

ب — طلب تعديلات محددة على الدراسة مع السماح للطالب بالتقدم من الامتحانات الشفهية ، على الا يعتبر ناجحا ما لم تقبل المذكرة .

ج — رفض المذكرة وعدم السماح للطالب بالتقدم من الامتحانات الشفهية.

٦ — عند طلب اعادة اجراء تعديل على الموضوع ، تحدد اللجنة موعدا اخر للمناقشة في مهلة اقصاها شهران، وعند رفض المذكرة يحدد موعد اقصاه اربعة اشهر .

٧ — تضرب العلامة التي ينالها الطالب عند النجاح ، باثنين ، وتعتبر بمثابة العلامات التي يحصل عليها الطالب في الامتحان الخطي وفقا لنظام الدكتوراه .

ويعتبر الطلاب هذا المشروع خطوة نحو الدبلوم الواحد ، الذي يبقى المطلب الرئيسي ، كما عبرت عن ذلك الجمعية العمومية الاخيرة .

حصص الاساتذة تثير ازمة جديدة في الكلية

شهد الاسبوع الماضي بوادر ازمة جديدة بين الطلاب والادارة في كليه التربيه بالجامعة اللبنانية . فقد وزع بيان يطالب الادارة باعادة النظر في قبول بعض الاساتذة ، وبالتراجع عن الضغط على الاساتذة ذوي الاتجاهات التقدمية .

فقضية « ادونيس » والاستاذين صفير وبادرو ليست منفصلة عن واقع الجهاز التعليمي في كلية التربية وعن تطلعات الطلاب وارائهم في البنية التركيبية لهذا الجهاز . ولقد تبين من الاستفتاء في اخر السنة الماضية ان ادونيس نال ٨،٨ مما يجعله في مستوى جيد جدا بالنسبة لبعض الاساتذة ، الذين نالوا اقل من ٥ على ١٠ في الاستفتاء .

القبول نظري

السؤال الذي يطرح نفسه على طلاب التربية الان هو التالي : لماذا رفضت الادارة نتائج الاستفتاء ، واكدت هذا الرفض في توزيع حصص الاساتذة وقد كانت حصة ادونيس ضئيلة بالفعل ؟

عن هذا السؤال يجيب الطلاب بان هناك اعتبارات سياسية وطائفية و « محسوبية » ، ووساطات معينة تكبل ادارة الكلية . وهم يضيفون باسف ان مقاييس استبقاء الاساتذة لا تخرج عن هذه الاعتبارات . ويقولون ايضا ان قبول الادارة بمبدأ المشاركة الطلابية ما يزال حتى الان قبولا نظريا ، وعلى الطلاب ان يتوصلوا الى تعميق معنى هذه المشاركة .

طلاب الكتائب يطالبون بقانون جديد للرابطات

طالب الطلاب الديمقراطيون (الطلاب الكتائبيون) ، في بيان صدر عنهم امس ، بوقف العمل حالا بقانون رابطات التلامذة رقم ٤٧٥ ، الصادر عن وزير التربية السابق الدكتور نجيب ابو حيدر ، وباجراء انتخابات الرابطات على اساس القانون القديم الى ان يتم استصدار قانون جديد اخر .

هذا وقرر هؤلاء الطلاب تشكيل لجنة من رؤساء الرابطات السابقين ، تقابل وزير التربية والفنون الجميلة ومدير التعليم الثانوي لتعرض الوضع .

سلام ينتدب الشعار لمؤتمر « الانتربول » العربي في ابوظبي

طلب الرئيس صائب سلام بصفته وزيرا للداخلية من مجلس الوزراء الموافقة على سفر السيد هشام الشعار الى ابو ظبي لحضور مؤتمر رؤساء قوى الامن الداخلي في البلاد العربية الذي سيعقد هناك في ١٨ كانون الاول المقبل بدعوة من « الانتربول العربي » .

وغاية المؤتمر تنسيق وسائل الامن بين الدول العربية ، وستستغرق اجتماعاته يومين فقط ، ويرافق السيد الشعار وفد من ضباط قوى الامن الداخلي .

نعى ال حولا في طرابلس ، فقيدهم المرحوم

مصباح حولا

الذي سيصلى على جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين .

التعزية قبل الدفن في منزل المهندس مصطفى حولا ، اول شارع عزمي ، وايام الثاني والثالث والاسبوع في منزل رضوان حولا — بناية كرم — فوق مقهى كونتشينو .

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة

احسان عبد القادر عويني

(زوجة مصطفى مصباح الايبي ، ووالدة منير وربيع ونبيل ، وشقيقة عبد الغني وجميل والمرحوم سليم) .

وسيصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين في جامع الشهداء ، وتوارى الثرى في جبانة الشهداء .

التعزية قبل الدفن للرجال في منزل صهرها عبد الرحمن العويني شارع محمد الحوت . وبعد الدفن في منزل شقيقها عبد الغني العويني شارع الجامعة العربية — بناية الصادق .

والنساء قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة .

اصوات طلابية جديدة في نشرات دورية

صدرت خلال الاسبوع الماضي عدة نشرات طلابية تضمنت مواضيع مختلفة حول قضايا الطلاب في الجامعات والدور والمدارس .

فمن « التجمع الطلابي الديمقراطي» الذي يضم عدة فئات طلابية ، صدر العدد الاول من « قضايا الطلبة »الذي تضمن توضيحا جاء فيه : مع بداية هذا العام الدراسي كان لا بد من البحث عن وسيلة ... منبر ، صوت، يدافع عن مصالح الطلبة ، فكانت « قضايا الطلبة » صوتا لكل قضايا الطلبة ، في ظل الغياب الكامل للديمقراطية الشعبية ، وفي ظل حالة التناحر ، والمناظرات اللاموضوعية القائمة بين القوى الطلابية الوطنية .

ولخصت النشرة مهمة مصدريها في النقاط التالية :

١ — الدفاع عن حقوق الطلبة المهنية ومكتسباتهم الديمقراطية .

٢ — النضال من اجل سيادة مبدأ الديمقراطية الشعبية داخل المنظمات النقابية الطلابية القائمة .

٣ — النضال من اجل تحقيق الوحدة الوطنية بين كافة القوى التقدمية ، وفضح وتعرية اعداء هذه الوحدة .

٤ — منبر حر لكل الطلبة الملتزمين بقضايا الحركة الطلابية التقدمية ، وبقضايا جماهير الشعب .

كفاح الطلبة

كما صدرت نشرة « كفاح الطلبة »، تحمل مواضيع عدة حول الطبقة العاملة والحركة الطلابية ، ومسألة تطوير الاساليب النضالية للحركة الطلابية، ودعوة الى ضرورة قيام اتحاد للطلاب الثانويين في لبنان .

واصدرت لجان العمل الطلابي نشرة خاصة من « نضال الطلاب » ، عن دور المعلمين والمعلمات في لبنان ، والمشاكل الاساسية التي تعاني منها هذه الدور .

اقامة المخيم الكشفي العربي في البترون

عقد امس وزير التصميم الدكتور جورج سعاده اجتماع عمل درس فيه امكانية الاسراع في تنفيذ المخيم الكشفي العربي الذي سيقام خلال صيف ١٩٧٤ في منطقة البترون ، والذي سيصبح فيما بعد مقرا دائما للكشفية في لبنان لتخريج قادة الكشاف العرب .

انتداب طبيبين لحلقة دراسية عن القلب

قررت وزارة الصحة العامة تكليف الدكتورين رياض طباره الاخصائي في امراض القلب في الجامعة الاميركية في بيروت ، والدكتور ادوار اسطفان الاخصائي في امراض القلب في مستشفى بعبدا الحكومي ، حضور حلقة دراسية تعقدها منظمة الصحة العالمية مع الحكومة الايرانية حول امراض شرايين القلب ، وذلك في طهران بين ١٠ و ١٧ كانون الاول المقبل .

مرتكب الجريمة الوحشية في طرابلس يمثل جريمته

احتضن الطفل وحز رقبته .. ثم طعنه ٩ مرات



● القاتل في مكان الجريمة يمثل كيف احتضن الطفل وذبحه ●

[illegible]ـس — من مكتب [illegible] :

[illegible] قاتل الطفل رائد [illegible] بتمثيل جريمته في طرابلس . اعترف [illegible] محمد المعماري (١٨ [illegible] جريمته وقال انه تسلل [illegible] علي رعد بقصد [illegible] على زوجته التي لا [illegible]

[illegible] قاتل جريمته بحضور قاضي [illegible] الاستاذ جورج غنطوس [illegible] السيد نقولا حبيب ، والنقيب [illegible] هر قائد درك طرابلس [illegible] ل سليم ابو شقرا قائد [illegible] ارية ، والملازم طربيه ، [illegible] منزل والد الطفل الضحية [illegible] ية الاوقاف الاسلامية [illegible] ل عبد الناصر في طرابلس .

[illegible]ـل القاتل

[illegible] رجال الامن قد توفقوا في اعتقال [illegible] ثلاث ساعات ونصف [illegible] ، تاريخ وقوع الجريمة يوم [illegible] الاول .

[illegible] وقوع الجريمة ، حضر [illegible] وقاضي التحقيق ، وكشفوا [illegible] الحادث ، فعثروا على [illegible] نافذة مطبخ منزل السيد [illegible] في احد معامل السكاكر [illegible] . وعلى ضوء ما ظهر [illegible] اثر الدماء تبين بصورة [illegible] القاتل هرب عن طريق سطح [illegible] بلسي المجاورة .

[illegible] رجال الامن من هذه النقطة [illegible] يحمل مفتاح باب السطح [illegible] مفتوحا حيث اتضح لهم [illegible] فؤاد طرابلسي الذي يملك [illegible] السابقة لبناية الاوقاف ، كان [illegible] الات « همام محسن » [illegible] تنظيف المداخل ، منذ اربعة [illegible] ورشة لتنظيف مداخل [illegible] قد علم العاملان عزيز امين [illegible] محمد المعماري بالمهمة [illegible] الجمعة .



● المحقق غنطوس والضابطين ابوشقرا وطربيه بعد اشرافهم على قيام القاتل بتمثيل جريمته فجر امس ●

وعلى ضوء هذه المعلومات توجه الملازم طربيه الى محلات همام محسن فوجد ابوابها مقفلة وقد وقف امام المحلات شاب يتقي المطر .

مع القاتل وجها لوجه

واقترب الضابط من الشاب وسأله عن اسباب اقفال المحلات فاجابه بان المعلم يقفل المحل الساعة الثانية من كل سبت .

وبدا للضابط ان هذا الشاب انما هو من عمال المحل فسأله عن اسمه فقال له : انا احمد المعماري ..

وتنبه الضابط الى ان هذا الشاب هو احد العاملين اللذين قاما بتنظيف مداخل بناية الطرابلسي ، فطلب منه مرافقته الى المخفر ، وهنا توسل اليه المعماري السماح له بالمرور على منزله في باب الرمل لابلاغ اهله بانه ذاهب الى المخفر ، لانه قد يتعرض للتوقيف ، فشك الضابط بامره ، وابلغ الامر الى النقيب ضاهر الذي نقله بدوره الى قاضي التحقيق غنطوس ، فقرر استبقاء المعماري في المخفر ريثما يؤتى بوالدته وبالعامل الاخر الذي كان معه وهو عزيز اغا .

وباستجواب والدة المعماري قالت : انا لا اعلم شيئا ولا استطيع ان اقول شيء ، كل ما تريدونه خذوه منه .

وقال العامل عزيز ، ان احمد هو الذي استلم مفتاح السطح من صاحب البناية وهو الذي اعاده اليه .

انهيار المجرم

وهنا انهار احمد عندما شعر بان كل الاتهامات تشير اليه ، واعترف بجريمته الوحشية وبدأ يسرد التفاصيل .

قال القاتل ، انه بينما كان يقوم بتنظيف مداخل بناية الطرابلسي ، شاهد والدة الطفل الضحية في بيتها المواجه له ، وهي تتنقل بثياب بيتية فقرر الاعتداء عليها باي ثمن .

كان ذلك يوم الجمعة ، وبعد انتهاء العمل في المداخل جعل احمد زميله عزيز يترك المكان قبله ، ومن ثم نزل هو عن السطح دون ان يقفل الباب وسلم المفتاح لصاحب البناية بعدما اكد له بان الباب مقفولا .

وصباح يوم السبت استحصل احمد على سكين حادة لاستعمالها فيما لو قررت المرأة مقاومته ، وتوجه الى بناية الطرابلسي وصعد الى السطح ثم تسلل منه الى نافذة منزل علي رعد التي تبعد عن السطح زهاء نصف متر .

الجريمة الوحشية

وما ان اطل احمد من النافذة ، واصبح نصف جسمه داخلها ، حتى فوجيء بدخول الطفل رائد البالغ من العمر خمس سنوات ، والذي ما ان شاهد احمد حتى اقبل عليه وامسك بشعره وصار يصرخ : ماما حرامي ماما حرامي .

غير ان الوالدة كانت في هذه الاثناء ترد على مكالمة هاتفية من شقيقة زوجها عند الجيران ، مما افسح في المجال امام الجاني لتمرير جسمه من النافذة وهجم على الطفل رائد وطوق عنقه بيده اليسرى ثم امسك السكين باليد اليمنى وحز عنق الطفل بوحشية واجرام ، ثم ركع فوقه على الارض وصار يطعنه في صدره وانحاء جسده ، حتى انتفض الطفل مسلما الروح ، عندئذ تركه وهرب عبر النافذة ايابا الى السطح وقد بلغ عدد الطعنات التي سددها اليه تسع طعنات .

وتبين من اقوال المتهم انه يعاني عقدة جنسية ، وقد افاد انه كان يتردد كثيرا على اوكار الرذيلة وبيوت الهوى خاصة في بيروت ، لكنه كان يفشل في اقناع اية امرأة تقيم علاقة معه ، بتكرار هذه العلاقة حتى ولو بعد ايام او شهور !!

ومما يلفت النظر في وضعية هذا المتهم انه رغم مضي ساعات على قتله طفلا بريئا بطريقة تنم عن نفس متوحشة ، فقد بدأ هادىء الاعصاب وقد حرص بادىء الامر على اخفاء وجهه امام عدسة مصور الادلة الجنائية ، غير انه بدل رايه بعدما اصلح من هندامه وقال بتحد : « صورني وابعث صوري للجرايد لتحطها بالصفحات الاولى . » .



● المجرم احمد المعماري ينظر بتحد الى المصور ●
(صورة من مكتب « الانوار » تصوير حكيم حمرا)

بيان جنبلاط الى مؤتمر الحزب الاشتراكي السنوي

(تتمة الصفحة — ٣)

على البلاد وفرض اتجاه الحكومات ، عوض التفاعل مع المجلس النيابي وجعل الحكومة ورئيسها تولد بشكل طبيعي على يد رئيس للحكومة يكون واقعا وفعلا اختاره المجلس باكثرية اعضائه ..

٦ — التصريحات والبيانات التي ترد على لسان شخصيات في مسؤولة في الدولة ، ويعتبر ذلك خروجا على الوضع والعرف الدستوري البرلماني .

٧ — وتمثل اخيرا هذا الاتجاه في مخالفة النظام السياسي القائم باقالة احد الوزراء من الحكم وتبني رئيس الحكومة هذه الاقالة .. وفي الحقيقة الدستورية ان الوزير يرتبط بسلطة رئيسه المباشر ، رئيس الحكومة ، لا باحد سواه ، وان الحكومة هي التي تتولى سلطة الحكم ، وعندما تكون قد حصلت على ثقة المجلس النيابي ، فلا يجوز التعرض لها او لاحد اعضائها بالاقالة بوصف المجلس النيابي وحده — من الوجهة المبدئية — هو مصدر السلطات والممثل للسيادة الشعبية ..

القضاء والضغوط

ولم يستعمل هذا الحق بالاقالة مطلقا في التطبيق العملي للدستور اللبناني سابقا ، كما لم تطبقه اية دولة كفرنسا مثلا ، التي نقلنا عنها محتوى وشكل دستورنا الحالي وقواعد نظامه . انما المشترع اللبناني — اي المجلس النيابي في هيئته الدستورية — كالمشترع الفرنسي وضع حق الاقالة لمواجهة حالات شاذة جدا ، قد ينجم منها خطر على سلامة النظام ذاته كمحاولة استمرار الحكومة في الحكم بعد ان يكون المجلس النيابي قد خذلها ، او كتآمر الحكومة او احد الوزراء على قلب نظام الحكم بالقوة المسلحة ..

وفي الحقيقة ليست هذه هي الظواهر الوحيدة التي تبعث فينا القلق على مصير النظام الدستوري الديموقراطي البرلماني في لبنان ، بل هناك مظاهر اخرى تتسم بطابع الاعتباطية والتدخل المعطل لنشاط واستقلال السلطات الدستورية والادارية نذكر منها :

١ — التهديد المباشر الذي يفرضه بعض المسؤولين في الحكومة على القضاء بالوعد وبالوعيد ، مما يشوه مبدأ استقلال القضاء كسلطة دستورية .. ومن المعلوم ان احد وسائل التهديد هي النقل من مكان الى مكان اخر ..

٢ — تعطيل دور مجلس شورى الدولة عمليا في البت باعتراضات المواطنين خصوصا عندما يقاضون الدولة ويطالبون بالغاء بعض المراسيم او القرارات او التدابير غير القانونية .

٣ — الضغط الذي يمارسه بعض اعضاء الحكومة على بعض القضاة بشأن التعويض على بعض ممتلكاتهم الخاصة التي استملكتها الحكومة سابقا ..

٤ — محاولة استباق بعض القرارات التي ستصدر من مجلس شورى الدولة بملاحقة المدعين جزائيا ببعض المواد الجديدة .. كما يحصل مثلا في قضية اعضاء المكتب الثاني السابق المفصولين والذين قد تصدر قرارات من مجلس شورى الدولة لصالحهم . هذا دون اعتراضنا على مبدأ الملاحقة الجزائية في ظروف عادلة للمحاكمة .

٥ — تمكين حكومة السيد صائب سلام المرشح للانتخابات النيابية ، من الاستمرار في الحكم للاشراف على الانتخابات النيابية ، وبالتالي التدخل ومحاربة اخصامه بجميع الوسائل المشروعة وغير المشروعة ، خلافا للعرف اللبناني القاضي بمجيء حكومة انتخابات حيادية لتأمين سلامة الاقتراع من شوائب التدخل .. وقد ادى فعلا هذا التدخل الى تشويه بعض نتائج الانتخابات النيابية في عدد من المناطق والى قيام تزوير معنوي فعلي .

اننا نشعر ان واجبنا الاساسي — وقد التزم حزبنا منذ نشأته بالدفاع عن الحريات والحقوق الضرورية والشعبية — ان نرفع صوتنا عاليا لكي نعلن قلق الشعب اللبناني المتزايد لما يجري اليوم في البلاد .. الا يدرك ارباب النظام ان في احترامهم للنظام وسيرهم على قواعده ، وتطبيقهم الحرفي المخلص لسنته ، ضمان لبقاء النظام ولتطوره ؟

وانه ليهمني في هذا الباب ان الحظ اجماع الصحف على مناهضة اتجاه التعرض للدستور وللديمقراطيةوللحريات في البلاد ، وقد استوعب الراي العام ان الحرية في النهاية لا تتجزأ وانها شيء ثمين جدا في تكوين لبنان الحديث حاضرا ومستقبلا .

الفوضى والتشفي

● ثالثا — مظاهر الفوضى في الحكم والارتجال والتحيز والانصراف الى اقتناص المنافع الحزبية والمادية وتنفيذ سياسة التشفي ، ومحاولة العودة بالبلاد الى تكريس النظام الليبرالي الاحتكاري الراسمالي وتمكين سيطرته الكاملة على الحكم .. ويبرز هذا الاتجاه التهديمي :

١ — بتخلي الحكم مبدئيا وعمليا عن كل تصميم وتخطيط او خطة للتنمية .. وقد دفنت مشاريع خطة ارفد في الادراج ، رغم ما تكلفت الدولة في اعدادها .

٢ — تحدي بعض المسؤولين بالنقد الجارح وبالاتهامات لبعض المؤسسات المعنية بالتنمية العامة او ببعض فروعها ، كوزارة التصميم والمشروع الاخضر ومصلحة الانماء الاجتماعي وادارة المشاريع الكبرى ، وسواها من المؤسسات التي انشئت في العهد الشهابي ، في قصد تخريبها او تعطيلها عن العمل . وكان رئيس الحكومة ويا للاسف بطل هذهالمهاترات الكلامية التي برهن الواقع عن عدم صحة ما ورد فيها من اتهامات ..

٣ — التهجم على المصالح الادارية والاصلاحية الكبرى ، التي ارتكز ولا يزال يرتكز اليها تنظيم الدولة — كمجلس الخدمة المدنية وهيئةالتفتيش المركزي وادارة التوجيه والابحاث وبعض المصالح المستقلة والانظمة الاخرى .. كان القصد — على لسان المسؤولين — من هذه الحرب المعلنة على مؤسسات الادارة النظامية هو العودة الى عهود الفوضى والشفاعة والمحسوبية وسياسة اقطاع المزرعة .

٤ — اصدار قوانين بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء ، الغاية منها ارهاب الموظفين ، كالقانون الذي يسمح بنقل مدير عام الى وظيفة ادنى رتبة ، دون احترام حقه المكتسب برتبته . فيما عدا التهجمات الكلامية الصحفية التي كان يوزعها المسؤولون في الحكومة وفي رأسهم رئيس الحكومة على بعض كبار الموظفين في الدولة — اننا في الحقيقة لم نشهد عهدا ساد فيه التشهير بالموظفين على لسان المسؤولين عنهم وعن نشاطهم وتصرفهم وعمت فيه اطلاق المهاترات كعهد الحكومات السلامية التي توالت على الحكم ، مما يتعارض مع جميع قواعد الحكم في جميع البلدان .

٥ — الاطاحة اعتباطا وعدوانا ببعض المجالس الادارية للمصالح المستقلة ، كما حصل لادارة المشاريع الكبرى ، استنادا لتحقيق لم تثبت فيما بعد صحته .

٦ — الخروج على القانون وعلى الدستور بتعيين موظفين وهيئات ادارية من جانب رئيس الحكومةوبعض الوزراء السابقينبموجب قراراتوزارية وتمكين هؤلاء الموظفين والهيئات من العمل ، بينما ينص القانون على ضرورة تعيينهم بموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء .. (المصالح المستقلة مثلا) .

٧ — قيام بعض الوزراء ، خصوصا في وزارة الموارد المائية والكهربائية ، باتخاذ تدابير صرف انتقامية بحق بعض المياومين والموظفين الصغار وبعض المصالح المستقلة ، وقطع مورد رزقهم اعتباطا وتعيين بعض المحاسيب مكانهم .

٨ — اعلان رئيس الحكومة وبعض الوزراء عن وجود فضائح سرقة في الدولة ، ومحاولة تحريك الراي العام بواسطة التلفزيون والاذاعة .. ثم طمس هذه الفضائح او ظهور عدم صحتها اطلاقا .. وقد اضحت السلطة الحاكمة اكبر عامل للتهريج والنميمة ولتشويه الحقائق والتعريض بسمعة الناس ، ولا ابالغ اذا قلت ، كما يفعل الشتامون المتهنون في بعض الساحات العامة .. ولا نذكر ان الحكم في لبنان بلغ هذا الدرك من التشفي والتهجم على الناس والاتهام الرخيص في اية مرحلة سابقة . وكل هذا التصرف ليس طبعا وفي اي حال من صفات الحكم الحقيقي ..

٩ — قيام جيش من المحاسيب والازلام وحتى السماسرة — سماسرة التوظيف وسماسرة المال — حول بعض الشخصيات في الحكم — مما يجرد الحكم من كل معنوية وهيبة وفعالية ويصبغه بطابع الانتفاع الرخيص المباشر .. ولائحة المغايرات والمخالفات لا تنتهي .

دكاكين الوزارات

واخيرا لا اخرا هناك واجهتان للحكم القائم لا تليقان بلبنان ولا باي بلد :

١ — واجهة الفضائح والرشوات التي اصبحت موضع تندر واسع واشمئزاز جميع المواطنين والعرب والاجانب .. وهناك دكاكين شبه رسمية قد فتحت في بعض الوزارات لتقبل العمولات على المعاملات ، كما اضحت بعض الوظائف تعرض بسعر معين . وما هذا الهجوم من المسؤولين على الرشوة المتفشية بدون ش[illegible] بعض دوائر الادارة الا لت[illegible] المستوى الرفيع للرشوة الت[illegible] القائمة الاخرى ، كاننا نعيش [illegible] العهد الاستقلالي الاول او في [illegible] الذي لحقه ..

٢ — النفوذ الذي تمارسه ال[illegible] السعودية» بحيث كلما اشرفت ال[illegible] على السقوط جاءنا مندوب من ال[illegible] العربية ليؤكد ضرورة بقائها و[illegible] اركانها .

وقد بلغ هذا التدخل في ش[illegible] لبنان مبلغا ، وتضخمت سلسلة ال[illegible] الى درجة ان احد المواطنين ال[illegible] ابرز وثائق تشير الى ورود دفعة [illegible] من المال السعودي بواسطة [illegible] المختصة الى رئيس حكومة لبنان [illegible] قدوم العاهل السعودي الى بي[illegible] ولم يدفع بعد هذا الاتهام الخط[illegible] على سمعة وكرامة لبنان وحكم[illegible] قضائيا ولا بواسطة لجنة تحقيق [illegible] مختصة ..

ان استمرار النمو الاقتص[illegible] والتجاري والصناعي والسياحي [illegible] خاص يحف من احدام النعمه [illegible] الشاملة على اساليب الحكم وم[illegible] ولكن مرحله الارتجال لم تنته [illegible] وها هو يتجلى بمواجهة ال[illegible] الرسمي الجديد ، ويوقف تنفيذ [illegible] مصلحة استيراد الادوية بقدرة س[illegible] وبالتهجم على السياسة الشهاب[illegible] المؤسسات وفي النهج الاجتم[illegible] والانمائي التي والذي دشنه و[illegible] هذا العهد في البلاد ، بالرغم من [illegible] الاخطاء في السياسة الداخ[illegible] والخارجية .

واخذ الشعب يتحسس بمؤ[illegible] لرجال المال والاقتصاد الاحتك[illegible] والرجعية العربية للانطباق على [illegible] في لبنان .. وان التهجم على ت[illegible] الادارة وعلى الخط الانمائي والاج[illegible] المنهجي هو مقدمة وتمهيد للار[illegible] بالبلاد الى النهج الليبرالي [illegible] — الا في السياسة — والدعوة [illegible] الاقتصاد الاحتكاري وارباب[illegible] ، السياسة المتهمة نسبيا التي [illegible] الحكم بتطبيق قانون الضمان ال[illegible] وسن قانون مصلحة استيراد الا[illegible] الذي بقي بدون تنفيذ .. كما [illegible] نشهد تعثر وتقاعس الحكو[illegible] اقرار مشروع قانون يقضي على ال[illegible] الاعتباطي بالنسبة للعمال والمستخدمين ومشروع قانون اخر يقضي بزيادةمفتشي العمل زيادة كبيرة تمكنهم من مراقبة شؤون تنفيذ قانون العمل كما يتوجب وتطبيق الحد الادنى للاجور والفرص السنوية والاسبوعية المدفوعة ، واحوال وظروف العمل والانتاج .. وقد كشفت الازمة الاخيرة مع العمال ، ان هنالك عاملات في الصناعة لا تزال تتقاضين ليرتين ونصف وحتى ليرة ونصف اجر يوم واحد من العمل ... كما ترشدنا معلومات الخبراء انالصناعيين يسمحونبتلويث الاجواء والمياه والتربة بشكل لا ياذن به قانون لا في لبنان ولا في جميع انحاء العالم . وهميفيدون من تغاضي السلطات .

وكذلك بقي مشروع قانون زيادة مراقبي ضريبة الدخل حبرا على ورق .. ومن المعروف ان هذه الزيادة هي متوجبة وضرورية لتحقيق جباية ضريبة الدخل كما يجب انتكون عليه ، ولغاية رفع تحصيل الضريبة المذكورة الى اضعاف المبلغ الحالي للتحصيل .. وكل هذا لا بد انه يجري مسايرة لكبار رجال المال والاقتصاد والاحتكاريين . وكم كنا نود على ذكر التلويث الذي اخذ ينتشر بشكل يشوه الطبيعة اللبنانية وينغص على المواطنين والسياح فرص العيش في بعض المناطق ، كم كنا نتمنى ان تحدث الحكومة وزارة خاصة لمعالجة شؤون التلويث العام ..

ولا نتحدث عن شؤون التعليم الذي اضحى كارثة ارتجالية ، بعد انرفضت المشاريع السابقة لوزير التربية الاول في هذا العهد ، كما رفض مشروع له بانشاء وزارة للثقافة العامة ، كاننا لسنا بحاجة الى ثقافة في لبنان ، واحصر بيانيبثلاث نقاط رئيسية اخرى .

الغلاء والبطالة

● رابعا — قضية غلاء المعيشة (من سلع وايجارات ومدارس واستشفاء وطبابة ومحاماة ومقاضاة ودواء ونقل وسواها) .. وفي راينا ان المشكلة لا تعالج الا بتدخل الدولة لوضع حد لجشع المتاجرين بارزاق الناس وبمرضهم وبسكنهم وبكل شيء .. وهذا التدخل يجب ان يهدف :

١ — الى تشجيع قيام تعاونيات استهلاكية شعبية ، واعفاء السلع الشعبية والمواد التي تستوردها هذه المؤسسات من المكوس الجمركية بنسبة خمسين بالمئة في اقل تعديل .

٢ — باقامة اسواق شعبية لبيع المنتجات الزراعية مباشرة من المستهلك .

٣ — بانشاء مخازن حكومية تشرف عليها النقابات لبيع بعض السلع التي يحتاجها الشعب لعيشه .

٤ — اصدار مرسوم بتحديد الارباح المشروعة لكل فئة من التجار ، وانشاء وزارة خاصة للاستهلاك . وتجهيز هذه الوزارة بعدد كبير من المراقبين على جميع السلع واسعارها ومصادرة بضاعة كل مخزن لا يتقيد بالتسعير الرسمي المفروض .

٥ — اصدار قانون للايجار على اساس التخمين الهندسي للمتر المربع من البناء ، شرط ان لا يؤخذ بعين الاعتبار ثمن الارض المقام عليها البناء ، بل ثمن البناء ذاته فقط ، وذلك قطعا لهذه المتاجرة الاستثمارية التي يتكون منها الوضع الاستغلالي في الاقتصاد . هذه خطوات ايجابية لا يتم مكافحة الغلاء مهما تبجحالعيون بدونها .. ولا يفيد رفع اجور العمال والمستخدمين من حين الى اخر . لان الاسعار تعز دورا في مقابلة ذلك والى حد ارفع من نسبة زيادة الاجور .. [illegible] او تجميد الاسعار ضمن القاعدة [illegible] للربح الشرعي ، والزيادة [illegible] في قدرة شراء اجر العامل [illegible] الدخل المحدود . ولا يسعنا الا ان [illegible] دائما وابدا بالبطالة الناجمة [illegible] عدم تطبيق خطة للتنمية وببطالة [illegible] وبالهجرة المستمرة .

تعديل الدستور

● خامسا — لا بد من التنويه [illegible] ضرورة تعديل قانون الانتخاب على [illegible] التمثيل النسبي وتفعيل الحياة [illegible] ، وانهاء تحكم المال والنفوذات [illegible] ية الاقتراع وزيادة عدد النواب [illegible] مستواهم الثقافي وتحديد سن [illegible] الخ . وقد تقدم الحزب بمشروع [illegible] يشمل هذه النقاط المهمة .

[illegible] يرى الحزب ان تعديل الدستور [illegible] اصبح واجبا ملحا على الاقل [illegible] مستوى الحكم ولمنع التجاوزات [illegible] ية والدستورية ، وقد اعلن [illegible] رايه في ذلك في اكثر من [illegible] :

١ — بضرورة احداث محكمة عليا [illegible] في دستورية الانظمة والقوانين .

٢ — باحداث محكمة دائمة لمقاضاة [illegible] لين .

٣ — بانشاء مجلس تمثيلي الى [illegible] المجلس النيابي ، لتمثيل جميع [illegible] ات اللبنانية .

٤ — تحديد ظروف وشروط طرح [illegible] وحل المجلس النيابي .

٥ — بجعل رئيس الجمهورية [illegible] من الشعب مباشرة .

٦ — بجعل رئيس الحكومة مسؤولا [illegible] تيار معاونيه .

٧ — بانشاء مجالس اقليمية [illegible] فيها النقابات والتعاونيات [illegible] ات والنوادي والجمعيات [illegible] من الهيئات المنظمة ونعني [illegible] المنطقة وبالاشراف على صرف [illegible] خاصة اقليمية وتقرير بنودها ، [illegible] فعلا حكم اللامركزية .

سادسا — اما في السياسة [illegible] ة فيجب عودة لبنان الرسمي [illegible] ط عدم الانحياز الدولي [illegible] عن المحورية العربية .. [illegible] لاحظ مع جميع المواطنين اثار [illegible] الحكم للسياسات والضغوط [illegible] .. وقد نمثل ذلك :

١ — بعدم اقدام الحكومة اللبنانية على تاميم خطوط انابيب شركة نفط العراق المارة في اراضينا ، بعد ان قامت الحكومة العراقية بتاميم المؤسسات الرئيسية في العراق .

٢ — عدم اقدام الحكومة على الاعتراف بالمانيا الشرقية ، واعادة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية فقط ، بشكل متحيز يتنافى مع المصلحة العربية والوطنية ونهج عدم الانحياز . واننا نعلم اليوم انه كان لعودة العلاقات هذه ثمنه .

٣ — تاخر الحكومة في الاعتراف بالصين الشعبية الى ان تمت زيارة الرئيس نيكسون للصين ودخلتالصين في الامم المتحدة .. وبرز سياسيلبنان الخارجية بانها سياسة الضعيف المنحل من جميع الاعتبارات .

لم يتبدل شيء

لم يتبدل شيء كثير على الصعيد العربي ، بالرغم من المحنة التي لا يزال يواجهها العرب بالنسبة للاحتلال الصهيوني القائم . ولم تستطع دول المواجهة بعد ان تتغلب على هذا الامتحان العسير لتجميع قدراتها وتوحيد طاقاتها والصمود والانتقال الى معركة التحرير . ولا تزال ذهنية الماسية القبلية تعمل فعلها على صعيد الحكومات . والخلافات العربية هي هي كما كانت عليه سابقا .

ولقد اوضحنا مرارا وتكرارا ان طريق التحرير يبدا بالوحدة .. وان الوحدة لا مفر من تحقيقها اذا صممنا على التحرير .. وان الاشكال القانونية المالوفة لهذه الوحدة هي الاتحاد الفدرالي اللامركزي على شاكلة الهند والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة او سويسرا . ومن الغريب ان لا تستطيع الدول العربية ذات النظام الاشتراكي الواحد ، ان تجد قاسما مشتركا فيما بينها لانشاء هذا الاتحاد الفدرالي اللامركزي ، وان تبقى التناقضات السطحية قائمة فاعلة فيما بينها .

واننا نسجل في هذه السنة مبادرة حكومة الرئيس القذافي في ليبيا بطلب الوحدة الاندماجية مع مصر ، ولو كان الحل الافضل المتوافق مع اوضاع الشعوب العربية النزعة الى الوحدة والى شيء كثير من الاستقلال الاقليمي ، لو كان الحل الافضل هو الاتحاد الفدرالي اللامركزي . وفي كل الحل ان المبادرة الليبية تعتبر كسبا لحركة الوحدة والكفاح لاجل تحرير الارض ، بما تقدمه من طاقات بشرية ومادية لدولة مصر العربية . واية كانت الملابسات التي قامت وسطها هذه الوحدة ، فلا بد من الترحيب الحار بها ، وعسى ان تكون مثلا لدول عربية اخرى تتنازل عن جزء من سيادتها الاقليمية لصالح التوحيد القومي التحرري ومعركة تحرير الارض المحتلة ..

اما بالنسبة لتصعيد الكفاح على صعيد النفط والمقاطعة الاقتصادية والتعرض لمصالح الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة ، فانه لم يحدث شيء من ذلك ، وظلت نداءات بعض رؤساء الدول العربية وفي طليعتهم رئيس جمهورية مصر العربية ونداءات حزبنا والاحزاب الاخرى التقدمية بدون نتيجة .. بل شهدنا عكس ذلك تماما . فان دولا مالكة النفط اعلنت عن عزمها توظيف اموالها الفائضة في الولايات المتحدة ، كما اعلنت رايها بعدم الموافقة على اي تدبير يتعلق بالنفط وبالمقاطعة الاقتصادية . وكم كنا نتمنى ان يوضع قسم من واردات النفط الطائلة في مصارف دمشق وبغداد والقاهرة والجزائر والسودان واليمن الشمالية واليمن الجنوبية وسواها من البلدان النامية ، ليستفاد منها في التوظيف الزراعي والصناعي وفي الخدمات ، عوض الاستمرار بتوظيف هذه الاموال والمستندات الطائلة ، معظم الاحيان بدون فائدة في عواصم اوروبا واميركا المناهضة سياستها لسياسة العرب .

والاغرب من ذلك والاعجب بحال العرب ما قراناه في صحف الغرب ان عشرة ملايين دولار من المال السعودي صرفت لمساعدة حملة الرئيس نيكسون الانتخابية .. وكان هذا المال لشراء كبريات الصحف الاميركية وتحويل دعايتها الى مصلحة العرب كاداة ضغط فعالة على الراي العام والادارة الاميركية .. انهم يمزحون مع القدر والقدر لا يمازحهم .

وناتي الى الامل الذي يعلقه بعض حكام العرب على الحل السلمي والتدخل الاميركي لجعل اسرائيل تقبل به .. ويكفي ان نستعرض نتائج الانتخابات الاميركية التي حصد نيكسون هذه المرة على اربعين بالمئة من اصوات المواطنين اليهود الاميركيين مقابل خمسة عشر بالمئة في الدورة السابقة ، لندرك وهم تصور الحكام العرب هؤلاء وانهم يتمسكون بخيوط العنكبوت . وكذلك وضع دول المجموعة الاوروبية ، فانه بالرغم من انه افضل بعض من السابق ويشكل ضغطا معنويا على اسرائيل ، لو كانت اسرائيل ترضخ للضغوط المعنوية ..

بقي الوضع والمساندة السوفياتية التي توفرت دائما لدول العالم العربي ازاء اقتناع السوفيات النسبي العميق بان العرب — وسط توزعهم وتفرقهم وتناقضهم — لا يحتمل ان يقدموا على اي حرب ، واننا في هذا الصدد نرحب بعودة العلاقات الطيبة بين جمهورية مصر العربية والاتحاد السوفياتي كما نؤيد محافظة سوريا والعراق على الصداقة والتعاون مع الدولة الجبارة الكبرى ، صديقة العرب ، والتي لا غنى عن صداقتها ، بل من الوفاء ان يكون ذلك ، ولا بديل عنها ..

ثم اننا نطرح الموضوع كما هو في دقته ، لماذا يريد حكام العرب ان تهتم دول اوروبا واميركا بشؤونهم وهم لم يتحركوا ولم يحركوا ساكنا ،

— البقية على الصفحة ١٠ —

هكذا في الأصل

هكذا في الأصل

نقص البرتقال يساعد في تصريف التفاح

ندوة ادارة المصارف : ٤٤ توصية فنية وادارية

بورصة بيروت : الصناعية تتقدم والكهربائية تنخفض

حلقة دراسية برعاية الامم المتحدة في بيروت

عودة المصارف الامركية الى العمل في روسيا

اعلنت ادارة تشيس مانهاتن بنك ، وهو ثاني مصرف اميركي لجهة حجم الودائع ، انها قد تلقت من السلطات السوفياتية ، اشعارا بالموافقة على طلبها افتتاح مكتب تمثيل في العاصمة السوفياتية .

وسيكون المكتب عند انشائه ، نقطة البداية في النشاط المصرفي الاميركي في الاتحاد السوفياتي ، بعد ان غاب هذا النشاط عن موسكو منذ سنة ١٩٢٠ عقب الثورة الاشتراكية .

ويأتي هذا النبأ ليحمل دلالات معينة في وقت تتسع فيه العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية والتقنية بين الولايات المتحدة وروسيا .

انشاء لجنتين لتنفيذ خطة انماء الهرمل

ترأس امس وزير التصميم الدكتور جورج سعادة اجتماع عمل اطلع فيه على سير العمل في تنفيذ خطة انماء الهرمل ، واصدر قرارين : الاول يقضي بتأليف لجنة فنية لوضع برامج المدرسة التطبيقية لقضاء الهرمل ، والثاني يتعلق بانشاء لجنة انماء الهرمل لتنفيذ وتنسيق الخطة .

نشاط بورصة بيروت في اسبوع
تداول الاسهم الرخيصة يخفض قيمة المبادلات
الشركات الصناعية تحتل المرتبة الاولى في التداول

لم يستمر التحسن في نشاط بورصة بيروت الاسبوعي طويلا ، فقد انخفض عدد الاسهم المتداولة هذا الاسبوع بمعدل ٧٥٧ سهما بقيمة ٢٨٧٥٧٢٠٧٥ ليرة ، نسبة للاسبوع الاسبق .

وقد ادى تعطيل ردهة بورصة بيروت جلستها يوم الاربعاء الماضي ، بمناسبة عيد الاستقلال ، الى انخفاض عدد الاسهم المتداوله خلال الاسبوع الى ٥٢٠٨ اسهم بقيمة ٤٣٩٩١٤٠٧٥ ليرة شملت ١٤ نوعا من الاسهم (بينها واحد تم تداوله خارج الردهة) ، مقابل ٥٩٦٥ سهما بقيمة ٧٢٧٤٨٧٠٥٠ ليرة شملت ١٨ نوعا من الاسهم ، تم تداولها خلال الاسبوع الماضي .

تداول الاسهم الرخيصة

ويعود هذا الانخفاض الملحوظ في قيمة المبادلات نسبة الى عدد الاسهم المتداولة ، الى ان الردهة شهدت هذا الاسبوع تداولا على انواع من الاسهم ذات الاسعار المنخفضة ، منها اوكال (٢٧ — ٢٨ ليرة) ، والتلفزيون اللبناني (٢٤٠٥٠ ليرة) ، وصناعة التبريد ا.د.ف. (٤٦ ليرة) ، وسيل العقارية (٦٢ ليرة) ، وغيرها ...

ولوحظ ان اسعار عدد من الاسهم قد سجل بعض الانخفاض في سعره ، وخاصة اسهم الشركات الكهربائية ، فتراجع سهم نقل القوى الكهربائية بمعدل ٤ ليرات ، وقاديشا بمعدل ٣ ليرات ، والبارد بمعدل ليرتين ، كما انخفضت اسعار اسهم العامة للشرق بمعدل ٥ ليرات والترابة اللبنانية بمعدل ٤ ليرات ايضا ، وارتفعت بالمقابل اسعار اسهم : الانترنيت بنسبة ٤ ليرات تقريبا ، اوكال بنسبة ٢٠٥ ليرة ، ومالية وعقارية مرفأ بيروت بنسبة ١٦٥ ليرة .

توسيع المبادلات الخارجية

وبالرغم من ان سهم شركة فاريا المزار قد تم تداوله خارج السوق الرسمية الا انه احتل المرتبة الاولى من حيث عدد الاسهم المتداولة (١٤٤٥ سهما بقيمة ٥٥٥٤٨٠٧٥ ليرة) ثم تلته اسهم الشركات التالية :

— اوكال : ١٢٧٥ سهما بقيمة ٢٢ ٧٧٢٠٧٥ ليرة .
— الانترنيت : ٧٨٨ سهما بقيمة ٩٩٢٧١ ليرة .
— مالية وعقارية مرفأ بيروت : ٤٧٥ سهما بقيمة ٨١٣٦٠ ليرة .
— البارد : ٢١٠ اسهم بقيمة ٢٨٦٢٢٠٥٠ ليرة .
— ادارة مرفأ بيروت : ١٩٠ سهما بقيمة ٢٩٦١٠ ليرات .
— الترابة اللبنانية : ١٥٠ سهما بقيمة ١٩٩٥٠ ليرة .
— قاديشا : ١٢٥ سهما بقيمة ٢٢٧٧٥ ليرة .
— نقل القوى الكهربائية : ١٢٥ سهما بقيمة ٢١٩٠٠ ليرة .
— التلفزيون اللبنانية : ١٢٥ سهما بقيمة ٣٠٦٢٠٥٠ ليرة .
— سيل العقارية : ١٢٥ سهما بقيمة ٧٧٥٠ ليرة .
— صناعة التبريد ا.د.ف : ١٠٠ سهم بقيمة ٤٦٠٠ ليرة .
— سلاف ، العقارية : ٦٥ سهما بقيمة ٥٦٨٧٠٥ ليرة .
— العقارية للبنان : ١٠ اسهم بقيمة ٣٤٠٠ ليرة .

الصناعيه في المقدمة

اما لجهة توزيع الاسهم من حيث نوعية الشركات ، فقد احتلت الشركات الصناعية المرتبة الاولى : ٣٣٢٣ سهما بقيمة ١٤٩٩٩٤٠٧٥ ليرة ، تليها الشركات العقارية : ٦٦٥ سهما بقيمة ٩٤٩٩٧٠٥٠ ليرة ، فالشركات الكهربائية ٤٦٠ سهما بقيمة ٢٣٠٧٠٥٠ ليرات .

وكان نشاط الردهة خلال الجلسات الاربعة على الشكل التالي :

— الاثنين : ٨٩٥ سهما بقيمة ٩٤٣٠٢٠٥٠ ليرة .
— الثلاثاء : ٢٣٧٥ سهما بقيمة ١٨٦٨٢٥ ليرة .
— الخميس : ٩٧٥ سهما بقيمة ٩٢٢٠٨٠٧٥ ليرات .
— الجمعة : ٩٦٣ سهما بقيمة ٦٥٥٧٨٠٥٠ ليرة .

اخبار الشركات

وتجدر الاشارة الى ان ادارة بورصة بيروت اعلنت يوم الثلاثاء الماضي انه سيجري البيع بالمزاد العلني ، في ١١ كانون الاول المقبل ، على حسابه من اسهم شركة قرطاس للعمليات والبريد ، بيع ٢٠٠٠ سهم (مجمعة في اربع شهادات) ، وقد ثمن سعر السهم الواحد منها بـ ١١ ليرة لبنانية .

كما وجه مجلس ادارة الشركة اللبنانية لصناعة الزجاج والبورسلان (سوليفر) دعوة الى مساهميها من اجل الاكتتاب لزيادة رأسمال الشركة، بحيث يمنح افضلية الاكتتاب بهذه الاسهم الى حملة الاسهم القديمة بنسبة سهم جديد لكل سهم قديم (بسعر ٢٥ ليرة للسهم الواحد ، اي بقيمتها الاسمية) .

وجاء هذا القرار لمجلس ادارة « سوليفر » تنفيذا لقرار الجمعية العمومية التي عقدت خلال الشهر الماضي ، وقررت زيادة رأسمال الشركة من ٥ ملايين الى ١٠ ملايين ليرة والاكتتاب بـ ٢٠٠ الف سهم جديد .

دعت الندوة العربية الاولى لادارة المصارف الى انشاء وحدات مصرفيه كبيرة ، والى مساهمة المصارف التجارية في تمويل مشروعات التنمية والى تعاون المصارف العربية في منح قروض مشتركة طويلة ومتوسطة الاجل ، كما دعت الى انشاء اتحاد للمصارف العربية ، والى الاسراع في انشاء المؤسسة العربية لضمان الاستثمار .

٤٤ توصية للندوة العربية الاولى لادارة المصارف
دعوة لتنسيق العمل بين صناديق الانماء
والتوسع بالتشريعات الخاصة بضمان الاستثمارات

وجاءت هذه الدعوة في بيان عام صدر ، اثر اختتام اجتماعات الندوة التي جرت في مصرف لبنان بين ١٣ و٢٢ تشرين الثاني الجاري .

١٢٠ مشترك و ١٠٠ مؤسسة

وقد تصدر البيان العام الذي يقع في ٢٤ صفحة اسماء المشتركين بالندوة والذي بلغ عددهم حوالي ١٢٠ مصرفيا وماليا قدموا من ١٥ بلدا عربيا ومثلوا ٤٥ مصرفا تجاريا و١١ مصرفا مركزيا و٤ وزارات مالية في الدول العربية و٦ جامعات عربية و٤ مؤسسات مالية عربية و٧ منظمات وجمعيات عربية ودولية ، وبلغ عدد التوصيات والملاحظات التي تضمنها البيان العام ٤٤ ملاحظة وتوصية .

توصيات التنظيم المصرفي

ففي مجال التنظيم العام للجهاز المصرفي ، لاحظ بيان الندوة ان على الدول النامية ان لا تستخدم الادوات النقدية التقليدية بل خطة التنمية . وشدد على ضرورة تعاون الجهاز المصرفي مع المؤسسات المالية الاخرى . وعلى ان التخصص المصرفي ضرورة من ضروريات التنمية ، مما يعمل على تحقيق التوازن القطاعي .

ولاحظت الندوة ان انشاء وحدات مصرفية كبيرة يزيد من مواردها ويؤدي الى توزيع المخاطر التي تنطوي عليها عمليات التمويل مما ينمي بالتالي قدرتها على تلبية حاجات التنمية الاقتصادية . ورأت الندوة ان تعمل الدول العربية على تطوير التشريع المصرفي تمشيا مع حاجات التنمية ، شرط ان لا يؤدي ذلك الى هزات غير مرغوب فيها .

اما في مجال اساليب تنظيم ادارة العمليات المصرفية ، فقد اوصى المؤتمر بزيادة مشاركة المصارف التجارية في تمويل المشروعات الانمائية ، مع عدم تخطي الحدود الامنة ، وعلى ان تقوم المصارف بدراسات متكاملة لاقتصاديات المشروع ، وعلى تعاون المصارف التجارية مع المصارف المتخصصة .

توسيع دور البنوك المركزية

واوصت الندوة في هذا المجال بزيادة دور البنوك المركزية في مساندة المصارف التجارية لتمكينها من مواجهة احتياجات السيولة . وعلى ان تتعاون المصارف العربية في منح قروض المشاركة لاجال متوسطة وطويلة نسبيا لتمويل مشروعات تنمية عربية اما داخل الدولة او في النطاق العربي . كما اوصت بايجاد مراكز تجميع المخاطر في كل بلد عربي تتلقى البيانات الخاصة بكافة التسهيلات الائتمانية ، وبالعمل على نشر الوعي المصرفي في البرامج التعليمية . واوصت بانشاء معهد مصرفي عربي .

وفي مجال تحديث ادارات المصارف، لاحظت الندوة انه يجب الاهتمام بتجهيز المصارف العربية بالتجهيزات الالية والحاسبات الالكترونية . ودعت الى التعاون بين المصارف المحلية على الاستخدام الامثل للحاسبات الالكترونية ، مع توفير السرية الكاملة للبيانات المصرفية المتعلقة بكل مصرف من المصارف المشتركة في الاستخدام . ودعت ايضا الى تبادل الخبرات بين المصارف العربية في مجال الالات الالكترونية ، والى توحيد المصطلحات الخاصة بها والارقام والمستندات المستخدمة .

وفي مجال التعاون المصرفي العربي ، لاحظت الندوة ان حجم التسهيلات الائتمانية بين المصارف العربية ضئيل للغاية ، ولا يتناسب مع ما يرتجى من تدعيم حركة التبادل التجاري العربي، لذلك يجب العمل على التوسع في تبادل التسهيلات ، مما يقتضي ان تمكن المصارف المركزية المصارف التجارية من تنفيذ التزاماتها في مواعيدها ...

كما اوصت الندوة بان يتبادل المسؤولون عن تسويق الانتاج في الدول العربية الزيارات وذلك للتعرف على فوائض الانتاج والبحث في سبيل تصريفها في الدول العربية .

كذلك اوصت الندوة باعطاء قدر كبير من الحرية لرجالات المصارف في الدول العربية التي تاخذ بنظام الاقتصاد الموجه . وبان تعمل المصارف المركزية على ازالة العقبات التي تقف دون وفاء بعض المصارف العربية بالتزاماتها . وبان تعامل شركات المقاولات العربية العاملة في بعض البلدان العربية معاملة الشركات الوطنية في هذه الدول .

واوصت بانشاء اتحاد للمصارف العربية ووضع هذه التوصية موضع التنفيذ في اقرب وقت ، وكلفت الندوة المنظمة العربية للعلوم الادارية باعداد مشروع الاتحاد بالتعاون مع لجنة من ممثلي المصارف العربية .

توصية بتوسيع التعاون العربي

اما في موضوع خلق المناخ المناسب لاستثمار الاموال في العالم العربي فرات الندوة انه رغم وجود تشريعات تنظيم الاستثمارات داخل الدول العربية الا ان الامر يتطلب الاعلام عن المشروعات والمجالات التي يمكن ان تجذب هذه الاموال ، وتبسيط الاجراءات وتوحيد جهات الاختصاص ، وسرعة البت في المنازعات الضريبية ، ثم تسديد التعويضات للذين اممت ممتلكاتهم .

ولزيادة مجالات الاستثمار وتنقية المناخ الاستثماري ، اوصت الندوة بالتوسع في التعامل في اسهم وسندات الشركات العربية في الاسواق المالية العربية .

ودعت الندوة الدول العربية الى دعم المنشآت المالية المشتركة (المصارف المشتركة العربية ، والعربية — الاجنبية) والى توسع المصارف العربية بالتعامل معها ، كما دعت الى قيام تعاون بين صناديق التنمية في العالم العربي ، واوصت ان ينشأ في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي جهاز لدراسة المشروعات .

واهابت الندوة بوضع اتفاقية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار موضع التنفيذ نظرا لتأثيرها في خلق الثقة في نفوس المستثمرين العرب .

واوصت الندوة بدراسة مشروع المصطلحات المصرفية العربية الذي اعدته المنظمة العربية للعلوم الادارية . واقترحت في بيانها اخيرا بان تنعقد بصفة دورية كل عامين على ان تعقد في كل مرة في احدى الدول العربية .

مخاوف انكليزية من السيطرة الاميركية على منابع البترول

● قالت صحيفة الفايننشال تايمز ان الخطر لا ياتي من الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط هذه المرة ، انما ياتي من التطورات في الولايات المتحدة ، التي تواجه نقصا في مصادر الطاقة سيضطرها ، للمرة الاولى في تاريخها الى دخول اسواق النفط العالمية كدولة مستوردة على نطاق واسع .

● وذكرت الصحيفة في دراسة نشرتها للباحث « كريستوفر تلجندهات » ان الولايات المتحدة ستضطر الى منافسة اوروبا واليابان على مناطق الانتاج الرئيسية . ويحدث ذلك في وقت تتحسس فيه الدول المنتجة الحاجة الى الحفاظ على احتياطاتها من النفط ، وتصمم في الوقت ذاته على ان تنال الحد الاقصى من فوائد ومكاسب السوق البترولية .

ثقة الماضي لا تمنع المخاوف

● وتابعت انه مما يزيد من حدة المشكلة ، من وجهة النظر الاوروبية ، ان جميع الدول الاعضاء في السوق الاوروبية الموسعة تعتمد في تزويدها بالشطر الاكبر من مستورداتها النفطية بشركات اميركية اشتهرت بمحافظتها على الاسعار في مستوى منخفض ، وبالمحافظة على تدفق الامدادات مهما كانت المصاعب . واذا كان هذا السجل يوحي بالثقة ، فان الوضع في المستقبل سيكون مختلفا جدا عما كان عليه في الماضي او الحاضر . خصوصا عندما تدخل الولايات المتحدة سوق النفط العالمي كمستوردة ، حيث من المتوقع ان تصل مستورداتها الى ١٢ مليون برميل يوميا . اي ٥٠ بالمئة من الاستهلاك العام .

● وتساءلت الصحيفة عما اذا كان بوسع اوروبا مواصلة الاتكال على الشركات الاميركية ، وماذا يمكن ان يحدث اذا طلبت الحكومة الاميركية ، مدعومة من الراي العام الاميركي ، الى هذه الشركات ان تقدم مصلحة السوق الاميركية على مصلحة اي سوق اخر .

حملة الهيئات الشعبية والعمالية على محاولة تمرير مشروع الايجارات الحكومي

اعلن نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فريد جبران ، ان الهيئات والاحزاب التقدميه والهيئات الشعبية تحذر من تمرير مشروع قانون الايجارات ، كما احالته الحكومة الى مجلس النواب .

وقال : ان الاحزاب والنقابات العمالية اعترضت في حينه على هذا المشروع الذي يحمي المالكين ويؤكد سياسة الاحتكار ، وهددت باعلان الاضراب العام الشامل في جميع القطاعات اذا اصرت الحكومة على اقراره كما احيل الى مجلس النواب.

تعديلات العمال والاحزاب التقدمية

واوضح النائب جبران بان الاتحاد العمالي العام والاحزاب والهيئات التقدمية وضعت تعديلات جذرية على مشروع الحكومة ، وما زالت تنتظر راي الحكومة في هذه التعديلات .

وقال النائب جبران ، بان الاحزاب والهيئات الشعبية تراقب هذا الموضوع بكل اهتمام وهي مستعدة لاتخاذ التدابير الكفيلة بعدم تمريره بهذا الشكل المخالف للمنطق وللاصول .

الايجارات في تقرير عمالي

وتتفاعل دعوة الحزب التقدمي الاشتراكي بلسان نائب رئيسه موجهة نظر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين والمعبر عنها في التقرير العام الذي قدمه مجلس الاتحاد للدورة الثانية لمجلس المندوبين التي انعقدت عشية عيد الاستقلال .

ففي هذا التقرير يعالج الاتحاد العمالي موضوع الايجارات بالنقاط التالية :

اولا — ان الدولة تهتم بقضية البناء انطلاقا من تأمين الارباح لاصحاب الرساميل الموظفة في هذا القطاع .. ومن هنا محاولاتها الرامية لتمرير مشروع قانون الايجارات الجديد واعطاء الحرية للمالك بطرد المستأجر ساعة يشاء .

ثانيا — ان ايجارات السكن تستنزف من دخل العامل ما يتراوح بين ٣٥ و٤٠ بالمائة .. وان الاحصاءات الاخيرة تؤكد وجود ١٧٠٨٠٠ شقة شاغرة في بيروت وضواحيها . ولو ان الدولة جادة في حل ازمة السكن لصالح الفئات الشعبية لارغمت اصحاب هذه المساكن على تاجيرها ببدلات معقولة عن طريق فرض ضرائب ورسوم مضاعفة على كل بناء مر عليه ستة اشهر على الاكثر دون تاجير .

ثالثا — لقد زيدت بدلات الايجار القديمة عدة مرات بموجب القوانين السابقة وبلغت الزيادة اكثر من ٢٠٠ بالمائة عن اماكن السكن و ٤٠٠ بالمائة عن الاماكن غير السكنية .. وبرغم هذه الزيادات المتلاحقة والزيادات الحاصلة في السنوات الثلاث الاخيرة (بين ١٥ و ٢٠ بالمائة) فان اصحاب الابنية يلجأون الى الاحتيال على القانون وفرض زيادات على البدلات تحسبا لاي تخفيض محتمل .

مطالب وحلول

رابعا — ان الاتحاد الوطني لنقابات العمال سيناضل بتساوة مع اتحادات العمال من اجل ايجاد قانون عادل للايجارات يتضمن ، تخفيض الايجارات بنسبة ٢٥ بالمائة وعدم زيادة الايجارات القديمة ، وعدم استثناء الابنية الفخمة وعدم توسيع حرية المالك في اخلاء المأجور ومصادرة الابنية التي تبقى شاغرة مدة ستة اشهر على الاكثر ، او مضاعفة الرسوم والضرائب عليها واجبار المالك على تاجيرها بنسبة ٦ بالمائة من قيمتها وتخفيضها الى ٣ بالمائة بعد ٢٥ سنة .

كذلك سيناضل الاتحاد من اجل الاسراع في تنفيذ المساكن الشعبية والايعاز الى صندوق الضمان الاجتماعي لاعطاء قروض للعمال المضمونين لبناء مساكن خاصة بهم على ان تكون مدة ايفاء القرض على عشرين سنة بفائدة ٣ بالمائة .

على صعيد اخر ، تعقد اللجنة الوزارية المكلفة بدرس مشروع الايجارات اجتماعا اليوم الاثنين في مكتب احد اعضائها وزير العدل لدرس مشروع قانون الايجارات الجديد ووضع لمساتها الاخيرة عليه ، وذلك قبل عرضه على مجلس الوزراء في جلسته المقررة يوم الاربعاء القادم .

نقص انتاج البرتقال يساعد في تصريف زيادة التفاح

قال تقرير اصدره مكتب الفاكهة ان انتاج التفاح في موسم عام ١٩٧١ — ٧٢ ، قدر بحوالي ١٧٠ الف طن ، مقابل ١٢٠ الف طن انتاج عام ١٩٧٠ ، اي بزيادة قدرها ٥٠ الف طن ونسبتها ٤١ بالمئة ، وبزيادة نسبتها حوالي ١٩ بالمئة بالنسبة لمتوسط انتاج التفاح خلال المواسم الثلاثة الماضية .

وذكر التقرير انه رغم ضخامة انتاج الموسم الماضي ، ورغم العقبات والصعوبات العديدة التي واجهت المصدرين اللبنانيين ، لم يتعرض تسويق التفاح خلال الموسم الماضي لازمات حادة كما كان متوقعا .

نقص الحمضيات وتصريف التفاح

واضاف التقرير ان السبب في ذلك يرجع الى عدة عوامل ، منها نقص انتاج الحمضيات وخصوصا انتاج البرتقال واليوسفي ، مما ساعد على زيادة استهلاك التفاح في الداخل والخارج ، ومنها ايضا استمرار الطقس البارد في كافة انحاء منطقة الشرق الاوسط ، وخصوصا في البلدان العربية المستوردة طيلة ربيع واوائل صيف ١٩٧٢ ، وهذا ما ساعد على وصول التفاح الى الاسواق العربية بحالة جيدة .

الصادرات : ٧ ملايين صندوق

وذكر التقرير ان صادرات التفاح خلال موسم ١٩٧١ — ٧٢ بلغت ٩٠٦٩ ملايين صندوق ، وبلغ وزنها القائم حوالي ١٣٨ الف طن ، مقابل ٤٠٧ ملايين صندوق بوزن قائم قدره ٩٦٠٣ الف طن صدرت خلال موسم ٧٠ — ٧١ السابق . فتكون الزيادة في الصادرات حوالي ٢٠١ مليون صندوق بلغ وزنها القائم ٤١٠٧ الف طن ، اي بنسبة ٤٣ بالمائة .

البلدان العربية : اكبر المستهلكين

واضاف التقرير ان البلدان العربية هي اهم المناطق المستوردة للتفاح اللبناني ، اذ انها استوردت حوالي ٨٩ بالمائة من مجموع الصادرات .

والصادرات الى البلدان العربية زادت خلال الموسم المذكور بنسبة ٣٧ بالمائة عن الموسم السابق . اما صادرات التفاح الى منطقة اوروبا الشرقية ، فقد ازدادت خلال الموسم الماضي بنسبة ١٢١ بالمائة . ولم تستورد اوروبا الغربية اية كمية تذكر في الموسم السابق .

حلقة دراسية عن الارقام القياسية للأسعار والكميات تعقد في بيروت

ينظم مكتب الامم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي في بيروت ، ابتداء من اليوم الاثنين ، وحتى الاول من كانون الاول القادم ، حلقة دراسيه حول الارقام القياسية للاسعار والكميات .

ويشرف على تنظيم هذه الحلقة بشكل مشترك كل من دائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (المكتب الاحصائي) في المقر العام للامم المتحدة ومكتب الامم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي في بيروت .

اثنان من كل قطر عربي

وقد اعدت هذه الحلقة لكي تجمع العاملين في الاحصاء من كافة البلدان العربية في المنطقة ، للنظر في الوسائل الفنية ومشاكل تجميع سلسلات الارقام القياسية للاسعار والكميات . ومن المتوقع ان تنظر الحلقة ايضا في مشاكل معينة لهذه السلسلات كما هي موجودة في الاحصاءات الوطنية ، وان تبحث عن الطرق والوسائل لتحسينها.

وقد تمت دعوة مشتركين اثنين من كل من الاقطار العربية التالية لحضور الحلقة : لبنان ، العراق ، الاردن، الكويت ، سورية ، المملكة العربية السعودية ، جمهورية اليمن الديمقراطية ، الجمهورية العربية اليمنية ، البحرين ، قطر ، عمان ، ودولة الامارات العربية المتحدة . وسيكون هؤلاء المشتركون من كبار موظفي دوائر الاحصاء ، ويكون من بينهم موظف يهتم بالحسابات الوطنية .

مكتب الاحصاء في الامم المتحدة

اما من ناحية الامم المتحدة ، فسيعمل على خدمة الحلقة موظفون من مكتب الاحصاء التابع للامم المتحدة في نيويورك ، ومن مكتب الامم المتحدة في بيروت . وسيعمل احد كبار موظفي مكتب الاحصاء في المقر العام للامم المتحدة ، والسيد نزهة شلق ، المستشار الاحصائي الاقليمي الملحق بمكتب الامم المتحدة في بيروت كمديرين للحلقة .

وستناقش الحلقة نظام احصائيات الارقام القياسية للاسعار والكميات ، والاساليب والوسائل الفنية والمشاكل المتعلقة بجمع وتصنيف مؤشرات الاسعار والكميات ، والحسابات الوطنية والاسعار الثابتة ، والمشاكل المتعلقة باحصائيات الارقام القياسية.

اسعار العملات

فيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب النشرة الصادرة بتاريخ ٢٥ تشرين الجاري :

الكورون الدانمركي	٤٣،٥٠	الليرة السودانية	٥٦٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣،٦٠	الليرة الاسترلينية	٧٠٨
الكريزيرو البرازيلي	٤٧	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٠٨،٢٥
دينار البحرين	٦٨٥	الليرة السودانية	٦٨،٣٠
الدينار العراقي	٧٨٣	الليرة التركية	٢٠،٦٥
الدينار الاردني	٨٣٨،٥٠	المارك الالماني	٩٣،٩٠
الدينار الكويتي	٩١٧،٥٠	المارك الالماني حوالة	٩٤،١٠
الدينار الليبي	٧٢٠	البيزيتا الاسبانية	٤،٧٣
الدولار الاوسترالي	٣٥٥	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٣٢
الدولار الكندي	٣٠٣،٥٠	الريال الايراني	٣،٩٠
الدولار الاميركي	٣٠١	ريال قطر ودبي	٦٨،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١،٧٠	الريال السعودي	٧٢،٥٥
الدراخما	٩،٧٠	الروبية الهندية	٣٢
الفلوران الهولندي	٩٣	الشلن النمساوي	١٣
الالف فرنك افريقي	١١٨٦	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٩٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٨٤	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٥٩،٣٠	الليرة الايرانية	٤٤٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٩،٧٤	الليرة العثمانية التجارية	٤٦٥٠
الفرنك الفرنسي مالي	٥٩،٦٠	الليرة العثمانية الرشادية	٧٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٠١	الليرة الفرنسية (نابليون)	٤٢٥٠
الليرة القبرصية	٧٦٣	البيزوس المكسيكي	٢٥٥٠٠
الليرة المصرية	٢٩٨	الليرة الانكليزية (ملك)	٥١٧٥
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٠٩٤٠٠

مؤتمر القمة اليمني في ليبيا

الارياني : الاستعمار قسم اليمن وعلينا ان نعيد الامور الى طبيعتها

وصل القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في الجمهورية العربية اليمنية ، والرئيس سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الى مطار عقبة بن نافع في ليبيا بعد ظهر امس ، حيث يعقد بينهما مؤتمر قمة من المقرر ان يحضره الرئيسان معمر القذافي وهواري بومدين.

وكان في استقبالهما بالمطار الرئيس الليبي معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة واعضاء المجلس .

وقال السيد عبد الله الخامري وزير الاعلام اليمني الجنوبي ، ان مؤتمر القمة اليمني سيستمر في طرابلس ثلاثة ايام ، وسيوقع في اثره اتفاق يتعلق بالوحدة بين جنوب اليمن وشماله .

وسيشكل الرئيسان ٨ لجان مشتركة نص عليها اتفاق القاهرة ، ومهمتها توحيد سياسة البلدين في الحقول الاقتصادية والسياسية والثقافية والاعلامية .

استقبالات كبرى

وكانت قد اتخذت استعدادات كبرى في طرابلس الغرب لاستقبال الرئيسين اليمنيين عند وصولهما من القاهرة .

فقد حث راديو ليبيا ، وسيارات زودت بمكبرات الصوت الموظفين الحكوميين وموظفي القطاع الخاص على التجمع في نقط معينة على طول الطريق من مطار طرابلس الى المدينة لتحية رئيسي شطري اليمن .

وقال الاتحاد الاشتراكي العربي، في بيان اصدره يوم الجمعة الماضي ، انه يبارك الخطوة الوحدوية ، التي اتخذها شطرا اليمن .

واعرب الاتحاد الاشتراكي العربي عن امله بان يسفر مؤتمر القمة عن نتائج مثمرة ، تنتظرها الامة العربية باسرها بفارغ صبر .

ولكن مراقبين سياسيين هنا قالوا ان محادثات القمة لن تكون مهمة سهلة وقالوا ايضا ان ازالة العقبات التي تجابه اتفاق الوحدة تتطلب مساعي حميدة من العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي .

اهمية المؤتمر

ويقول مركز الابحاث في وكالة انباء الشرق الاوسط » ، انه الى جانب الاهمية التي يمثلها المؤتمر ، والموضوع الذي يبحثه وطنيا بالنسبة للشعب اليمني ، وقوميا بالنسبة للامة العربية فلا شك ان حضور الرئيس الليبي معمر القذافي لجلسات المؤتمر الذي يحضره ايضا السيد سليم اليافي رئيس لجنة التوفيق العربية ، وامين الجامعة العربية المساعد ، سيكون عاملا هاما لتذليل اي عقبات ولانجاح المؤتمر وتحقيق اهدافه .

والموضوع الرئيسي الذي سيبحثه مؤتمر القمة اليمني ، هو متابعة ووضع خطوات تنفيذ الاتفاقيات التي وقعها رئيسا وزراء شطري اليمن في القاهرة ، في ٢٨ تشرين الاول الماضي والتي تشمل اتفاقية السلام واتفاقية الوحدة . اي ان الموضوع ، الرئيسي امام المؤتمر يشمل بحث امرين اساسيين :

الاول — ازالة كل اثار الاشتباكات التي حدثت بين شطري اليمن .. وقد بدات بالفعل قوات كلا الطرفين في الانسحاب الى مواقعها الاصلية قبل بدء الاشتباكات . ولا شك ان المؤتمر سيتخذ خطوات حاسمة نحو احلال السلام وازالة كل مخلفات واستمرار الاشتباكات والتوغلات .

والامر الثاني — هو بحث وسائل تحقيق الوحدة بين شطري اليمن ، وتشكيل اللجان التي ستتولى دراسة اساليب تحقيق الوحدة وتحديد موعد بداية عملها .

حتمية الوحدة

والى جانب الاهمية العامة لاي خطوات على طريق الوحدة العربية ، كامل عربي وكسلاح من اجل الصمود والتحرر والتقدم ، في عالم لم يعد يتسع للكيانات الصغيرة بالصمود في مواجهة التحديات .. والى جانب الاهمية الخاصة للوحدة بين شطري اليمن كاستجابة لواقع الشعب اليمني الواحد في الشمال والجنوب تاريخا ونضالا ومصيرا وتطلعا .. الى جانب كل هذا .. فان الوحدة بين شطري اليمن يحتمها امران ..

١ — انه لا حل لمشاكل الاشتباكات والتوغلات والمصادمات على الحدود بين شطري اليمن الا بالوحدة .. ولا حل لمشاكل اللجوء السياسي من مواطني كلا شطري اليمن الى الشطر الاخر ، ولكل مشاكل العلاقات بين البلدين والتي تغذيها بلا شك الدوائر المعادية لكلا الشطرين .. الا بالوحدة. فالوحدة بين شطري اليمن ليست اطارا وطنيا فقط لبناء المستقبل بل ايضا الوسيلة لحل مخلفات واستمرار الماضي .. وقطعا للطريق امام كل محاولات اثارة هذه المخلفات والاثار .

٢ — ان الوحدة بين شطري اليمن ضرورة استراتيجية للامة العربية كلها ، خاصة في ظل ظروف المواجهة الحالية مع العدو الصهيوني الامبريالي. فهذه المواجهة من اجل توفير كل عوامل الصمود والنجاح للجانب العربي فيها ، تتطلب وجود دولة قوية متماسكة عليه على مدخل البحر الاحمر ، بما له من اهمية استراتيجية . ولقد تزايد اخيرا اهتمام اسرائيل بالبحر الاحمر وتزايد تبعا لذلك اهتمامها بتدعيم سلاحها البحري .. بالتعاون مع العسكرية الامركية .

حماية البحر الاحمر

وما اعلن اخيرا عن تطوير اسرائيل لزوارقها الحربية وعن بناء الولايات المتحدة لحساب اسرائيل زوارق حربية متقدمة تعمل لاسلكيا وبدون بحارة .. وما اعلنه المسؤولون الاسرائيليون اخيرا ايضا من ان تدعيم البحرية الحربية الاسرائيلية يهدف الى وصول خطوطها ومداها الى كل خطوط ومدى البحرية التجارية الاسرائيلية .. كل هذا تاكيد لاهتمام اسرائيل تحقيقا لمصالحها واطماعها ولمصالح وخطط الامبريالية الامركية بالبحر الاحمر . وهذا يقتضي كضرورة قومية عربية وجوب تحقيق الوحدة بين شطري اليمن حفاظا وحماية لمدخل البحر الاحمر ضد الخطط العدوانية الصهيونية والامبريالية .

ولا شك ان تحقيق الوحدة بين شطري اليمن سيواجه من اول لحظة وفي خلال التطبيق ، بمحاولات القوى المعادية للعرب ولليمن لضربه وافشاله. ولكن كل هذا ، وان كان يتطلب مراعاته وتوقعه ووضعه في الاعتبار والاذهان لتخطيه والتغلب عليه ، كل هذا وغيره يهون في سبيل تحقيق الهدف الاسمى والضروري والحتمي وطنيا وقوميا ، وهو تحقيق الوحدة بين شطري اليمن .

وان الشعب العربي كله يعلق على مؤتمر القمة اليمني في طرابلس آمالا كبارا من اجل تحقيق هذا الهدف .

تصريحات الارياني

هذا ولدى وصوله الى مطار عقبة بن نافع ادلى القاضي عبد الرحمن الارياني بتصريح اعرب فيه عن شكره للشعب الليبي وعلى رأسه العقيد معمر القذافي .

وقال : لقد جئنا الى هنا لنعمل على تحقيق وحدة اليمن التي هي أمل الجماهير في شطري اليمن وأمل الجماهير العربية .

واضاف الارياني قائلا : ان الاستعمار البريطاني قد فصل اليمن جنوبه عن شماله ، ونحن الان بعد الاستقلال علينا ان نعيد الامور الى طبيعتها وترجو الا نترك هذه الارض الطيبة الا وقد حققنا هذا الامل .

طرابلس الغرب — أ.ش.أ

● الرئيس السادات اثناء استقباله القاضي عبد الرحمن الارياني ، قبل مغادرته القاهرة الى طرابلس الغرب ● (صورة من أ.ش.أ)

● الرئيس السادات يتحدث الى رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبية السيد سالم ربيع علي اثناء وجوده في القاهرة ●

"الاهرام": اميركا تساهم في ابقاء حالة الجمود بالشرق الاوسط

ذكرت مصادر ديلوماسية في تل ابيب ، ان ييغال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل ،سيجري محادثات مع وليم روجرز وزير الخارجية الاميركية في واشنطن خلال زيارته القادمة للولايات المتحدة .

في نفس الوقت قالت صحيفة « الاهرام » ان اميركا تواصل تاييدها لاسرائيل وتشجيعها على اجهاض كل محاولة لكسر حالة الجمود في ازمة الشرق الاوسط .

وسيغادر الون القدس هذا الاسبوع الى اميركا الجنوبية والولايات المتحدة، حيث سيخطب في المؤتمر السنوي لصندوق الجباية اليهودي ، الا ان موعد سفره بالضبط لم يعلن عنه لاسباب تتعلق بالامن .

وتلي محادثات الون في واشنطن ،في اعقاب زيارة موشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي للولايات المتحدة في وقت سابق من الشهر الحالي .

وقالت المصادر ان مجلس الوزراء بحث ايضا في زيارة ستقوم بها غولدا مئير رئيسة الوزراء لواشنطن في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة القادمة .

مقال « الاهرام »

وقالت « الاهرام » ، ان الموقف الاميركي يظهر ان الولايات المتحدة ليست جادة فيما تدعيه من رغبة في ان تولي اهتماما خاصا لازمة الشرق الاوسط بعد التوصل الى حل لحرب فيتنام ، بل انها في الحقيقة مستمرة في سلوكها التقليدي الذي من شانه زيادة الموقف تأزما .

ومضت « الاهرام » تقول : ففي الوقت الذي تتمادى فيه اسرائيل في عملياتها العدوانية ضد لبنان وسوريا،وتبيت النية لتصعيد هذا العدوان باعمال اكثر خطورة ، تؤكد اميركا تأييدها للعدوان الاسرائيلي بامتناعها عن ابداء ادنى احتجاج حول تكرار هذه الهجمات .

القاهرة ، تل ابيب — أ.ش.أ ، ر

وزير العمل السعودي يزور القاهرة

اعلنت اذاعة المملكة العربية السعودية امس ان وفدا سعوديا برئاسة الشيخ عبد الرحمن ابا الخيل وزير العمل والشؤون الاجتماعية سيقوم اليوم بزيارة لمصر تستغرق اسبوعا بدعوة من الحكومة المصرية .

وقالت الاذاعة ان الزيارة تاتي في نطاق التعاون المتبادل بين المملكة العربية السعودية ومصر في مجالات التنمية الاجتماعية والتدريب المهني والعمل بالاضافة الى تبادل المعلومات والخبرات ذات العلاقة بهذه المجالات .

عمان — ر

وزير خارجية تونس يغادر الدوحة الى الرياض

غادر السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس مدينة الدوحة امس الى المملكة العربية السعودية بعد زيارة لقطر استغرقت ثلاثة ايام .

واجرى السيد المصمودي هنا محادثات مع امير قطر والشيخ سحيم ال ثاني وزير الخارجية بشأن تقوية العلاقات بين البلدين .

الدوحه — ر

الطائرات تبحث عن ٤٦ حاجاً هنديا بصحراء عمان

تقوم طائرات سلاح الجو العماني بالبحث عن ٤٦ حاجا هنديا الى الديار الحجازية ، كان قارب قد انزلهم على الشاطيء في منطقة منعزلة من ساحل عمان ، ليقطعوا مسافة ٤٨٠ كيلو مترا في الصحراء .

وتقول مصادر يوثق بها ان ربان القارب انزل ٥٠ حاجا هنديا على الشاطيء في منطقة غير ماهولة قبالة جزر « كوريا موريا » . وبينهم عدد من النساء .

ويقال ان الربان ابلغ الحجاج ان وسائل نقل تنتظرهم لكن اربعة من الحجاج ادركوا انهم يواجهون محنه ، ولذلك فقد انطلقوا الى الداخل ليطلبوا النجدة .

وذكرت المصادر ان ثلاثة منهم توفوا في الطريق ، بينما نقل رجال القبائل الرجل الرابع الى معسكر لاحدى شركات النفط .

مسقط — ر

تمت السيطرة على الحريق في اكبر مصافي البترول بالبحرين

انطفأ الحريق الذي شب امس الاول في اكبر معامل البترول في البحرين ، والذي تملكه مجموعة شركات اميركية، تلقائيا بعد ان استمر يومين كاملين .

وذكر متحدث باسم شركة بترول البحرين ان الحريق الذي شب يوم الجمعة الماضي دمر واعطب عطبا جسيما ثمانية من مستودعاتها ،واصاب اثنين اخرين باضرار خفيفة . واضاف: ان منشآت معمل التكرير لم يلحق بها اي ضرر .

اصابة ٦٠ اطفائيا

ولم يعط البيان الوحيد الذي اصدرته شركة بابكو امس اي بعد ٢٤ ساعة من اندلاع الحريق اية تفاصيل اضافية عن الاصابات او مدى الاضرار .

لكن مصادر الشركة قالت ان حوالي ٦٠ رجلا من الاطفائيين قد اصيبوا بحروق طفيفة ، وان اربعة اشخاص او خمسة قد نقلوا الى المستشفى للمعالجة .

وتعتبر مصفاة « بابكو » من اكبر مصافي النفط في الشرق الاوسط .وقال مراقبون انه لو ثبتت استحالة السيطرة على الحريق ، لكانت النتيجة كارثة اقتصادية على البحرين .

وتملك شركتا « ستاندارد » «وكالتكس » الاميركيتان شركة «بابكو» المسجلة في كندا .

واشتركت مفارز من البحرية الاميركية في مكافحة الحريق الى جانب متطوعين مدنيين وفرق من المملكة العربية السعودية .

وقال بيان شركة « بابكو » امس ، ان التحقيق في اسباب الحريق مستمر.

البحرين — وصف ، أ.ش.أ ، ر

دعوة الارياني لزيارة ابو ظبي

وجه الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الدعوة للرئيس عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني لزيارة ابو ظبي .. وقد قبل الرئيس الارياني الدعوة وستتم الزيارة في وقت قريب ..

وكان الشيخ زايد قد انهى امس زيارته للجمهورية العربية اليمنية التي استغرقت اربعة ايام وسافر الى مقديشو في زيارة رسمية للصومال .

صنعاء — أ.ش.أ

الاردن يبعد مراسلا بريطانيا

ابعدت السلطات الاردنية الصحفي البريطاني جون بونار الذي يمثل صحيفة الديلي ميل اللندنية في عمان ويرأس في الوقت نفسه مكتب هيئة الاذاعة البريطانية .

وقال راديو لندن الذي اذاع ذلك صباح امس ان الابعاد تم بدون ابداء اية اسباب .

القاهرة — أ.ش.أ

انشاءات مطار اسيوط الدولي تشرف على الانتهاء

تنتهي في شهر حزيران القادم المرحلة الاولى من انشاءات مطار اسيوط الدولي الذي سيستقبل بعد اتمامه اضخم الطائرات النفاثة مثل الجامبو والكونكورد .

وقد صرح بذلك السيد مصطفى سليم محافظ اسيوط وقال ان المطار سيكلف حوالي اربعة ملايين ونصف مليون من الجنيهات .. وسيكون هذا المطار حلقة الاتصال بين دول اتحاد الجمهوريات العربية ودول القارة الافريقية .

القاهرة — ...

الاتحاد السوفياتي يعد بمواصلة تقديم المساعدات الدفاعية لليمن الجنوبية

اكد بلاغ سوفياتي يمني مشترك ، صدر في موسكو ،ان الاتحاد السوفياتي وعد بمواصلة تقديم المساعدة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الجنوبية بهدف تعزيز قدرتها الدفاعية .

وصدر البلاغ المشترك الذي لم يورد اية تفاصيل اخرى من المساعدة الدفاعية ، في اعقاب زيارة قام بها السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبية لموسكو ، واستغرقت اربعة ايام .

ارتياح للتفاهم اليمني

واعرب الجانب السوفياتي عن الارتياح لاجراءات انهاء القتال بين اليمن الجنوبية واليمن الشمالية ، لكنه حذر من ازدياد الاجراءات الامبريالية والتخريبية التي تهدف الى محاولة تصفية نظام الحكم التقدمي في اليمن الجنوبية .

وقال مراقبون [illegible] الاتحاد السوفياتي كان يقدم مساعدات لليمن الشمالية واليمن الجنوبية [illegible] السواء لكنه اظهر في المدة الاخيرة [illegible] من الاهتمام باليمن الجنوبية .

وجدد الاتحاد السوفياتي الحملات على انتشار الاحتكارات النفطية في جميع انحاء شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج ، ووعد بتاييد الشعوب العربية ضد الامبرياليين .

وقال البلاغ المشترك ، ان وفد اليمن الجنوبية دعا ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي والكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي الى زيارة اليمن الجنوبية في تاريخين يجري الاتفاق عليهما .

موسكو — ر

اشتراك سوريا باعمال لجنة تخطيط نشاطات الامم المتحدة

غادر الدكتور محمد العمادي وزير التخطيط السوري دمشق الى فيينا امس للاشتراك في اجتماعات تعقدها هناك لجنة لوضع استراتيجية طويلة الامد لنشاطات منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية .

وكان الدكتور العمادي قد انتخب مقررا لهذه اللجنة التي تضم فريقا من ١٨ خبيرا دوليا .

دمشق — ر

رئيس واحد للاتحاد الاشتراكي العربي بعد توحيد التنظيمين في مصر وليبيا

اعلن في القاهرة ، ان دمج التنظيمين السياسيين في كل من مصر وليبيا ،لا يوجب اجراء انتخابات جديدة .

واعلن المهندس احمد عبد الاخر الامين الاول المساعد للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، انه لن يترتب على عملية الدمج اجراء اية انتخابات ، لعدم وجود اي اختلاف من الناحية الفكرية والبنيان التنظيمي بينهما . وقال ان عملية انتخابات الاتحاد الاشتراكي سوف ينظمها قانون الاتحاد الاشتراكي العربي الموحد .

واشاد المهندس عبد الاخر في مؤتمر صحفي عقده بمقر اللجنة المركزية ، باعمال لجنة توحيد التنظيمين السياسيين التي عقدت طوال الاسبوع الماضي بطرابلس .

رئيس واحد للاتحاد الموحد

واضاف : ان روح الاخوة سادت هذه الاجتماعات ، وان التفاف الجميع كان في بنيان الوحدة الشاملة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية .

وقال المهندس احمد عبد الاخر ، انه تقرر في اجتماعات اللجنة بطرابلس ان يكون هناك رئيس واحد للاتحاد الاشتراكي العربي الموحد ، ولجنة تنفيذية عليا واحدة ، ومؤتمر قومي عام واحد ، ولجنة مركزية واحدة ، وامين عام واحد ، وامانة عامة واحدة لها فرعان احدهما في طرابلس والاخر في القاهرة ، وكذلك امينان مساعدان للامين العام احدهما بطرابلس والاخر بالقاهرة .

واضاف : انه بالنسبة لمستوى المراكز والاقسام في التنظيم السياسي المصري ، فقد تقرر مقابلتها بمستوى البلديات والوحدات الاساسية في التنظيم السياسي الليبي ، وبذلك يصبح عدد المحافظات في البلدين ٣٥ محافظة منها ٢٥ في مصر وعشر محافظات في ليبيا . بالاضافة الى ستة الاف و٨٩ وحدة سكنية وجماهيرية في البلدين منها خمسة الاف و٧١٩ وحدة في مصر و٣٧٠ وحدة في ليبيا .

واستطرد قائلا انه من الناحية الفكرية ، فقد استقر الراي على اتخاذ دليل العمل السياسي والفكري والتنظيمي كاساس للمناقشات . كما اتفق على الخطوط العريضة لهذه الناحية في اساس ان الدين والتراث العربي والتقاليد هي الاساس .

وذكر المهندس احمد عبد الاخر انه سيتم في الاجتماع القادم للجنة توحيد التنظيمين السياسيين واستكمال الدراسات الخاصة بتوحيد التنظيمين، ومناقشة موضوع التشكيلات المساعدة للتنظيم السياسي مثل التنظيمات الشبابية والنسائية والمهنية . وقد تقرر عقد هذا الاجتماع بالقاهرة يوم ٩ كانون الاول القادم .

قنبلة قديمة تقضي على ثلاثة طلاب قرب عمان

اعلن في عمان امس ان ثلاثة طلاب في بلدة « الرصيفة » الواقعة على بعد نحو ١٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي من عمان قتلوا امس نتيجة عبثهم بقنبلة قديمة عثروا عليها بجانب سيل البلدة .

وتتراوح اعمار هؤلاء الطلاب بين ١٢ سنة و١٤ سنة .

وقالت صحيفة « الراي » شبه الرسمية انه تبين ان السيول التي تشكلت بفعل الامطار الغزيرة التي هطلت في الاردن خلال اليومين الماضيين جرفت القنبلة الى حلقة سيل البلدة.

عمان — ر

هكذا صدر الأصل

هكذا من الأصل

العثور على ٨ حقائب في مطار روما مليئة بالرشاشات والقنابل والذخائر

انهمكت سلطات البوليس الايطالي امس ، في البحث عن اصحاب ٨ حقائب تحتوي على مدافع رشاشة صغيرة وقنابل يدوية ، عثر عليها في قاعة الترانزيت بمطار روما . واعربت مصادر البوليس عن اعتقادها بان فريقا من خاطفي الطائرات ترك هذه الحقائب . وابدت سلطات البوليس اهتماما خاصا بتحركات ٨ يابانيين .

وذكر رجال البوليس ، انهم يعتقدون ان الفريق ترك الحقائب ، وتخلى عن فكرة اختطاف احدى الطائرات ، بعد ان شاهد افراده ان جميع المسافرين يخضعون لتفتيش دقيق تستخدم فيه اجهزة الكشف عن المعادن قبل ان يسمح لهم بالصعود الى طائرتهم .

مراقبة الحقائب

وقالت سلطات البوليس ، انها لاحظت وجود الحقائب عند منتصف الليل ، واشتبهت بها وامرت بمراقبتها سرا مراقبة دقيقة .

واضافت تقول ، انه بعد عدم ظهور من يطالب بها بعد ذلك بثلاث ساعات ، استدعي خبراء متفجرات ، وفتحت الحقائب التي عثر فيها على اربعة مدافع رشاشة صغيرة ومسدسين و ١٢ قنبلة يدوية وحوالي ٥٠٠ رصاصة .

وتبين ان كل حقيبة احتوت مدفعا رشاشا صغيرا من صنع بريطاني ومن نوع « ستن » ، واربعة مخازن وحوالي ٣٠ رصاصة وقنبلتين يدويتين وقنبلة يدوية محرقة جميعها من صنع بريطاني .

وعثر في احدى الحقائب على مسدسين من نوع « بريتا » من عيار ٧٫٦٥ مللميتر .

وشددت سلطات البوليس بعد اكتشاف الحقائب الاربع اجراءات الامن في المطار ، واستجوبت عددا من المسافرين ولكنها اخفقت في العثور على اصحاب الحقائب .

مراقبة تحركات ٨ يابانيين

وقالت هذه السلطات انها ابدت اهتماما خاصا بتحركات ثمانية يابانيين وصل خمسة منهم من باريس بعد ظهر امس الاول .

وغادر اليابانيون الثمانية مطار روما في الساعة الثانية من صباح امس بالتوقيت المحلي في طائرة مصرية متوجهة الى القاهرة تأخرت عن موعدها ست ساعات .

ويشتبه البوليس الايطالي ، بان يكون اصحاب الحقائب بين ركاب ثلاث طائرات من اصل تسع اقلعت من مطار روما بين الساعة العاشرة من مساء امس الاول ، والثالثة من فجر امس .

وطلب البوليس الايطالي من البوليس الدولي «الانتربول» البحث عن اصحاب الحقائب التي كانت مملوءة بالذخائر .

وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» : واذا كان كل شيء يحمل على الاعتقاد بان هذه الاسلحة تخص مجموعة من الارهابيين ، الا انه لا يمكن القول بيقين عن محاولة اختطاف طائرة . ويقال في المطار ان الافتراض الارجح هو ان اصحاب هذه الاسلحة لم يوجدوا في مطار فيومينينو الا كعابرين ثم قرروا عند استئناف رحلتهم ان يتخلوا عن هذه الحقائب بسبب الرقابة الالكترونية التي شددت في هذا المطار منذ بضعة ايام .

ولا يستبعد المحققون — مع ذلك — ان تكون هذه المجموعة الارهابية قد بدأت رحلتها من روما ولذلك قاموا بفحص بطاقات الشحن بدقة . ولم يستبعد في الوقت نفسه افتراض محاولة تهريب اسلحة .

روما — ر ، وصف

اختارت مایر مستشارها سفيرا لاسرائيل بواشنطن

قالت مصادر مقربة من الحكومة الاسرائيلية امس ان رئيسة الوزراء غولدا مایر اختارت اقرب مساعديها السياسيين سفيرا لاسرائيل في واشنطن متخطية بذلك احتجاجات شديدة من وزير الخارجية ابا ايبان .

وقد اختارت مایر سيمشا دينيتز (٤٢ سنة) الامين العام لمكتبها ومستشارها في معظم شؤونها الادارية ورحلاتها الى الخارج .

وسيحل دينيتز مكان السفير الحالي اسحق رابين الذي سيعود الى اسرائيل في كانون الثاني المقبل . ومن المتوقع ان يسند منصب وزاري الى رابين .

وكانت مایر تفكر باسناد منصب سفير الى دينيتز منذ اكثر من عام بالرغم من معارضة ايبان الشديدة .

وقد اعلنت مایر عن قرارها بشأن تعيين دينيتز عقب مشاورات على مستوى رفيع اجرتها في نهاية الاسبوع الماضي .

القدس المحتلة — ا.ب

بيان جنبلاط الى مؤتمر الحزب الاشتراكي السنوي — تتمة

منذ حرب الاستنزاف التي شنها الرئيس جمال عبد الناصر ، ليقوموا باي عمل عسكري محدود على الاقل ومتواصل يعبر عن تصميمهم على التحرير وعلى مضايقة اسرائيل مهما كلف الامر .. اذاك فقط سيرى حكام العرب كيف ان اهتمام العالم كله سيتوجه اليهم .. ولكن الذي لا يتحرك لا يمكن ان ينتظر من غيره ان يتحرك مكانه .. على ان الخوف هو الذي يسيطر على العرب ، وعدم الرغبة بالتضحية وصيانة الانظمة ، بالرغم من ان مباشرة حرب التحرير الاستنزافية تستطيع وحدها ان تعلم العرب اساليب الحرب العصرية ، وتسهم تضحياتها بتدعيم الانظمة شعبيا ..

ومباشرة حرب الاستنزاف التحريرية يمكن ان تحصل مداورة من جميع حدود اسرائيل مما يضاعف فعاليتها ، بجعل اسرائيل تتحسب دائما وابدا من اين ستأتيها الضربة .. وطبعا هذا الاستنزاف التحريري الذي يرفع من معنويات الجيوش والشعوب العربية، ويشحذ همتها بالاقدام على التضحية، يتطلب لونا قليلا من التنسيق بين جميع الجبهات .

المقاومة والاغنياء

ثم اننا نتساءل اخيرا اما آن للخلافات الداخلية ان تهدأ وتزول وان يأخذ الجيش العراقي مكانه في الجبهة الشرقية ، وان تسوى جميع الخلافات الاخرى القائمة .

اما المقاومة الفلسطينية فانها تبقى مرتكز الصمود الاساسي في وجه المحاولات التصفوية او منطلقا للامل العربي مهما قيل .. وعلى المقاومة ان تبقى صامدة في وجه المؤامرات التي تحاك من كل جانب ، وان تشعر دائما وابدا ان الشعب الفلسطيني والشعوب العربية كلها والرأي العام العالمي الواعي يقف الى جانبها .. وهذا هو واجبنا جميعا .. وعلى المقاومة ان تزيد من تضامنها ومن وحدتها ، وان تتطور لتشمل اساليبها نقاط الضعف في مواصلات العدو وفي مواصلات الدول الكبرى التي تناهض قضيتنا .. الحضارة تنهار اذا تعرضت مواصلاتها الخطر لان الازدهار فيها يقوم على المواصلات وتأمينها ..

ولا بد في نظرنا من تكوين جهاز سياسي واسع جدا على غرار الوكالة اليهودية وتنظيمها واهدافها يجمع الفلسطينيين والعرب المنتشرين بالملايين في جميع اقطار العالم تقريبا ، ويفيد من طاقاتهم المالية والاقتصادية والدعائية ، ويرفع من تأثيرهم السياسي في البلاد التي يقطنونها ، ويوجههم لكي يعملوا ناشطين للقضية الفلسطينية وفق اساليب حديثة جدا ... ويجب ان لا تهمل دور المرأة الكبير في هذا الحقل — ويمكن تسمية الجهاز بالوكالة الفلسطينية العربية .. فان الالاف من الاعمال والنشاطات الصغيرة التي يقوم بها العرب والفلسطينيون آنذاك ، وفق نهج علمي موضوعي معين ، ستنضاف بعضها الى بعض لتكون بعد حين تيارا شديدا وقويا من التأثير والتفكير ..

هنا يتوجب على هؤلاء العرب الاغنياء في بلاد النفط او بلدان الخدمات والتجارة كلبنان ، ان يفكروا قليلا بان باستطاعتهم ان يشتروا صحف العالم الكبرى كلها بمبالغ زهيدة جدا من المال بالنسبة لثروتهم الهائلة .. هل يفكر احد من العرب المسؤولين ان عائدات النفط لتسع دول عربية ستبلغ سنة ١٩٧٥ ما يقارب الـ ١٥ مليارا من الدولارات ، وهم لا يزالون يتكاكئون على ابواب الامم المتحدة مطالبين صاغرين ذليلين بتنفيذ قرار مجلس الامن ؟!

سياسة بترولية

اما الاحتياطي النفطي العربي فقد حدثت بالنسبة للسعودية تطورات اخيرة بالنسبة لكميته .. فقد اكتشف المنقبون من جديد احتياطيا هائلا اخر بالقرب من الرياض يضاعف تماما الاحتياطي المكتشف قديما .. كما كشف عن وجود معدن كبير جدا من اليورانيوم .. هل كانت تحلم الامبراطورية الرومانية او الامبراطورية الاسلامية العربية او تلك التي انشأها نابليون بونابرت وبعده هتلر وقبله الاسكندر واتيلا وجنكيزخان وتيمورلنك ، بان تكون لهم وتحت متناول ايديهم هذه الثروة ، واذن لملكوا الارض ؟

في اجتماع اخير هذه السنة لمدراء المصارف المركزية في اوروبا واميركا ، تلفت احدهم وقال ساخرا وجادا في آن واحد : « ان عربيا يلبس كوفية وعباءة سيترأس يوما من الايام هذا الاجتماع بدون منازع ، نظرا لما يحسبه ويرتقبه خبراء المال من تنامي طاقة الشراء العربية على النقد العالمي .. هذا ومال العرب يذهب الى الخارج ، الى ايد اجنبية والى المصارف الصهيونية احيانا والى دعم اقتصاد بريطانيا واقتصاد ونقد الولايات المتحدة وسواها من الدول . ثم نستجدي لرد العدوان عن ارضنا وممتلكاتنا وحرماتنا .

كنا ولا نزال نطالب على سبيل الدعوة الوطنية الملحة :

١ — باستملاك نصف اسهم نفط الشركات الاميركية .. وقد تم في الواقع تأميم شركة نفط العراق على يد حكومة بغداد .. وهي خطوة مباركة .. ولكننا فوجئنا بمشاريع المشاركة السعودية الاميركية في عمليات استخراج النفط في المملكة السعودية ..

٢ — بايداع الفائض من عائدات النفط في المصارف العربية — بغداد ، بيروت ، دمشق ، القاهرة ، الجزائر، السودان ، تونس ، الخ . لكي تفيد منها التنمية في هذه البلدان .. وسحب هذه الودائع من مصارف بعض الدول في اوروبا وفي اميركا ..

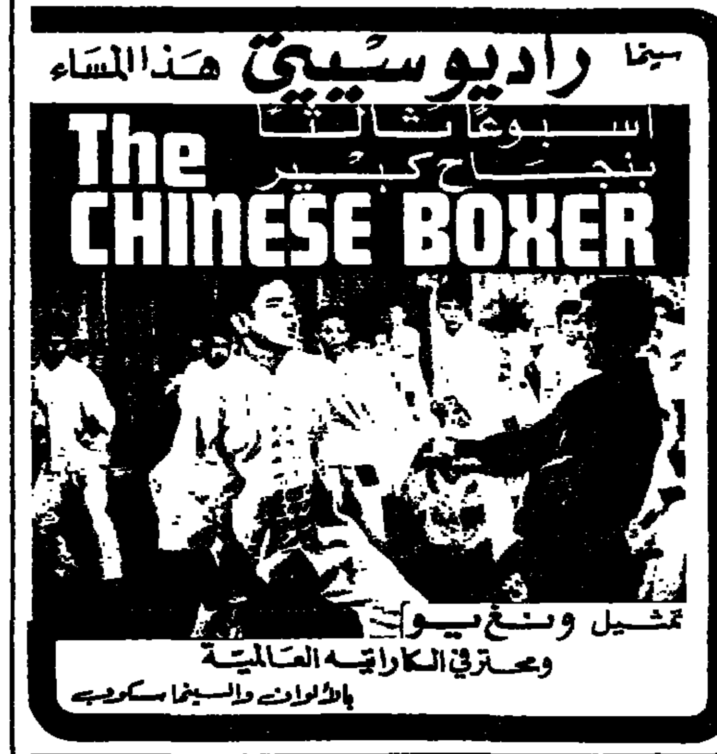
٣ — بانشاء المصرف العربي العام للتنمية في البلدان العربية وللاسهام في تنمية العالم الثالث ، وفي اقراض بعض الدول الاجنبية الصديقة عندما يحتاج نقدها واقتصادها للدعم .

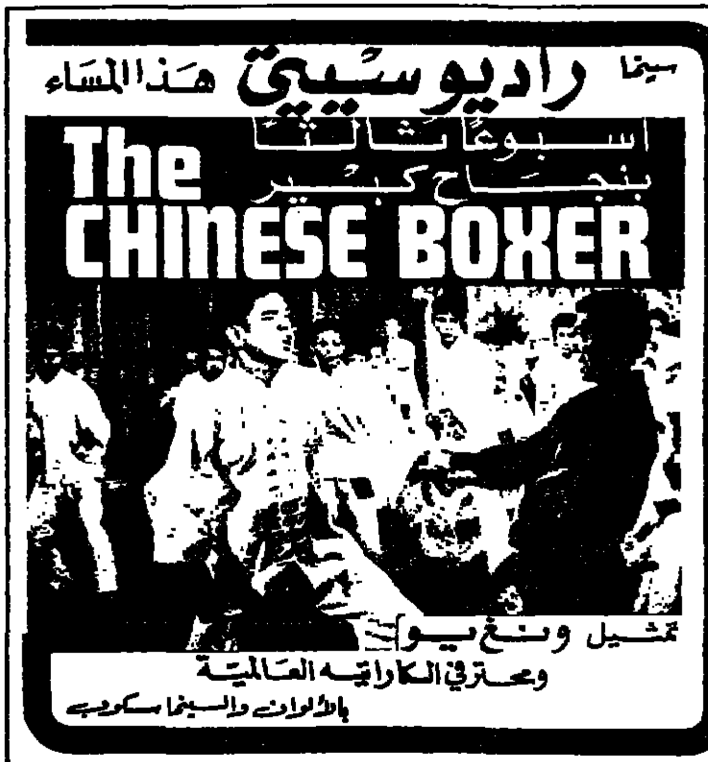
٤ — تكوين صندوق مشترك في الجامعة العربية تغذيه بعض فئات هذه الاموال لتركيز الدعاية العربية ونشرها ببراعة وجدية في الاوساط المعادية لقضيتنا بشكل خاص لوضع يدنا على بعض وسائل الاعلام الكبرى الاجنبية .

يعوز معظم حكام العرب الاخلاص والجدية .. فلا يزالون في محنة نفوسهم يتخبطون . ويعوز العرب بشكل خاص الايمان بقيمة العمل وبجدوى العمل وتراكمه وظهوره وبنتائجه المقابلة في حلقة متوازية من السببية بين العلة والمعلول لا تخطيء ابدا . بينما لا تزال الذهنية السحرية الانتظارية والاستسلامية القدرية (في المعنى الكامل للكلمة) هي التي تتحكم بمصائرهم ..

ويهمنا ان نلمح الى النزاع المؤسف الذي قام بين اليمنيين (الشمالي والجنوبي) ، واننا اغتبطنا للجهود التي بذلت لاجل وضع حد للحرب بين الاشقاء العرب ولصيانة نظام الجمهورية الجنوبية ولمباشرة مفاوضات الوحدة بين القطرين .. كما يتوجب علينا التنويه بالنضال القاسي المرير الذي يخوضه الشعب الارتري بقيادة جبهته الوطنية لاجل الاستقلال ومن المؤسف ان حكومة الحبشة نقضت سابقا الاتفاقات الدولية التي ختمت الحرب العالمية الثانية والتي نصت على انشاء اتحاد فدرالي لا مركزي بين الحبشة وارتيريا .. ومن دواعي الاستغراب ان تكون ايدي الدعاية العربية اهملت احيانا في حقل اعلامها ذكر الصراع الثوري الذي يقوده بكل جرأة وكفاءة شعب ارتيريا لاجل استقلاله .

وجال بيان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في التطورات العالمية ليخلص الى التحولات التي يشهدها الحزب مع بلوغه بعض مراتب النضوج الفكري والمنهجي . وبعد البيان عقد المسؤولون الحزبيون جلسة مغلقة ، ويستمر المؤتمر اليوم وغدا .

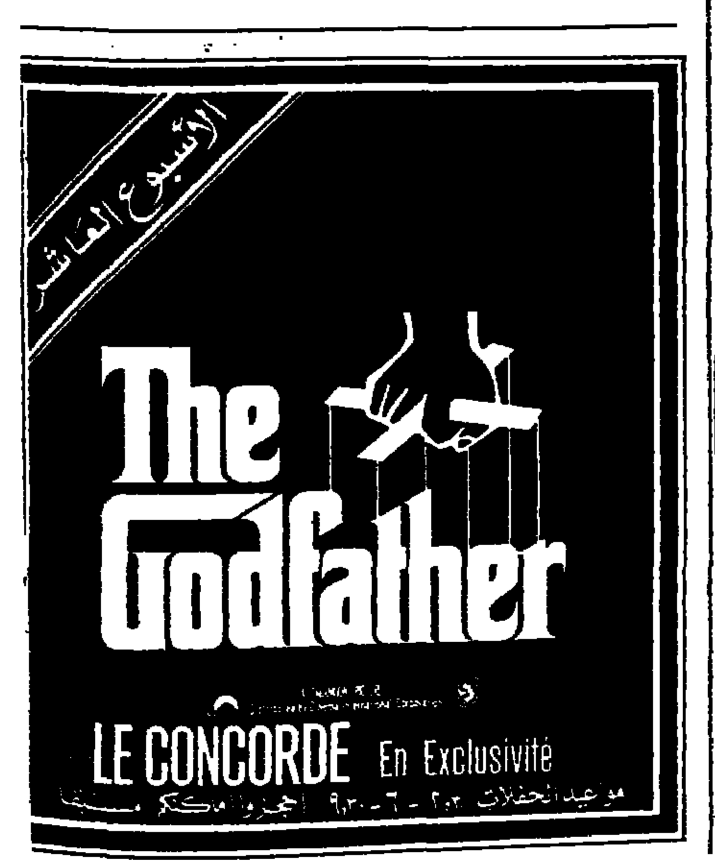






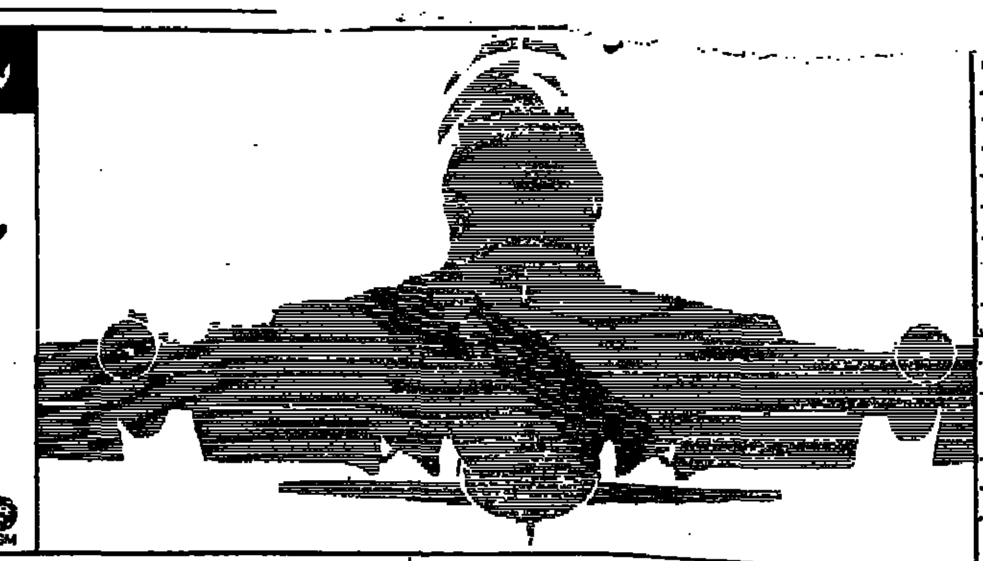





















اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

عقارات

ارض صناعية ١٢٠٠ م ت ٢٩٢٠٨٨

للبيع ملاحة في منطقة البترون — سلعاتا تلفون ٢٤٥٥٢٤ .

للبيع او للايجار

كاراج مرخص الانطلاق لجميع انحاء لبنان يسع خمسون سيارة ، ساحة الدباس — ت ٣٢٠٢٠٧ .

مدارس

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. : 297624 P. O. Box 6704 Beirut - Lebanon.

مؤسسه لبنان
التلفون ٢٣٥١٥٦

بناية اللعازارية شقة A 4
تعلن عن افتتاح دورات جديدة في المواد التالية : المحاسبة ومسك الدفاتر باللغتين العربية والانكليزية الاختزال وادارة المكاتب والمراسلات التجارية . اللغات : انكليزي — فرنسي — الماني — ايطالي ، الضرب على الآلة الكاتبة : عربي — انكليزي — فرنسي ، التفصيل والخياطة . التسجيل يوميا . تبدأ الدروس في ٤ كانون اول .
ملاحظه : العدد محدود .
الوظائف مضمونة للمتفوقين .

تسليفات

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة « انف » ٢٥٥٧٩١

مؤسسة سام المالية
لمعاطاة التسليف والاعمال الصيرفية والعقارية ادارة املاك .
شارع بشارة الخوري — بناية البستاني — الطابق الرابع : تلفون: ٢٩٠٩٠٣ .

مبيدات

للقضاء على الصراصير والنمل
كفالة ١٢ شهراً ت ٢٤٢٧٥٤/٥

بيع

...ارق بواسطة ٢٢٢٠٦٩ ...

...دويتي للبيع قرب ستراند . ... ٢٤٢٧٧١ .

...اد هزيزر للبيع
...قتين الاولى مكاتب او ... ٢٥ ومعرضه ٤ والسطحية ... ١٢ غرفه لكل منها مخرك ... م ٢٧٢٦١٢٤ سعر مغري

شقق مفروشة

...رسال رزيدانس
... ٢٥٣٣٣٦ — ٢٩٤٢٥٥

سفريات

...يروت — اسطمبول
...ا بـ ٣٨ ل.ل.
... الساحي تلفون ٢٥٠٩٢١

مفقود

مفقود
محفظة
...حفظة تحتوي على جواز ... واقامة لبنانية ، واجازة ... هوية سورية ، واوراق ... اسامه عبدالله . الرجاء ... الاتصال بالرقم ٢٨٩٧٤٩ ... .

سيارات

...ستبدل كل انواع السيارات ... ٢٨٢٥٢ .

...ه ميكانيك سيارتك
...ركة سعد للسيارات
...ت : ٢٨٣٤٦٨ — ٢٨٤٦٥٢

...بيع ورهن سيارات عمومية ... وكل انواع التأمين نقدا ... مؤسسة احمد موسى ... ت ٢٧٥٧٧٨ الشياح .

بيع

...ولفو ستايشن موديل ٦٥ . ... ٢٥٢٤٦٨ .

...٦٨ في حالة جيدة وموستنغ ...ه جيدة للبيع بداعي السفر ... جبيل .

...ودبكار — ٣ ماركات مختلفة ... بوبك ، فيستات) ٣ ...جديدة ١٩٧٢ ، ٣ سنوات ... استبدال سيارات مستعملة ... روبير بارد — الصيفي ... الارز ، تلفون ٢٤٩٣٩٠ .

مفروشات

كالري البستان
غرف نوم لوي سانز ريجنسي
غرف سفرة لوي كانز اسبنيولي
صالونات ستيل كانيه ارابيسك
ثريات — كونسولات — تحف ٣٦٩٦٢١

غرفي منزلكم القديم لـه ثمن
نحن نشتري وانت تفرش
منزل جديد ، زيارة الى
كاليري بازار
آخر شارع السادات ، ملك النائب جو حمود ت ٣٥٣٥٤٤

كالري سيمون كلكليان
يوجد عندنا جميع اصناف الستيل والمودرن ، موبيليا وديكور طرابلس — الميناء — تلفون ٦٣٠٥٦٧

كالري بدر الدين ٢٩٢٦٤٥
متانة ودقة في العمل باسعار لا تزاحم، صالون حفر ٩ قطع ١٤٠٠ ل وسفرة موبيليا ١٨٠٠ ونوم حفر ١٨٠٠ مع تشكيلة ثريات وباهوات بسعر رأس المال ، قرب اوتيل بريستول .

فقط في كالري سمير مرعي
صالون انكليزي كابيتونه طرازيح ، غرفة سفرة ريجنسي ، ثرية ١٦ لمبة اسبانية مع سجادة المانية ٣ × ٢ . كل هـذا
بسعر ١٧٥٠ ل.ل
سن الفيل تلفون ٢٦٢٨١٢

للبيع

مفروشات مكتب فخم ٢٢٤٨٤٠ .

شقة عظيمة بمفروشاتها
— ٣ نوم وسفرة وصالون .
— تلفزيون ٢٧ بوصة وسجاد —
— تماثيل وتحف افريقية وبرونزية .
— باهي وطاولات شينواه وثريات .
— لوحات موقعة صيني وفضيات .
الشقة للتنازل بالتلفون والديكور الحازمية . للاستعلام ٢٣٣٥٤٢ سعد .

متفرقات

سيدتي — سيدي زورونا .
دار الرازي للمساج والصونا طول النهار او اطلبوا ٢٢١٢٧٩ .

مساج لمنع تجاعيد الوجه ٢٢١٢٧٩

لشراء الشاي هاتفه ٢٤٢٧٥٤/
مطلوب وكلاء للمعلبات والشاي

نيون صبره
آرمات — نيون وبلاستيك
تلفون ٢٥٤٥٤٢

نادي السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦
جسما قويا خلال ثلاثة اشهر
الكاراتيه خلال اربعة اشهر

أزهار الحمراء
خدمة عصرية للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون
٢٤١٦١٠

مـود ب.ب
احدث الالبسة الولادية حلمي بخور واولاده العازارية ٢٢٤٤٢٥

كاراج اكسبرس
لصاحبه جورج واكيم
اختصاصي في تصليح عموم سيارات الفيات سن الفيل قرب جسر الواطي ت ٢٦٦١٩٢

مؤسسة جوزف الاسمر
تفرش منازلكم بكل ما تحتاج اليه : برادات ، غسالات ، غازات ، تلفزيونات وسجاد وكل الادوات الكهربائية المنزلية رأس النبع ، شارع عبد الكريم الخليل التلفون ٢٩٢٥٦٥

تشكيلة جديدة
من ورق الحائط والاقمشة
مع موكيت DLW
لدى
يوردان عبجي — بناية العسيلي
التلفون ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠
ملاحظة : لزبائننا الكرام
موقف سيارات مؤمن مجانا لدى كاراج شاتيلا وتقاش .









وظائف

مطلوب

مطلوب عمال تجديد افرنجي ٢٦٢٨١٢

مطلوب رسام صناعي (مكانيك) تلفون ٤٣١٢٠٠ — ٤٣١٢٠٠

مطلوب موظف مبيعات له خبرة في الادوات المكتبية والاتصالات بالمصارف والشركات الكبيرة تلفون ٢٩١٦٠٠

مطلوب معلم خبرة في صناعة الفيبرغلاس لادارة مصنع فيبرغلاس ٤٣١٢٠٠ — ٤٣١٢٠٠ .

مناظر كاراج — موظف مسؤول عن الاستقبال والكشف عن السيارات — معلم ميكانيكي — وميكانيكيين — الراتب حسب الكفاءة .
الاتصال بالسيد روبير تلفون ٣٠٨٠٤٤

مطلوب عاملات
وعمال خياطه
مع خبرة في الخياطة لبنانين للعمل في معمل في برج ابي حيدر وهو مسجل في الضمان الاجتماعي ت ٣٠١٦٦ — ٢٤٦٢٤٧

عاملات للدرز والحبك ٣٠١٨٥٢

يلزمنا عمال وعاملات خياطة ، الدكوانة تلفون ٢٦٩٢٥٦

Demondons secretaire dactylo Fr. Ar. Ang. de preference. Contacter Melle. SAMIRA. Tél : 294952 290796.

شركة تطلب لليبيا
تجارين وحدادي باطون براتب شهري أو بالمتر ، تذاكر الطائرة والعقود جاهزة الحمراء — سامي الصباني — مدخل بنك سكاغو ، ت ٢٤١٦٤٢ و.ق.

معروض

نؤمن لمنازلكم خادمات وعتالات ومربيات تلفون : ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

يمكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية :

مكتبة امباسي	الاشرفية	٣٢٠١١٩
مكتبة سلكسيون	شارع بدارو	٢٨١١١١
مكتبة ربيز	شارع الصيداني	٣٤٣٤٧٥
مكتبة غابريانو	شارع عردان	٣٠١٩٩٠
مكتب الانوار طرابلس		٦٢٦٣٣٦
مكتب الانوار زحلة		٨٢١١٩٢
		٨٢٠٧٦٧
مكتب الانوار صيدا		٧٢٢٦٤٤
ودائرة اعلانات دار الصياد		٢٥٤٦٣٧

الاعلانات
المبوبة
في
"الانوار"
تقدم
الشاري
الى
البائع بنجاح



للاعلان بهذه الاعمدة
اتصلوا ب:

الانوار قسم المبوب
٢٥٤٦٣٧

السينما

افلام الاسبوع

● انوال — ٢٤٢٦١٦
« من المكان عينه ما امنعو » جاك بالانس ، فرنسيسكا رابل وداسي سامال .

● دنيا — ٢٢٠١٩٥
● باخون — ٢٥٢٢٢٨
« القبضة المميتة » ، اقوى افلام الكاراتيه والجيدو ، بشترك معه ابطال كاراتيه هونغ كونغ وطوكيو .

● كوليزه — ٢٤٣٩٦٢
« الانكليزيتان والقارة » — فرنسي بالالوان تعرضوا تروفو ، تمثيل جان بيار ليو ، كيكا مارخام .

● سارولا — ٢٤٢٨٦٧
« كاباريه » دراما موسيقية لبوب فوس بالالوان مع لايزا منللي ومكائيل يورك .

● الدورادو — ٢٤١٧٢٢
« الحب بعد الظهر » ، سابع ... اريك رومر بحثه عن الازمنة والقلوب الضائعة . وهو محلل لجميع المغريات التي تدفع الزوج الى الخيانة (فرنسي) .

● امير — ١٢٢٢٧٢
● ادسون — ٢٤٤٢٨٦
فلم كاراتيه : لن تنسى ، مطـل الملاكمة في هونغ كونغ ١٩٦٦ — ١٩٦٩)

● كومودور — ٢٥١٠٣٧
● ستاركو — ٢٩٠٦٠٠
سابك وهو الكوميدي (اول افلام سارلي شابلن)

● كونكورد — ٢٤٧١٤٤
« العراب » ، مارلون براندو (قصة عائلة من المافيا) .

● الحمراء — ٢٤٢٠٤٤
كوميديا بوليسية فرنسية لجورج لوتنر بالالوان ، مع ميراي دارك وميشال كونستنتان ، فرنسي ٩٥ دقيقة) .

● سيتي بالاس — ٢٩٤٨٢٠
● ستراند — ٣٤١٧٢١
« خاطف الطائرة » ، ساولسون فريمس ، ابعث ممو ، جيمس بروليي ، دراما بالالوان) .

● متروبول — ٢٢١٤٣٥ .
« زوجني من الهيبز » ، عويدا ، فريد لحام ونهاد قلعي .

● بيكال — ٢٢٨٦١٩
« المتمرد » ، سامي كابور مع لبنا وعلين ، (هندي ، عاطفي) .
● روكسي — ٢٣١٦٥٦
« المقاتل الكبير » (... كاراتيه)

● بيكاديللي — ٢٢٨٦١٩
« ما القصة يا دكتور » — امركي بالالوان لبيتر بوغدانوفيتش ، تمثيل بربارة سترسياند وريان اونيل .

● راديو سيتي — ٢٢٠١٩٥
« الملاك الصيني » (من افلام الكاراتيه) .

● ترياتي — ٢٤٧٨٤٠
دراما بوليسية بالالوان (ايطالي — الماني)

التلفزيون

القنال ٧

٦٫٠٠	موسيقى
٦٫٣٠	تام تام
	رسوم متحركة
٧٫٠٠	بادون بلاس
٧٫٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٫٠٠	المشوار الطويل
٩٫٠٠	جريدة التلفزيون
٩٫٣٠	ندوة الاثنين
١١٫٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦٫٣٠	موسيقى
٧٫٠٠	مسلسل فرنسي تاريخي
٧٫٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٫٠٠	فلم فرنسي طويل
٩٫٣٠	روايات مختارة
١١٫٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠	صور وموسيقى
٦٫٣٠	الرسوم المتحركة : تام تام
٧٫٠٠	بادون بلاس
٧٫٣٠	عالم سبيرلي
٨٫٠٠	المشوار الطويل
٩٫٠٠	الاخبار
٩٫٣٠	فلم السهرة الاجنبي

حظك اليوم

الاثنين في ٢٧ ت٢ ١٩٧٢

● **برج الحمل** (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
لا تقبل كل الاقتراحات التي تعرض عليك بل ادرسها بعمق .

● **برج الثور** (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)
مرحلة حسنة لتقدم نحو اهدافك . صعوبة في تحقيق امر ما .

● **برج الجوزاء** (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)
اليوم يجب ان تظهر راحتك ونعمتك . حب الحق والعيش بين الطبيعة .

● **برج السرطان** (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)
اعلان يجذب انتباهك . مقدرتك على العمل هائلة .

● **برج الاسد** (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)
فكر جيدا اذا كنت مستعدا للرحيل . لا تشك بعدم الصبر .

● **برج العذراء** (من ٢٣ آب الى ٢٢ ايلول)
تقدم في الحب والعمل . لا تستاء .

● **برج الميزان** (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين١)
هناك اوضاع تلزمها وقتا لتنضج . المستقبل يحمل لك مفاجآت .

● **برج العقرب** (من ٢٤ تشرين١ الى ٢٢ تشرين٢)
امسية عائلية جميلة . لا تسرع في اتخاذ القرارات الهامة .

● **برج القوس** (من ٢٣ تشرين٢ الى ٢١ كانون١)
نجاح في العلم والعمل . ابتسم دائما .

● **برج الجدي** (من ٢٢ كانون١ الى ٢١ كانون٢)
علاقات عاطفية ناجحة . مفاجأة في رسالة .

● **برج الدلو** (من ٢١ كانون٢ الى ١٩ شباط)
ابتاع النصائح تبعد عنك العداوات . لا تحدد احلامك .

● **برج الحوت** (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
... الى ... ، صعوبة في ...

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبدأ من الاثنين ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٢ الى مساء الاحد ٣ كانون الاول ١٩٧٢ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (والراغبين بالاتصال بالنقل او في مناوبة الصيدلي الاحتياطي) لن مساء لغاية الساعة ٨ صباحا .

سنترال	ساحة الشهداء	٢٢٤٢٧٢
الحلو	ساحة الدباس	٢٢٠٠٧٢
اصبهان	الصيفي	٢٢٢٢٥٢
بدوي	باب ادريس	٢٠٦٦١٢
السلام	باب ادريس	٢٠٠٧٨
بدر	الناصرة	١٢٠٤٢٨
النصر	محطة الجميزة	٢١٤٢٨٦
المحطة الجديدة	المحطة القوفا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٢٤٢٥٥٠
عثماني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
ابدال	محطة المكاوي	٣٢١٢٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠١
نوفل	مفرق سحاده	٢٠٤٨١٢
فسسيا	... الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر	الحمرا	٢٤١٥٨٥
هاجوري	سوران	٢٥٣٦٦٩
ملازا	الحمرا	٣٤٨٠٢٢
ابونيس	برج حمود	٢٦٥٦٤٢
ابو غزاله	برج حمود	٢٦٣٧١٢
عابك	برج حمود	٢٦١٢٢١
الوسرية	الوسرية	٣٠٠٨٤
سن الفيل	سن الفيل	٢٦٠٧٩١
الساحل الجديد	حل الدرس	٢٠٦٨٩

فرن الشباك — عين الرمانة

حرب	عين الرمانة	٢٨٣٩٠٠
مار مهرا	فرن الشباك	٢٠٦٧٩٠

الساحل الجنوبي

الشياح	الكنيسة	٢٧١٢٨٥
الحاج	الجديدة	٢٧٢١٣٢
نعمية	المريجة	٢٧١٩٩٠

— البقية على الصفحة ١٢ —

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

عموديا :
١ — ... كلة انباء عربية —
٢ — الاسم الاول لرئيس لبناني
... منطقة لبنانية —
... عصور ، علامة موسيقية —
... شاعر لبناني ، عكسها مرتفع —
... الة طرب ، اسد ، من اقسام ...
...
... ممثلة بريطانية —
...
... لبناني ، قرة —
...
... رئيس لبناني راحل —
... والد الاسكندر —
... تونس ، انهيرتي —
... الشهر بمحتلة —
... عكسها وحش اسطوري —
... اسحب ، جدا في تقسير ...
...
... ملاك ، طائر جميل —
... نمر بالاجنبية ، يعرقه ...
... البهة —
٩ — شاعر زجلي .

الحل السابق :

افقيا :
١ — يوميدو —
٢ — السادات —
٣ — وسكي ، عين —
٤ — فريغ ، وعيه —
٥ — آعظم ، كي —
٦ — الفم ، بيات —
٧ — هايدن ، وراء —
٨ — جولي ، طي —
٩ — يسر ، ميامي .

عموديا :
١ — يلو ، امجر —
٢ — سر ، لاوس —
٣ — سمكيافيلي —
٤ — يليغ حمدي —
٥ — يسر —
٦ — داهومي ، طي —
٧ — وديع ، بوبا —
٨ — لتيكار —
٩ — انه ، ميتلتي .

هكذا من الأصل



اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

علقت البطولة .. فحلت مكانها دورة "ابي شهلا"
الشبيبة تفوز على الهومنتمن باصابة لصفر والنجمة تلتهم الصفاء وتتخم مرماه بثلاثة اهداف نظيفة

بطولة الكرة هل تقوم من « براد » التجميد الوزاري او ان غيابها سيستغرق وقتا طويلا . ودورة التصنيف هل ستستقر على وضعها الاتحادي او ان مباريات الاسابيع الستة تتحول الى مجرد لقاءات اختبار ومقدمة للدوري العام ؟

هذان السؤالان ينفردان بطرح نفسيهما اليوم في سماء الكرة بانتظار الرد عليهما وايضاح كل الالتباسات .

... لم يقف ... الابدي ... ربما تسمى معركة المذكرات وردود الفعل عليها .

وارتفع من موقف الاندية او بعض الاصح النادين صاحبي الشكوى وكذلك موقف الاتحاد غير بعيدين عن العد ... مساواة وعلى بعد ... قوسين او ادنى .

سوء النية و « بالع الموسى » !

ومجال النقد بالنسبة للناديين يتناول « سوء النية » عندهما ، والا فماذا يعني سكوتهما طوال مدة الدورة وانتظارهما حتى الاسبوع الاخير للاعتراض والاحتجاج وامامه النية دون اعتمادها ؟

... ان الناديين لم يكونا ... بالمغالطات والمخالفات حتى الاسبوع الاخير ؟

... للاتحاد ... مجال نقده ... الارتجال .

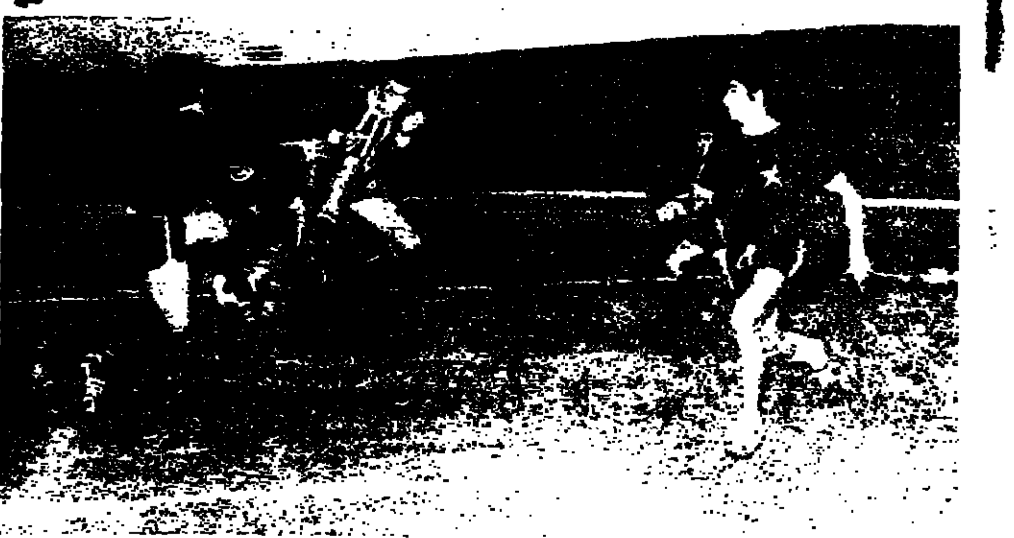
... كان ... من جميع جوانب القضية الادارية والقانونية ، لما كان اليوم في موقف المتهم وموقع المدافع عن النفس ؟ وضع « بالع الموسى » اي غير قادر على الانطلاق وليس بمقدوره التراجع !

فوز الشبيبة والنجمة بدورة ابي شهلا

واكتفي بهذا القدر من عرض نقاط « سوء النية » وابراز معالم الارتجال وانتقل الى « بديل » البطولة في الوقت الحاضر .

ففي نطاق برنامج اليوم الاول من دورة ابي شهلا ... المباراتان الاولى بين الشبيبة والهومنتمن واسفرت عن فوز الاول على الثاني ١ — صفر ، والثانية بين النجمة والصفاء واسفرت عن فوز الاول ايضا بثلاثة اهداف نظيفة .

... وفي ضوء هاتين النتيجتين يلتقي ... الخميس القادم فريقا الشبيبة ...



● موقف حرج .. واعصاب مشدودة وكرة تائهة بين غازي منور لاعب النجمة الجديد وحسان حيدر وابراهيم عباس من الصفاء ●

مع الراسنغ ويتقابل فريقا النجمة والهومنتمن .

الشبيبة المزرعة — ١
الهومنتمن — صفر

كتب — علي حميدي صقر :

جرت هذه المباراة على ملعب المدينة الرياضية وقادها الحكم الدولي سبع فلاح . حفل شوطها الاول باللعب الفردي وانخفضت ابرة « الترمومتر » الى تحت الصفر ؟ واذا كان في الدقائق الثلاثين الاول ما يستحق الذكر فهو ان حافظ عمار وحده كان القادر على اجتذاب الاضواء لا لحالته الجيدة بل لسوء حالة اللاعبين الباقين . ففي الدقيقة التاسعة اضاع آغو هدفا باسلوب استعراضي يثير الشفقة ، وفي الدقيقة ١٠ رد عليه حافظ فاضاع بعد تخلصه من عنف غولابي فرصة من داخل منطقة مرمى بديك ، ثم يعود هذا الاخير لينفرد في الدقيقة ٢٥ ببديك ويرسل الكرة في الاوت عرضية ويلطم خده ثم بعدها بدقيقة واحدة فقط يسدد كرة ارضية ماكرة يوقفها بديك باسلوب الحواة على خط المرمى « منطرحا » ويؤجل تسجيل الهدف اليتيم للشبيبة حتى الدقيقة ٣٠ بالذات حين يمرر جورج منتوفي كرة بينية « طولية » يتلقفها حافظ منفردا بالمرمى ويرسلها ارضية تمر من تحت بديك وتعانق الشبكة مسجلة هدف المباراة الوحيد الذي انتهى بعده الشوط الاول والنتيجة اصابة للمزرعة ولا شيء للهومنتمن

ضغط للهومنتمن ونتيجة سلبية

ويبدأ الشوط الثاني ، ويضيع افراد





● هجمة للهومنتمن بقيادة فاروج تنتهي بعدها الكرة — كما في الصورة — بين يدي حارس المزرعة عبد القادر خير ●

الشبيبة المزرعة ويجد الهومنتمن نفسه ويضرب مهاجموه حصارا « طروادياً » حول منطقة جزاء عبد القادر خير ، لكن رعونة مهاجميه وسوء حالة وسطه حالا دون المهمة المستحيلة التي سعى اليها الهومنتمن فانتهى الشوط الثاني والمباراة بنفس النتيجة وهي فوز الشبيبة بنقطتي المباراة وانتقاله لملاقاة الراسينغ يوم الخميس وخسارة الهومنتمن وتحوله الى صفوف المتفرجين .

انسحاب الهومنتمن من دورة ابي شهلا

اتصل بنا امس من مصادر موثوقة ان فريق الهومنتمن قد قرر الانسحاب من دورة « ابي شهلا » لكرة القدم !

النجمة — ٣
الصفاء — لاشيء !

عقب المباراة الاولى التقى النجمة بفريق الصفاء ، فكان الاخير ضيفا بكل ما تحوي هذه الكلمة من معان وابعاد حيث كان بلا وسط وهذا يعني انه كان زورقا بلا مقود او جنديا بلا سلاح ، فمركز التموين والتخطيط كان معطلا فلا همزة وصل بين دفاعه وهجومه .. مدافعوه كانوا اكثر من متفرجين ومهاجموه كانوا كمن ينتظرهم موعد غاية في الاهمية ، ولعل الاهداف الثلاثة التي سكنت شباك حارسهم ابراهيم الميتاني ما كانت لتدخل لولا الشوارع والاوتوسترادات التي عبدها مدافعو الصفاء « بطيبة قلب » امام مهاجمي النجمة خاصة يوسف الغول الذي كان بامكانه تسجيل اكثر من خمسة اهداف وحده ودون عناء يذكر .

واذا كان لا بد من كلمة للصفاء فهي انه لعب لاول مرة بغياب ظهيره الكيلاني الذي ذهب نهائيا الى مصر كما غاب عنه يزيد حليمة وعبود عبود في خط الظهر و « الدينامو » الفتى شاهين فرزان في الوسط وشبل حرموش في خط الهجوم ، ولعل هذا لا يعني ان النجمة كان فريقا سلبيا ، كلا ، فقد كان افراده شعلا احسنوا الانتشار في ارض الملعب وتحرك وسطه ومهاجموه وظهروا بحالة طيبة اما افراد خط ظهره فكانوا كثيرا ما يتقدمون لمساعدة خط الوسط حتى ان حبيب تقدم في كرة الى مركز الجناح الايمن وارجع كرة كان من السهل ان تتحول الى هدف لسوء فهم احمد شاتيلا لعبته !

اهداف المباراة الثلاثة

● الهدف الاول احرزه يوسف الغول في الدقيقة ٢٨ بتمريره من غازي منور لاعبه الفلسطيني الجديد . تباطأ حيدر في تشتيتها فارسلها ارضية خادعة سكنت الزاوية اليسرى .

● الهدف الثاني سجله الغول نفسه وبتمريرة عرضية من غازي منور وذلك في الدقيقة ٤٢ .

● الهدف الثالث جاء بواسطة محمود شاتيلا في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني وبتقيفة رهيبة من ٢٥ مترا عجز الميتاني عن صدها بارتماءة يائسة فعانقت الشباك وسجل الهدف الثالث للنجمة الذي انتقل الى ملاقاة الهومنتمن يوم الخميس المقبل .

هذا وقد اشترك مع النجمة اللاعب المصري نهاد ندا .

نتائج دورة التصنيف بالجبل والشمال

تابعت امس مباريات دورة التصنيف في الجبل والشمال وكانت نتائجها كما يلي :

● الجبل درجة ثانية : فازت الروضة على ملبيس ٢ — صفر والوفاء على الهدى ٢ — ١ واوقف الحكم مباراة البرج ونجمة الصحراء بعد ان اصبح عدد افراد الفريق الاخير ستة فقط وكانت النتيجة تعادلهما ١ — ١ قبل ٢٠ دقيقة من انتهاء المباراة .

● الشمال درجة ثانية : فاز التضامن على اشبال الميناء ٢ — صفر وتعادل الاهلي مع رابطة اصدقاء الرياضة ٢ — ٢ .

وفي نطاق الدرجة الثالثة فاز رشعين على الارز ٢ — صفر وحرف اردة على عمال عريضة ٢ — صفر وقلب الاسد على الفيحاء ١ — صفر والبرق على التفاق برسا ١ — صفر .

فوز نبتون على الضاحية بكرة اليد

في نطاق بطولة لبنان بكرة اليد اجريت امس في المدينة الرياضية مباراة واحدة بين ابناء نبتون والضاحية اسفرت عن فوز الفريق الاول ٢١ — ١٠ .

الانصار والرياضة والادب يتباريان وديا ويتعادلان بعد لعبة متكافئة بدون اهداف

كتب — محمد زهير

في نطاق الود ، وبعيدا عن دورة ابي شهلا ، تقابل بعد ظهر امس على ملعب بيروت البلدي فريقا الانصار والرياضة والادب في مباراة دون المتوسط انتهت قبل اوانها بعشر دقائق نتيجة التعادل بدون اهداف . وكانت بقيادة الحكم هاروت افاكيان .

● مجموعة من لاعبي الانصار والرياضة والادب ويبدو عاطف الساحلي « رقم ٩ » الذي تألق في اهدار الفرص النادرة امس يضيع كرة وهو على بعد مترين من شباك الحارس احمد الصباغ « المستلقي » خارج عرينه ●

هذا عن الخطوط العريضة للمباراة التي ظن الكثيرون انها مجرد « تمرينة » لا اكثر ! اما شريطها التفصيلي ، فالواضح ان جمهور الفريقين كان يهمه الاطمئنان على اللاعبين الجدد كالهنداوي في الانصار ، و « طاطيش وشاهرلي » في الرياضة والادب ، هذا من جهة ومن جهة ثانية الشوط الاول فقد افتتح « سفير الشمال » مسلسل الفرص الضائعة في الدقيقة الثانية ، بكرة اخطأ عزو تقديرها اوشك ابيسار ان يقتنصها لولا شبارو ، رد عليها انتوسكي بقنبلة مرت بجوار القائم ، تلتها تمريرة « هندسية » من الهنداوي الى فستق ارسلها الاخير قنبلة علت العارضة بقليل .

وفي اعقاب تلك الفرص الثلاث حاول كل فريق امالة الدفة لصالحه ولو بهدف ، الا ان الرعونة وبعض الخشونة بالاضافة الى سوء التحكم بالكرة كانت كلها دوافع لاهدار الفرص بالجملة ، فالبيسار تحرك ولم يعاونه احد من زملائه ، والهنداوي مرر واهدى كرات رائعة لمن حوله فتباطأوا في ترجمتها الى اهداف ، فظل الحال على هذا المنوال الى ان فرجها الله على الجميع بصفرة هاروت التي انهت الشوط الاول بسلام !

شوط سيء وصفرة مبكرة !

اذا كان الشوط الاول سيئا كما ذكرت فان الثاني كان اسوأ . فعلى الرغم من حلول الشرقي وكرميد مكان البرجاوي وخالد الحاج في الانصار ، والبقسماطي بدلا من غسان صالح في الرياضة والادب ، وكان الامل كبيرا في ان يتحسن الوضع اثر هذا التغيير الا ان العكس كان صحيحا . فبسلم تحرك ومرر فلم يحسن المهاجمون استغلال كراته وخاصة غسان تمر الزين ، وكذلك الامر بالنسبة للهنداوي الذي لم يلق اية مؤازرة من الساحلي الذي لعب بجانبه وتخصص في اهدار الاهداف امام المرمى المكشوف ، وساعد على عدم ضبط التمرير في هجوم الانصار هو انعزال الترمي لتعبئة ايمن وسوء حالة انتوسكي الجناح الايسر . كما لم يظهر لاعب الرياضة الجديد طاطيش بمستواه المعروف لاصابته بصداع شديد ، وبرز شاهرلي كمهاجم متحرك يمكنه العطاء اذا تفاهم اكثر فاكثر مع زميله البيسار .

هذا وقد اضاع كل من الفريقين عدة فرص اخطرها كرة شاهرلي التي اصطدمت بالقائم وارتدت الى شبارو الدقيقة ١٤ ، وفرصة سبقتها للانصار حين انفرد الهنداوي بالصباغ الذي اصطدمت الكرة بيده فحولت اتجاهها عن المرمى . وفي غمرة احتسابه تسللا واضحا على سفير الشمال في الدقيقة ٣٥ نفخ الحكم صفارته معلنا انتهاء المباراة ، لسبب احتفظ به هاروت لنفسه والنتيجة صفر — صفر .

مفاجأة في بطولة انكلترا .. هزيمة ساحقة "للارسنال" امام "دربي كاونتري" صفر - ٥

في اطار الدوري الانكليزي العام بكرة القدم شهدت ملاعب انكلترا هذا الاسبوع مفاجأة اذهلت المراقبين واطارت صوابهم وهي خسارة فريق الارسنال العريق والثاني في الترتيب العام امام دربي كاونتري بخمس اصابات مقابل لا شيء .

وقد علل المراقبون هذه الخسارة الساحقة التي مني بها الارسنال ؛ وكانت بمثابة الفاجعة لجماهيره العريضة ، فانطوها بسوء الحالة التي ظهر عليها حارس مرماه العملاق « بوب ولسون » الاسكوتلاندي الجنسية الذي مرت به مدة لا تقل عن السبعة اشهر دون ان « يلمس الكرة » !

والطريف في امر الاهداف الخمسة ، ان اربعة منها قد وجدت طريقها نحو الشباك خلال فترة لا تتجاوز نصف الساعة ، وبواسطة جون ملكغفرن والن هينتون وروي ماك غرلند وكافن هكتور ، بينما سجل الاصابة الخامسة رودجر دايفس .

ليفربول — ٢
توتنهام — ١

□ ماذا عن ليفربول ؟

● في الواقع تمكن ليفربول هذا الاسبوع من اضافة نقطتين ثمينتين الى رصيده وضمن صدارة الدوري العام دون منازع خاصة بعد الخسارة التي مني بها منافسه الارسنال على يد دربي فقهقرته الى المركز الثالث وابعدت عنه شبحه الذي كان يهدده منذ اكثر من اربعة اسابيع على الاقل . فقد فاز ليفربول على توتنهام اللندني بهدفين مقابل هدف واحد جاءا في الشوط الاول بواسطة كيفن كيغان والايرلندي الشعبي ستيف هايواي وسجل هدف توتنهام اليتيم لاعبه الكبير مارتن تشيفرز .

ليدز يونايتد — ٣
مانشستر سيتي — صفر

□ وماذا عن ليدز يونايتد ؟!

● لقد عاشت جماهير الليدز في المباراة التي خاضها فريقها القوي امام مانشستر سيتي « المتواضع هذا الاسبوع » على اعصابها مدة ٧٨ دقيقة فشل مهاجموه في ابداع بطاقتهم خلالها في مرمى مانشستر ولو مرة واحدة ، حيث ان الاهداف الثلاثة التي سكنت شباك هذا الاخير قد جاءت — ولا عجب — في الدقائق الـ ١٢ الاخيرة وبواسطة تريفورد تشيري وبيتر لوريمار والن كلارك .

● وعلى هذا فان ليفربول يبقى المتصدر الاول لقائمة اندية الدوري العام في انكلترا في الاسبوع التاسع عشر دون منازع ويليه ليدز يونايتد ، بينما يحتل الارسنال المركز الثالث وتوتنهام الرابع وايبسويتش الخامس ونوروودج سيتي السادس ..

نتائج متفرقة

هذه طبعا اهم الاحداث التي حفل بها شريط هذا الاسبوع ، اما النتائج التي اسفرت عنها باقي اللقاءات فقد جاءت على النحو التالي :

● فازويستهام على ايفرتون ٢—١ وبرمنغهام على نورويدج ٤ — ١ وكوفنتري على ابسويتش ١ — صفر ومانشستر يونايتد على ساوث همبتون ٢ — ١ وولفرهمبتون على شيفيلد يونايتد ٢ — ١ ؛ ووييست بروميتش على ستوك سيتي ٢ — ١ وتعادل تشلسي مع كرستال بالاس بدون اهداف ، وتأجلت مباراة واحدة فقط بين نيوكاسل ولايكستر .

نتائج الدوري الاسكوتلاندي

ومن جهة ثانية فقد اسفرت مباريات الدوري الاسكوتلاندي هذا الاسبوع عن النتائج الفنية التالية :

فاز سلتيك على مالكيرك ٣ — ٢ وداندي يونايتد على ابردين ٣ — ٢ وهارتس على بارتك تسيسيل ٢ — صفر وموروتون على كليمارنوك ٢ — ١ ... ايرت ... على ... ١ — صفر ورينجرز على دامبارتون ٢ — ١ وتعادل سانت جونستون مع ايردراي ١ — ١ .

(ارجئت بطولة الكرة بعد تأزم الاوضاع بين الاتحاد ووزارة التربية)



الواقع المشتعل

أرشيف

● الاسم : جورج حلو
● الطول : ١٨٩ سنم
● اللعبة : الكرة الطائرة
● زاول اللعبة : ١٩٦٧
● ناديه : النجوم جونيه
● المهنة : مدرس رياضه
● امنيته : انشاء جيل صالح للكرة الطائرة
● يشكو من : الاوضاع الحالية للعبة .

رميات

● الوزير .. والفوتبول !

سمع وزير التربية الوطنية الدكتور انيس مخيبر يقول عقب ... بارجاء بطولة كرة القدم :

— يا عمي صرنا نعرف نلعب فوتبول

● مبادلة !

رشيد ريشا رئيس نادي الاستقلال اتصل امس بسائلنا :

□ هل نستطيع ان نعمل مبادلة لاعبي الحكمة والاستقلال على غرار المبادلة التي تمت بين الشبيبة و... بالنسبة للاعب عبد سالم ؟

وجاءه الرد :

— عليك ان تستفسر عن ذلك في مكتب الاتحاد المختص بموضوع المبادلات !

● « المفاجأة » .. المضحكة !

على الرغم من قرار اتحاد كرة القدم بارجاء موعد اطلاق بطولة غير الهواة ، فقد ذهب المئات من ... اللعبة امس الى ملعب برج حمود ففوجئوا ببابه مقفلا وبارقعه ... فارتدوا الى بقية الملاعب يسألون عن « سر » عدم اقامة المباريات التي ... ملاحقة اخبار تعطيلها في الصحف .

● التفكير .. والحكي !

ما تزال اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ، بلا سبب ، تتسرع في اتخاذ قراراتها قبل ان تتعقد من امكانية تنفيذها وجعلها حقيقة واقعة !

وما يزال الاتحاد نتيجة هذا ... يدفع الكثير من سمعته بلا سبب ... في وقت يستطيع فيه ان « يفكر » قبل ان « يحكي » ، لا ان يحكي ثم ... فيضيع ويضيع معه اللعبة بكاملها .

اقامة دورة الرئيس فرنجيه بكرة السلة قبل عيد الميلاد

قررت اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة في اجتماعها الاخير اقامة دورة الرئيس فرنجيه بين ١٨ و ٢٣ كانون اول القادم وطلبت من المديرية العامة للشباب والرياضة الاسراع في تحضير القاعة المقفلة حيث ستجري مباريات الدورة .

وكانت اللجنة في اجتماعها قد اتخذت سلسلة مقررات كان بينها ما يلي :

□ السماح لنادي البرج في عينطورة باقامة دورة خاصة للاعبين تحت ٢٠ سنة .

□ اقامة دورة المحررين في قاعة نادي الانترانيك .

□ الكتابة الى الاتحاد الدولي وابلاغه بان لبنان يرحب باستقبال وفده في الوقت الذي يشاءه وذلك بعد اعتذار الاتحاد الدولي عن عقد مؤتمره في بيروت خلال صيف ١٩٧٢ .

« كارين بالتسر » تعتزل الرياضة

قررت كارين بالتسر بطلة الالعاب الاولمبية في المكسيك والفائزة بالميدالية البرونزية في ميونيخ في سباق الحواجز اعتزال الرياضة . وباعتزال كارين تفقد الحركة الرياضية احد انجح رياضيات العاب القوى في العالم .

وتجدر الاشارة الى ان الرياضية الالمانية الديمقراطية البالغة من العمر ٣٤ عاما قد فازت ثلاث مرات ببطولة اوروبا . وفازت مرارا بكاس اوروبا وسجلت سبع مرات ارقاما قياسية عالمية .

ويعود فوزها الكبير لسنوات عديدة الى شغفها بالرياضة . فهي لم تتقاعس مطلقا عن الركض ، وصرحت لصحيفة « يونغه فيلت » لسان حال الشبيبة في المانيا الديمقراطية قائلة « سأشتاق عندما يحل الصيف القادم الى ميدان الركض ولكن لا بد من التوقف يوما ما » .

وتنوي كارين بالتسر مزاولة مهنة معلمة الرياضة . وجاء في تصريحها للصحيفة الرياضية « ان ما اعرفه واستطيعه اليوم لم يكن ممكنا لولا الرياضة . وقد اكتسبت الكثير وخاصة المقدرة ليس فقط على اجتياز الحواجز بل التغلب عليها كفاحا » .

الريجي وسيدرجيت يتقاسمان بطولة الهيئات بالرماية

اقام اتحاد الرماية في حقل الشويفات بطولة الهيئات في الرماية على اطباق السكيت والحفرة وفيما يلي النتائج :

● الحفرة : الاول عبدو شرتوني — الريجي ٣٥ من ٥٠ الثاني عمر علم الدين — سيدرجيت ووليد سالم — الريجي ٢٩ .

وفي الترتيب بالنسبة للهيئات فاز الريجي بالمركز الاول برصيد ٨٥ من ١٥٠ .

● السكيت : الاول علي علم الدين — سيدرجيت ٤٢ من ٥٠ الثاني عمر علم الدين — سيدرجيت ٤٢ الثالث جمال حمود — سيدرجيت ٣٨ .

أخبار متفرقة

□□ ظهر نادي الزمالك يهدد ندا وقع على كشوف نادي النجمة ولعبه معه امس .

□□ وقع لاعب الشبيبة عبد سالم على كشوف نادي الصفاء وبذلك « يسترد » الصفاء لاعبه المصري القديم الذي تركه ليلعب بالحكمة ثم انتقل الى الشبيبة قبل ان يعود الى حيث بدأ !

□□ سعد عزب حارس مرمى اشبال الاهلي انتقل الى نادي الاستقلال .

□□ لم يعرف الى الان رسميا ما اذا كان مهاجم الهومنتمن الخطير « اغوبيك » سيشترك مع فريقه في مبارياته المقبلة والجدير بالذكر ان « اغوبيك » هو هداف البطولة الرسمية قبل الاخيرة التي خسرها الراسينغ امام الهومنتمن بفارق نقطة واحدة .

□□ اعتبر الدكتور انيس مخيبر وزير التربية الوطنية بالوكالة كاريكاتور صفحة « اخبار الرياضة » امس الاول يعكس الصورة الحقيقية للواقع المتأزم بين الوزارة واتحاد كرة القدم .

□□ بعد انقضاء ما يقارب العشر سنوات على دورة روما الاولمبية وصلت امس الاول الى صالة التدريب بالمدينة الرياضية الاجهزة الحديثة الخاصة بالعاب الجمباز ، وهو انجاز ولو جاء متأخرا ١٠ سنوات الا انه يعد خطوة ايجابية من المعهد الوطني للرياضة من شأنها ان تبعث الامل في نفوس مشجعي اللعبة الرشيقة لتقطع شوطا جديدا نحو الافضل .

الصيدليات — تتمة

انطوان دكاش	الحدث	٢٧٤٥٣٥
المعزز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
صيدا		
نعسان		٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠
طرابلس والميناء		
عاصي	التل	٦٢٤٢٩٥
الجنان	شارع عزمي	٦٣٠٣٣٠
مراف	البلدية القديمة	٦٢٢٢٧٨
الشمال	ساحة القبة	٦٢٨٥٢٦
الصحة الحديثة	بور سعيد	٦٢٤٧٧٧
جونيه		
معوض		٩٣٠٢٢٣
مسك	ضبية	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٢١٤٩٦
جبيل		
غم وشركاه		٩٤٠٢٩٠
زحلة والمعلقة		
حداد	شارع البراوي	٨٢٢٥٥١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٢٣٤
نجيب جبيلي	سوق البلاط	٨٢١٢٤٧

● البحث .. عن قائد !

بدأت ثلاث دول عريقة في ميدان كرة القدم تبحث عن قادة لمنتخباتها الاهلية . فالبرازيل تبحث الان عن خليفة « لبيليه » .

وانكلترا تعاني من نقص المتكلس بعد الفراغ الذي تركه غياب « بوبي شارلتون » في خط هجوم فريقها الوطني .

كذلك فان الفريق الاهلي في البرتغال يعيش فترة ترقب مدمرة للاعصاب نتيجة قرار قائده « ايسيبو » في اعتزال اللعب مع المنتخب !

وهكذا نجد ثلاثة منتخبات تقف على قمة كرة القدم في العالم ، تجد نفسها بلا قادة او من بدونهم عرمها الوطني ويحركونها باتجاه النصر بفعل غياب اللاعب « المايسترو » الذي يخطط وينفذ ويترجم احلام مواطنيه الى اهداف لا تنتهي !

وحدها المانيا الغربية استطاعت ان تحل « مشكلة القائد » عندما سلمت زمام منتخبها الى « بكنباور » البخلف « سيلر » في قفل الثغرة وسد الفراغ وملء الملعب وادارة المنتخب باسلوب الواثق من نفسه ومن مؤهلاته ومن روعة ادائه .

ومعنى هذا ان فرق كرة القدم ومنتخباتها ، لا يمكن ان تثبت وجودها وتتفوق وتعطي بغياب القائد . فاللاعب « المايسترو » في الملعب هو اشبه بقائد فرقة موسيقية لا يمكن الاستغناء عن « عصاه السحرية » في تحريك الفرقة وجعلها تؤدي معزوفتها باسلوب الجماعة وبوحدة لا نشاز فيها او من ينشزون .

وعبثا لامر الاتحاد اللبناني فعلها ، ولو مرة في تاريخه ، يفكر بايجاد قائد لمنتخبه غير .. الموجود !

ف . خ .

● اسئلة .. وخواطر !

« مات الملك عاش الملك » شعار انطلق منذ القديم للدلالة على ان العرش لا يخلو دائما من بديل للحاكم .

وبعد ظهر السبت الماضي تذكرت هذا الشعار عندما دوت فجأة في سماء اللعبة صرخة صامتة تقول « طارت البطولة .. غطت دورة ابي شهلا مكانها » .

فخلال وقت قصير لا يتجاوز ثلاث ساعات اوجدت الاندية بديلا للدوري العام ونظمت دورة ابي شهلا حتى لا يضيع الوقت سدى .

ومن هذه النقطة بالذات انطلق لاطرح على الاندية اياها سؤالا لا يخرج عن موضوع ما اوجدته .

فطالما ان الاندية قادرة على ايجاد « بديل » في القضايا الادارية ، لماذا لا تعقد العزم وتتجه بسياستها الى ايجاد « البديل » ايضا ولكن على صعيد اللاعبين ؟

لقد اصبحت قضية « اضطهاد » اللاعبين المحليين منهم والمستوردين موضة تبعتها معظم الاندية حتى لا اقول كلها .

وتجاه هذا الامر الخاطىء ، هل فكر المسؤولون عن الاندية بمستقبل فرقهم وهل ان سياستهم تقوم على اساس الاستيراد الدائم ؟

ثم ماذا لو اتخذ الاتحاد يوما قرارا منع بموجبه اللاعبين غير اللبنانيين الانخراط في صفوف الفرق المحلية ، فمن سيملأ الفراغ عندها وكيف ستحل المشكلة ؟

هـ . ص .

ناي ـ دف ـ قانون في ليل بيروت النائم

ثلاثي الناي والدف والقانون (جوزف ايوب ، محمد السبسبي ، وميشال بكلوك) قدم وصلات من الفولكلور اللبناني في دار الفن والادب ، كانت فيها معزوفات النهوند الرصد والموشحات ، وصولو منفرد على القانون . وكذلك شرح الايقاع ووقعه مع اللحن .

وفي هذا الجو الشرقي بدا الحضور في نشوة . صفق وردد ما يعرفه من الحان فولكلورية عن ظهر قلب .

كانت الميجانا والعتابا ، ابو الزلف عالروزانا ، ليا وليا يا بنيا ، على الدلعونا ، محور الثلاثي العازف ومحور الحضور المستمع . كما كانت الموشحات الاندلسية ترنيمة الحب والفرح الى القلوب لاستعادة الذكريات الضائعة .

كلهم في امسية دار الفن والادب سكروا من فولكلور الشعب .

كلهم تالفوا « وعيصوا » للاثي من ليل الناي والدف والقانون .

لكن لماذا لا تتحول هذه الامسيات الفولكلورية الى شوارع بيروت وارصفتها ، فتعيد الى المدينة الراكدة حيويتها واندفاعها ، روعتها وتألقها الجميل .

نعم لماذا لا يرافقنا الناي يوميا في اعمالنا المكتبية ، عوض ان تذهب اليه في صالونات الثقافة والفنون اللبنانية .

ولماذا لا « يدوزن » القانون ايقاع الحب في قلوبنا وايقاع المرحلة الصعبة التي نقطعها بين الشارع والبيت في حومة العمل .

● ثلاثي الفولكلور اللبناني : جوزف ايوب يعزف على الناي ورفيقاه في مشاركة لوصلته على القانون والدف ● (تصوير عبد الرحيم)

● جوزف ايوب : موعد مع الناي ●

غرباء الموسيقى

للاسف ، نحن غرباء الموسيقى الشرقية والاتها ، غرباء الناي والمزمار ، القانون وجميع الوصلات النغمية الاصيلة التي تشكل حياتنا وفرحنا اليومي الهادىء .

اننا في هذه الغربة التي ندعوها الوحدة ، او نسميها الاستلاب عن الواقع ، ليست هي الرجاء او السعادة ، الامل او القيامة الجديدة ، بل هي الصدى الميت الذي يترك تحت السنتنا طعم رماد والم .

لكن لماذا لا نمحو هذا الاحساس بالغربة في اشاعة الموسيقى بين البيت والمكتب ، بين الشارع والطريق .

نعم لماذا لا تكون الموسيقى منارة اللبنانيين ومشعلهم الذي يضيء احلامهم واحلام الحياة التي يعيشون .

، منذ يومين كان اللبنانيون ، بعض اللبنانيين ، وحتى الاجانب ، يستمعون الى فولكلور الشعب اللبناني والاته القليلة في قاعة لا تستوعب الا العشرات ، بينما كانت الدولة نائمة لا يهمها الفن الموسيقي بشيء .

ترى ماذا يضير الدولة اللبنانية لو وجهت دعوة عامة الى مواطنيها البسطاء الكادحين لحضور حفلة شرقية على ايقاع الناي والعود والطبلة ؟

« وائل »

«شوبرت» الجديد نمساوي

● الفرد برندل : العازف الوحيد ●

في جميع انحاء العالم ، يتألق الفرد برندل ، عازف البيانو الشهير . الحانه عمت جميع المؤسسات الفنية واحتلت مكانا كبيرا في المراكز الموسيقية .

ففي النمسا ، عرف عنه انه (شوبيرت الجديد) ، في بريطانيا ، لقب (بليست).

في فرنسا نال جائزة شارل كروس واعتبر المتخصص الاول في شونبرغ .

في بداية حياته ، اهتم بالرسم ، ثم تعلم الموسيقى على يد ادوارد ستيرمان، تلميذ شونبرغ . يقول عن نفسه : انه حارس المتاحف التي يحبها ، ويعتقد باهمية المؤلفات القديمة للمستمع الحالي . يفتش عن التوازن في العمل الموسيقي ، عن التنوع في الالحان والانتقال من لحن الى اخر . يخاف حدود الكمال الذي يبتغيه دائما.

انه يؤمن بان البيانو هو نهاية الفن في الذات . يقول عن شوبرت : انه اول من جعل من البيانو اوركسترا سمفونية حقيقية منذ (ونديرير فانتيزي) حتى سنفونياته الخمس الاخيرة .

ويضيف قائلا : ان شوبرت هادىء ، طلقي ، ورومنطيقي .

وهذه الافكار تجعلنا نؤكد ان الفرد برندل هو العازف الوحيد الذي كشف عن اسرار الموسيقى في هذا القرن .

اضواء على الاتجاه المادي للنظام السيكولوجي عند فرويد



● فرويد والطلبة ●

بعد ان ينهي الطالب في كلية التربية اجازته (سنة رابعة) ينتقل الى مرحلة الكفاءة ، حيث عليه ايجاد مشرف يساعده في بحث الموضوع ، ثم يتنقل بين المكاتب ليحصل على المراجع او المصادر . واحيانا يجد مشقة ومشاكل مع الدكتور — المشرف ، وفي قضية المراجع غير المتوفرة فيضطر ان يسافر الى اسطمبول او اليونان او فرنسا ليتخرج وموضوعه ناضج ، ملم بكل جوانب القضية فلسفية كانت او ادبية .

ونقولا متيني — كفاءة فلسفة — حاول في اختياره لموضوع الاطروحة ان يوفق بين ميوله الذاتية وبين متطلبات التجدد . فقد اختار مفكرا وفيلسوفا ، حاول ان يكتشف فيه ابعادا جديدة بالنسبة للباحثين اللبنانيين (مختصر الموضوع : « القاء الضوء على الاتجاه المادي الذي يتحكم بالنظام السيكولوجي عند فرويد »).

لكن اذا كان من الممكن تقسيم السيكولوجيا الى تيارين رئيسيين وهما علم النفس المختبري وعلم النفس التحليلي « علم نفس الاعماق » ، فسيحاول باحث الموضوع ان يجعل غايته من الاطروحة البرهان ان السيكولوجية التحليلية المرتكزة على فرويد هي كالسيكولوجية الاختبارية (واتسون — ريبو) ، اصبحت علما بفضل الرؤية المادية التي نظر من خلالها مؤسسوا علم النفس .

والرؤية المادية هذه ترتكز على اعتبار ان الادنى يحدد الاعلى ، اي المادة تحدد الفكر ..! وقد تجسدت على مستوى المنهجية ومستوى المفهوم العلم للانسان .

ويعني بمستوى المنهجية ، ان الوسيلة التي اتبعها فرويد لاكتشاف الامراض السيكولوجية هي ارجاع الظواهر النفسية الى اسس فيزيولوجية واجتماعية، وان تكوين الانسان السيكولوجي يظهر من خلال اكتشاف هذه الامراض . وهذه الرؤية في مستوى مفهوم الانسان تظهر ان البنى التي تكون طبيعة الانسان (الهو ، الانا ، الانا الاعلى) ، ليست روحانية معزولة ، انما هي مرتبطة بواقع فيزيولوجي عصبي من جهة وبواقع سوسيولوجي من جهة ثانية .

ولا شك ان الطالب نقولا متيني سيكون له دور في الخلق الشخصي ، وفي اتباع منهج نقدي علمي ، فالى جانب اكتشاف الاطار المادي لسيكولوجية فرويد سيكشف الجانب الميتافيزيقي من ماديته التي تتسم بشكل عام بطابع ديالكتيكي .. كما سيلقي الضوء على النحظات المثالية داخل نظام فرويد ، فال :

« لقد وقع فرويد من جهة بميكانيكية جعلته ينفي دور الذاتية بمثالية تاهت به ، بعض الاحيان ، في تحليل معمق لبعض الظاهرات السيكولوجية بحد ذاتها ، ناسيا ارجاعها الى بنيتها التحتيه . وقد عزل بطريقة ميتافيزيقية تركيبة العائلة عن الاطار الاجتماعي ، فتحدث عن موقع الفرد الحتمي داخل العائلة « البطريركية » التي انطلق منها لتحديد طبيعة الانسان بشكل عام ، ناسيا ان العائلة تتغير عبر التاريخ خاضعة هي ايضا كاي بنية فوقية لعلاقات انتاج محددة ضمن مرحلة تاريخية » .

وسينتهي مشيرا الى العلاقات بين المادية الديالكتيكية الماركسية وفرويد ضمن اطار المساهمات الاوروبية في هذا المجال .

اما بالنسبة لطريقة العمل فيعتقد الباحث ان قراءة النصوص وفهمها بعمق هي الاساس الاول لطريقة عمله . وهو ، في واقع اطلاعاته على الفلسفة ككل، وخصوصا على المادية الماركسية ، قادر على الدرس والبحث متنورا بمنهج نقدي لمهم فرويد عبر منظار .

ربيعة ابو فاضل

مدنية الحرب في رسوم فتحي فؤاد

...يانا يعجز الكلام ، او الصراخ عن ...ول شيئا ، او هو يعجز دائما ، عندما ...واقع الحياة اليومي اكثر ضجيجا ...صراخ نفسه . اي عندما يكون هذا ...ـع يحمل شهادة ادانة ضده .

...، هذا المنطلق اكتفى الرسم في بعض ...ياته الحديثة ، بالاشارة الى هذا ...ـع فقط ، دون ان يجتهد كثيرا ...فسير ، او الشرح او الابتداع .

...د جمع حقائق ومظاهر حياتنا اليومية الى جنب ، دون اي تعليق ، هو ...ذاته ، اكبر انتقاد لهذا الواقع .

...فتحي فؤاد (فنان مصري) في رسومه ... ، يشير الى ذلك الحزن الذي يملأ ... ، حين يركض الانسان امام شريط ...ضات التي تملأ العواصم العربية : ...قديمة تشهد على حضارة مذهلة ، ...رة مدنية حديثة مشوهة افكار ...دات واتجاهات ، رغم تباعدها ...غها تعيش جنبا الى جنب وتكاد ...ـق .

والزمن زمن حرب . والزمن زمن انسان يسعى الى ان يرفع عن عينيه صورة موت قريب ، وعن كتفيه ثقلا ارهقه اجيالا.

مع ذلك ، يفتح الليل نوافذه واذا صوت مدنية (هكذا يقال) يحشرج ويئن ، صوت مليء بالدخان .

لكن كيف يجتمع كل هذا في وقت واحد ؟ الاهرامات ، ابو الهول ، واصرار على الخلود وعلى كسر عنفوان الزمان ، وقبب ترتفع وتعلو . تسعى ان تصل الارض بالسماء ونساء ، للعب والمجون ، وانسان شبه غائب . مذهول . والزمن زمن حرب . والزمن زمن انسان فقد خفقات قلبه .

كيف يجتمع كل ذلك في وقت واحد ؟ الاغراء والموت . الابتسامة ، والبكاء الجنون والعقل :

فتحي فؤاد . يقول في رسومه . هذا هو الواقع .

سمير الصايغ

تظاهرة الكتاب يقدمها النادي الثقافي العربي

هذا المساء ، يقيم النادي الثقافي العربي حفلة افتتاح معرض الكتاب الدولي (الثامن عشر) ، برعاية رئيس الوزراء صائب سلام ، وذلك في قاعات قصر الاونيسكو ، الساعة السادسة والنصف .

لقد ساهم هذا النادي في احياء المعرض سنويا منذ ثمانية عشر سنة ، ابتدأ في معرض صغير يضم بعض كتب دور النشر اللبنانية ، ثم تطور مع الوقت فاصبح يشمل دور نشر عربية واجنبية والصحافة اللبنانية كذلك .

ويكون هذا المعرض اليوم « التحول من الصيغة العربية الى الصيغة الدولية» ، ويبقى الجزء الاكبر منه للكتاب العربي ، كما يشكل تظاهرة ثقافية عربية ودولية ، حيث يلتقي فيه ناشروا الكتاب العربي من مختلف الدول والمؤسسات لطرح نتاجهم الجديد ، ومناقشة القراء على اختلاف امزجتهم الثقافية .

وهو الى ذلك مناسبة للاحتكاك والحوار بين الناشر والقارىء ، بين الناشر والكاتب . كما ان المعرض ساعد في كثير من المناسبات الكتب العربية وفتح لها باب الرواج .

ويتضمن برنامج المعرض كذلك امسيات شعرية وموسيقية ، عدا عن ندوات مسرحية وادبية .

وهو سيقدم خلال اسبوع شخصيات ادبية وشعرية اعلن عنها على الوجه التالي :

● الثلاثاء في ٢٨ تشرين الثاني ، تقام امسية شعرية يشترك فيها معين بسيسو ، موريس عواد ومحمد الفيتوري .

● الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني ، تقام امسية شعرية يحييها بلند الحيدري ، جورج غانم وعصام محفوظ .

● الخميس ٣٠ تشرين الثاني ، تقام امسية موسيقية ، يعزف فيها مطر محمد على البزق .

● الجمعة ١ كانون الاول ، تقام ندوة حول المسرح اللبناني .

وبذلك يكون النادي الثقافي العربي في بيروت قد اعاد التظاهرات الثقافية اللبنانية والعربية الى محورها الحقيقي الفعال واتاح امام الجمهور المشاركة في التفرج على الكتاب وشرائه ، وكذلك مكنه على مدى اسبوع من سماع الشعر والاقبال على الندوات .

آمال ناضر



كمان ، بيانو و٤ عازفين

● جان ديرمرغريان ●

احيت جمعية انترانيك لمناسبة تاسيسها للنادي الموسيقي في بيروت بالتعاون مع الشبان الموسيقيين اللبنانيين حفلة موسيقية اشترك فيها ٤ عازفين منفردين وهم : جان دير مرغريان (عازف الكمان ، الحائز على جائزة المسابقة الدولية للموسيقى) لونغ ج. بنبولت (عازف منفرد في الاوركسترا ، ويعتبر من اشهر عازفي الكمان في الاتحاد السوفياتي) وميديا افراميان وزمهرير برسيغيان (عازف بيانو وبروفسور في الكونسرفاتوار الوطني في يرفان) .

اجمل مكتبة في "بافاريا"

من المكتبات الخاصة الثمينة مكتبة يملكها امير تورن وتاكسيس في مدينة ريجنسبورغ في بافاريا ، فتحت ابوابها لمطالعة محتوياتها من الكتب ، بعد ان تم تجديدها وتزويدها بكاميرات للمراقبة والالات الكاتبة .

والمكتبة تحتوي على ١٨٢ الف كتاب يمكن مطالعتها ، او استعارتها في كل وقت . من بينها ٣٥٠ مخطوطا من المخطوطات القديمة الثمينة ، وما يزيد عن الف كتاب من الكتب التي طبعت في عهد ظهور فن الطباعة الاول ، وما يزيد عن ضعفي هذا العدد من مطبوعات الموسيقى .

هذا وقد اكتشف مدير الارشيف صدفة ملاحظة عثر عليها في الملفات القديمة المحفوظة فيه ، تبين منها ان الفنان اوسماس داميان اسام كان قد قام في العام ١٧٣٧ برسم صور بريشته على جدران المكتبة . وبالفعل اكتشفت الصور عندما ازيلت قشرة كانت تغطي الجدران ، ويرى الخبراء ان هذه المكتبة هي اجمل مكتبة في اقليم بافاريا اليوم .

مؤسسات الثقافية العربية بين الرفض و القبول

...ة — من نبيل فرج :

...رورات الملحة ان يناقش ...لنقاد العرب ، على اوسع ... ، الانتاج الادبي المعاصر ، ...ن به الاقطار العربية ، ...شكله ومضمونه بين اقصى ...صى اليسار ، حتى يلبي ...طلبات الامة المتزايدة .

... السنوات الاخيرة شهدت ، ...لعالم ، ثورة في الافكار ...ادت الى تبدلات جوهرية ... المفاهيم المستقرة ، واقتضت ... في التكوين انبثت طاقة ...صلة في الاجيال الشابة ...ب ادبنا العربي بمعزل عن هذه التيارات المحدثة ، التي تزخر بها اداب وفنون اسيا وافريقيا واوروبا الغربية ؟!





● ارسطو : مفهوم الكوميديا ●

ان المتامل للنشاطات الادبية المختلفة في العواصم العربية ، يلحظ على التو ، الى جانب تفاوتها الشديد التجاهل والرفض والتعريض الذي تقابل به الاتجاهات الجديدة على طول الخط ، مهما سلمت لها عناصر الجدة — الامر الذي يجعل المؤسسات الثقافية في معظم هذه العواصم تقف موقفا وسطا بين هذه التيارات المتصارعة ، بدرجة تحفظ لها التوازن . وهو موقف لا يخدم التطور المرتجى بالطبع ، وعلى الحركة الادبية والنقدية نفسها ، ان تتخطاه بأي ثمن .

اليس من الغريب ان حركة الشعر الحر ، التي مضى عليها الان اكثر من ربع قرن ، اثرت عبره الثقافة العربية بانجازات طيبة ترجمت الى العديد من اللغات الاجنبية ، لا تزال تلقى الهجمات من قبل شعراء الكلاسيكية المحافظين ، احيانا باقصى حدة ممكنة ، بسبب شقة الخلاف الواسعة بين المفهومين ؟!

لكن هل عجز هذا الشعر عن الايفاء بايقاع العصر وشروطه ، حتى يواصلوا الحملة العدائية ضده ، والتربص باصحابه ودعاته ؟!

وهل الشكل التقليدي للقصة القصيرة والرواية ، التي تدور احداثها داخل الابعاد الاجتماعية المباشرة ، وتتسم بالوضوح ، هي — وحدها — الشكل الامثل للتعبير ؟!

ام انه يتحتم التخلي عن هذه التقاليد ، وتشييد ابنية فنية على نسق مختلف ، قد تجنح الى التجريد والاغراب والغموض ، لكنها ، بملكات كتابها ، اقدر على التعبير عن حرارة التجارب الانسانية ، وعلى استيعاب ما في حياتنا وعالمنا من صراع وجدلية؟

ارسطو والصياغات المختلفة

بعد هذا كله اين تقف التجارب المسرحية الحية التي تتحدى مفهوم ارسطو للكوميديا والتراجيديا ، وتبتدع صياغات مختلفة ، اكثر استبصارا باهداف العرض كاداة تلتحم وتتفاعل بها الجماهير ؟!

ما هي الخطوات التي تحققت في هذا السبيل لاخراج المخرج من دوره السلبي ، وما هو وزنها الحقيقي في عرف النقاد والاكاديميين ؟

ونقدنا الادبي ، من هذه الناحية ، على اي ارض ينهض ؟ ما هي اسسه النظرية واصوله ؟ والى اي افاق فكرية وفنية يتطلع ويدعو الكتاب الى استشرافها ؟

هل آب الى النص وحده ، باعتباره معادلا لذاته ، قصاراه ان يحلل اللغة والتراكيب والبناء ، ام ان الدلالة الاجتماعية والسياسية المتقدمة هي البديهية التي يجب ان تتبلور على اقلام النقاد جميعا ، وتتحدد بها القيم الادبية كلها ؟..

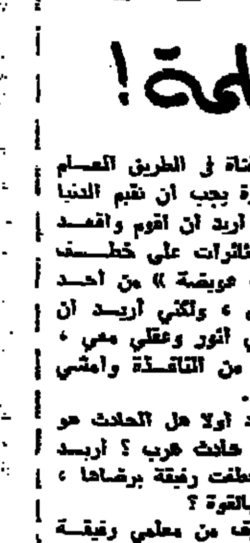
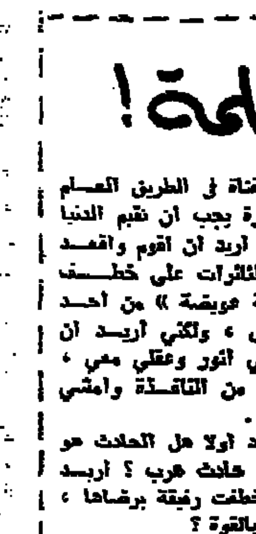
لكن ما اكثر الاسئلة الملحة التي يتعين علينا مواجهتها ، كتابا ونقادا ومثقفين ، في ضوء المصاعب الكبرى التي تلم بالامة العربية ، وفي ضوء وحدة الهدف والمصير .

ولا بد بعدئذ ان نملك القدرة والجرأة على تغيير زوايا النظر الى الظواهر ، ومن ثم تحدد بدقة مواطن الاختلاف بين الجديد والقديم .

على انه ، اذ يقع علينا ان نحطم كل الضفاف التي تعوق انطلاقنا ، لا مفر للادب من ان يستنزل اشكاله ومضامينه من الحياة والعصر ، من حركات التحرر المتتالية ، ومن ارتفاع قامة الانسان المناضل ، العامر بالامل وهو يشق طريقه نحو المستقبل العظيم .

هكذا صدر الأصل

تصوروشو هالحكومة، بدل ما تكمش الخاطف كمشت المخطوفة!

كلمة!

ان اختطاف فتاة في الطريق العام هي جريمة خطيرة يجب ان نقيم الدنيا ونقعدها . وانا اريد ان اقوم واقعد مع الثائرين والثائرات على خطف الطالبة « رفيقة عويضة » من احد شوارع طرابلس ، ولكني اريد ان اطمئن على انني اثور وعقلي معي ، ولا ارمي عقلي من النافذة وامشي وراء الغاضبين .

اريد ان اتاكد اولا هل الحادث هو حادث خطف او حادث هرب ؟ اريد ان اعرف هل خطفت رفيقة برضاها ، او انها خطفت بالقوة ؟

اريد ان اعرف من معلمي رفيقة درجة وعيها ومستوى ادراكها ... هل هي فتاة ساذجة يسهل استغفالها ، او انها على درجة من الوعي والمعرفة تستطيع ان تفرق بهما بين الحلال والحرام ، وبين الحب والمخاطرات ؟

اريد ان اعرف هل هي هربت لانها ضاقت بالقيود التي فرضت عليها في بيت الاسرة ، او ان الجو الذي كانت تعيش فيه كان جوا عائليا ينبض بالحب والحنان وتبادل الثقة ؟

ولو عرفت كل هذا فلن ابارك عملية الخطف ولو قامت برضاء الطرفين ! انني سأحذر « رفيقة » من اخطار « زواج الخطف » . سأذكر لها ان كل زواج لا يسبقه الرجوع الى العقل ينتهي عادة بالفشل . فان الحب الذي يعيش هو الحب الذي نفتح له القلوب والعيون والعقول ! كل الذين اغلقوا عقولهم وعيونهم انتهى بهم الامر بالطلاق والندم .

لن افرض عليها رأيي ، بل سأطلب منها ان تفكر طويلا قبل ان تتخذ قرارها .

ولكني اطالب في نفس الوقت بالغاء قرار القبض فورا عن والد الخاطف « توفيق احمد طبو » وشقيقه وعمه .

فان قرار القبض على الاب والشقيق والعم اجراء خطر يتنافى مع ابسط قواعد العدالة ؟ كيف نحاسب أبا على جريمة ارتكبها ابنه ؟ وكيف نحاسب اخا على تصرف احمق ارتكبه اخوه ؟ومتى كان في استطاعة العم ان يتدخل ليمنع ابن شقيقه من ارتكاب جريمة ؟ اي سلطان في المجتمع الحديث للعم على ابن اخيه ؟

ان هذا التصرف في رأيي جريمة في حق العدالة . انه عودة الى حكم الغاب واجراء رجعي في بلد يسير نحو الغد .

ابحثوا عن المسؤول الاول ، فان التصرفات الظالمة لا يمكن ان تكون الطريق للوصول الى العدالة !

((السندباد))

الفتاة المخطوفة ـ تتمة

الشيخ قاسم العماد . وعلم ان مصدر هذه المخابره مدينة حلب ومن السيد محمود طبو بالذات ، الذي كان قد غادر طرابلس الساعة السابعة والنصف صباحا ، بعد انتهاء الاجتماع في منزل المحافظ مباشرة ، الذي ابلغ المحافظ انه الان في طريقه الى طرابلس مع الفتاة رفيقة ، وانه سيصل معها الى طرابلس بين الساعة الرابعة والنصف والخامسة مساء .

.. وعادت رفيقة

وبالفعل ، في تمام الساعة الخامسة الا ربعا كانت رفيقة عويضة تترجل من سيارة الاستاذ طبو على الرصيف أمام منزل المحافظ العماد . وكان الارهاق باديا عليها نتيجة بعد المسافة ، وكانت ترتدي تنورة سوداء وسترة سوداءفوق كنزة صفراء اللون ، وتلف عنقها بشال اخضر .

وكانت رفيقة تقفز فرحة ، ولم تنس ان تلتفت نحو السيد طبو حيث قالت له : شكرا يا أخ » .

وعند مدخل منزل المحافظ كان عم الفتاة السيد عبد الحميد عويضة ، في استقبالها على باب المصعد ، حيث كانت برفقة السيد محمود طبو وشقيقه الاكبر احمد ، والد الخاطف توفيق وشخص آخر .

وقد اغرورقت عينا السيد عويضة بالدموع ، وقال لرفيقة . الحمد لله. اشتقنا ، نشكر الله على فضله ، والاخوان مشيرا الى والد الخاطف وعمه .

وعندما دخلت الى صالون منزل المحافظ ، استقبلها الشيخ قاسم العماد معانقا ، بحضور السيد رامز خازن المدير العام لوزارة الانباء الذي لعب دورا بارزا من اجل اعادة رفيقة ، وعدد من آل عويضة وانسباؤهم .

وفي غضون ذلك وصل الحاج اكرم عويضة وعانق المحافظ فالسيدين طبو والمقدم ووالد الخاطف ، وهو يردد ، شكرا لله ولكم .

عندها قال له المحافظ : لا يسعنا القول الا ان نصرح جهارا بان موقف السيد محمود طبو كان موقفا شريفا للغاية وان الفضل لما وصلنا اليه يعود اولا واخيرا اليه ، ثم استدرك قائلا وللسيد فاروق المقدم ايضا ، فقاطعه السيد ناظم الغندور قائلا : انني يا سعادة المحافظ انني على ما قلت وازيد بان الاخ ابو توفيق ، والد الخاطف كان له نفس الموقف المشرف .

وفي هذه الاثناء كان الرائد جورج اسمر قائد سرية الشمال يجري اتصالات مع القيادة في بيروت ، لابلاغ نبأ عودة الفتاة الى رئيس الحكومة .

ثم طلب المحافظ العماد القصر الجمهوري وتحدث الى الرئيس فرنجية قائلا : الله معك فخامة الرئيس ، الفتاة وصلت لعندي ، والكل يدعو بطول العمر لفخامة الرئيس ..

□ الرئيس ....

● المحافظ : نعم يا فخامة الرئيس لقد رجعت صاغ سليمة وبصحة جيدة وسنأخذها اهلها من عندي الان ..

وبعد الحديث الهاتفي دخل آل طبو وآل عويضة الى قاعة الطعام برفقة المدير العام لوزارة الاعلام ، بالاضافة الى المحافظ وقادة قوى الامن ، حيث تبادل الجميع كلمات المجاملة واعربوا عن حرصهم على انهاء جميع التفاعلات التي نتجت عن هذا الحادث العابر ، الذي لن يكون من شأنه التأثير على العلاقات الوطيدة بين أهالي طرابلس والمنية .

وقد امر ذوو الخاطف ان يسأل اهل الفتاة ابنتهم على انفراد عن شعورها خلال غيابها القسري عنهم ، فاختلى بها عمها الحاج اكرم عويضة والسيد رامز الخازن والشيخ قاسم العماد في غرفة منفردة حيث اكدت لهم حسن ضيافة من كانت عندهم ، وانه لم يمسها احد بسوء ، وانها كانت موضع عناية الجميع ، وانها طيلة مدة غيابها لم تخرج من جناح السيدات المحرم دخوله على مطلق رجل ، كما صرحت بانها لا ترغب الان بالزواج من احد ، ورغبتها الوحيدة في الوقت الحاضر هي متابعة الدراسة .

وبعد ذلك انتقلت الفتاة وذووها الى منزل الحاج اكرم عويضة حيث كان رجال العائلة وبينهم والدها بهاء الدين عويضة ، في استقبالها .

وما ان شاهد بهاء الدين عويضة ابنته رفيقة ، وهي الوحيدة بين ثلاثة ذكور ، حتى ركع على الارض وقبلها .. ثم تقدم من ابنته وغمرها بالقبلات فيما كانت الدموع تنهمر من عينيه .

وبعد ذلك انتقلت رفيقه الى منزل والديها وعلى الطريق اصطف المئات من المواطنين الذين راحوا يستقبلونها بالزغاريد .

وكانت والدة رفيقه تقف على الباب تسأل كل قادم ، هل شاهدت رفيقه ؟ هل هي بخير ؟ وما أن اطلت رفيقه على والدتها حتى ارتمت بين ذراعيها تبكي وتضحك في آن واحد .

ومن جهة ثانية اصدر آل عويضة في طرابلس مساء امس بيانا اعلنوا فيه ما يلي :

« تعقيبا على الحادث المؤلم الذي الم بابنتنا رفيقة عويضة والذي انتهى باستعادتها الينا سالمة بفضل مساعي الشرفاء في هذا البلد ، لا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر الجزيل الى اللبناني الاول الرئيس فرنجية الذي ابدى منذ اللحظة الاولى لاطلاعه على الحادث المؤلم شديد اهتمامه ، معتبرا القضية قضيته الخاصة وقضية كل عائلة في هذا البلد .

كما ان ما لمسناه من الرئيس صائب سلام وما صرح به امام الوفد النسائي الذي زاره صبيحة هذا اليوم (امس) اثبت انه على مستوى المسؤولية .

كما نخص بالذكر جميع رجال الادارة من محافظ الشمال ورجال قوى الامن والجيش لما ابدوه من سهر وجهد طيلة هذه الايام من اجل اعادة الفتاة سالمة الى ذويها . وكذلك الزعماء الروحيين والسياسيين والاحزاب والهيئات الاجتماعية والنقابية والشعبية وابناء طرابلس والمنية ، كما اننا نشكر الصحافة اللبنانية التي تبنت هذه القضية بكل تفهم وتجرد وعملت على ايصالها الى الرأي العام بكل امانة وصدق .



● والدة الطالبة رفيقة عويضة تستقبلها بالقبلات

● المخطوفة العائدة عند وصولها الى منزل محافظ الشمال ●
(صورة من مكتب «الانوار» بطرابلس)

جنبلاط : ـ تتمة

القضاء .

وتناول البيان مشروع الاحزاب الحكومي ليؤكد انه تقويض لحرية الفكر وضربة لحرية المعتقد ، وقال ان المسؤولين قطعوا عهدا بحماية الترخيصات الاخيرة التي اعطيت للاحزاب .. وتابع ليشير الى ان الحكم قد تخلى مبدئيا وعمليا عن كل تصميم او تخطيط او خطة للتنمية ، وقد اصبحت السلطة اكبر عامل للتهريج وتشويه الحقائق والتشهير ..

ودافع بيان السيد جنبلاط عن النهج الاجتماعي والانمائي الذي احدثه العهد الشهابي في سياسة البلاد ، واكد مطالبة الحزب التقدمي الاشتراكي بتعديل الدستور .

رسالة شكر ـ تتمة

المتحدة الامريكية . وفيما على نص الرسالة :

« اود ان اعبر لكم عن عميق تقديري لبرقيتكم الرقيقة بمناسبة اعادة انتخابي رئيسا للولايات المتحدة .

« وانني لمقتنع تماما بانه توجد الان نتيجة للتقدم الذي تحقق خلال العام الماضي لتخفيف حدة التوترات الدولية في اجزاء كثيرة من العالم ، افضل الفرص المتاحة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لبناء صرح جديد للسلام الدائم في العالم .

« واني لاتطلع لمواصلة جهودنا ، بالتعاون مع الزعماء في العالم اجمع من اجل تحقيق هذا الهدف العظيم » .

القاهرة ـ ا.ش.ا

رسالة من السادات الى القذافي

وصل الى طرابلس الغرب امس السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات لشؤون المعلومات وامين القيادة السياسية بين مصر وليبيا ، في زيارة تستغرق يوما واحدا . لتسليم رسالة من الرئيس السادات للرئيس معمر القذافي . القاهرة ـ ا.ش.ا

من هو هذا الشنواني ؟

ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من نيويورك : اقنع الرئيس نيكسون امس طالبا مصريا وطالبة اسرائيلية ، بالوقوف معه لالتقاط صورة يتصافح فيها الثلاثة . واعرب عن الامل بان هذه المقابلة غير المألوفة ستكون فالا حسنا على السلام في الشرق الاوسط .

وقالت الوكالة ان الطالب المصري يدعى اسماعيل الشنواني عمره ٢٢ سنة وهو طالب هندسة . ويدعى الطالب الاسرائيلي موشه هاريل وعمره ٢١ سنة . وقد قابلهما نيكسون بينما كان يسير في الشارع امام فندق يقضي فيه نهاية الاسبوع . نيويورك ـ ر

تصاعد التوتر ـ تتمة

في وجه السياح ، واصبحت مرتفعات الجولان اخطر نقطة قابلة للانفجار في المنطقة .

هذا وفيما كانت اسرائيل تواصل التهديد بالقيام باعتداءات جديدة ضد سوريا ، اكدت سوريا انها سترد ردا عنيفا على اية عملية اسرائيلية .

وقالت « الاهرام » في عددها الصادر اليوم الاثنين ، انه تمت مؤخرا اتصالات عاجلة بين كل من مصر وليبيا وسوريا لبحث تطورات الموقف على الجبهة السورية وذلك للخروج بتنسيق كامل بين دول الاتحاد في مواجهة الموقف البالغ التوتر الذي ينذر بانفجار قريب على طول الجبهة .

وقالت ، ان الدلائل كلها تشير الى ان اسرائيل ترتب الان لهجوم واسع النطاق ، يمكن ان يبدأ في اية لحظة ، مما قد يؤدي الى الغاء وقف اطلاق النار في منطقة المرتفعات السورية المحتلة .

القاهرة ، تل ابيب ـ ر ، ا.ش.ا

تدشين القصر البلدي في ذوق مكايل

● دشن الرئيس صائب سلام مبنى القصر البلدي في ذوق مكايل ، الرئيس سليمان فرنجية ، بحضور الوزير فؤاد نفاع ونواب المنطقة وكبار الرسميين .

وقام الرئيس سلام بجولة في اجنحة القصر البلدي من الحديقة العامة الى المستوصف فقاعة المحاضرات فمعرض المنسوجات اليدوية ، ثم المكتبة فالمجلس البلدي ومكاتب الموظفين ، ثم القى كلمة نوه فيها بالجهود التي بذلت لانشاء هذا الصرح، ثم علق وسام الارز على صدر رئيس البلدية السيد نهاد نوفل ، وفي الصورة اعلاه الرئيس سلام والوزير نفاع ورئيس البلدية وكبار المدعوين اثناء تجوالهم في القصر البلدي ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

انتقل الى رحمته تعالى أمس

ابراهيم سليم الغندور

(رئيس مجلس ادارة شركة الايطالية ، الحائز على وسام الاستحقاق اللبناني)

وسيصلى عليه عصر اليوم في مسجد الشهداء حيث يوارى

التعزية قبل الدفن في منزل حسن مكاوي بالسعديات ، وبعد والثاني والثالث والاسبوع في الفقيد في السعديات .

من شانتفاي الى تياراغوا ـ تتمة

شغل) . ينطلق هؤلاء الاناس : من مرافقات ومرافقين ؛ من القاعدة التي هي بيروت وهم يحملون « ظاهر » الصفة الشخصية والبريئة . غير انهم عندما يصلون الى محجهم يصبحون : بشكل او بآخر : اتباعا وتوابع لهم ما للزائر الاصيل من الرعاية الرسمية واحتضانها واهتمامها . وفي هذا ما فيه من تثقيل ظل حيث ينبغي ان يكون ظلنا خفيفا .

□

ويقال : في عصر استعانة الدول الكبيرة والفنية والقادرة وذات المطامح (كي لا اقول المطامع) السياسية والاقتصادية بدعوة بارزين من أهل النفوذ والاحزاب والنقابات والاعمال الى زيارتها لمآرب في النفس . ليس من الضروري تلبية كل دعوة توجه . ولنا قدوة في ذلك بما يجري في الدول التي تحترم نفسها وتلتزم الجد والرزانة . انها تقبل الدعوات « مبدئيا » بكياسة ، الا انها قلما تلبيها . وقاموس الاداب الدبلوماسية ملآن بالاعذار المساعدة على حسن التخلص .

ويقال : ان المسؤولين الكبار في دول الحول والطول ؛ او في الدول الرازحة تحت محنة من المحن ، يقومون ، اضطرارا : بزيارات ورحلات في هذا الاتجاه او ذاك ؛ في سبيل خدمة مصالح اوطانهم ، او في سبيل تدبر المدد والمعونة اللازمين لتبديد المحنة .

فاين لبنان الرسمي من هذا عندما « ينفتح » بسرعة وسهولة على مهاب الرياح الأربعة ؟

وما هي « قضيته » ـ مطمحا كانت او محنة ـ التي يتوخى ان يزيد مزوريه علما بها والتفاتا اليها ؟

وهل نحن في موقف ووضع يمكننا ؛ حقا ؛ من تمثيل الدور الذي نريد ايهام الاخرين بصلاحنا لتمثيله عن طريق الرحلات والزيارات ؟

واي رئيس وزارة او وزير خارجية يستطيع ان يؤثر ويفعل اكثر مما تستطيع تاثيره وفعله سفارتا البلدين المعنيين : البلد الزائر والبلد المزور ؟

□

ويقال : هب الضرورة أوصت وقضت بان نلجأ الى العواصم ذات الفاعلية في قيادة السياسات وتسييرها فما معنى الاكثار من التردد الى هذه العواصم ؟ وما معنى اتباع كل زيارة رسمية باقامة تمتد اياما واسابيع في التنزه وشم الهواء والبحث عن الاثريات ؟ بل ما معنى توسيع بيكار الزيارات والرحلات الى ان يشمل بلدانا وعواصم نعرف ، مقدما ، ان دورها في التأثير والفاعلية لا يختلف كثيرا عن دورنا المتواضع والضعيف ؟

ويقال : وبعد انقضاء ستة وعشرين شهرا على حكم الانفتاح والمنفتحين تطرح اسئلة منها :

ما هي النتائج العملية المشكورة التي ظفرنا بها لبنانيا وعربيا ودوليا بعد طول الطواف والغياب ؟

وما هي علائقنا الخارجية التي اصبحت بعد الانفتاح احسن مما كانت عليه قبله ؟

وحتام هذا التمادي في هدر الغاليين : الوقت والمال في ما لا جدوى منه ولا امل يعقد عليه ؟

ومتى يصبح الحكم ، عندنا ، التزاما قاسيا بمعاناة واجباته في العطاء والبناء ، لا سبيلا وسلما الى الاستمتاع بالاطايب والمكاسب والمناصب فحسب ؟

... الا قليلا من القلق والانغلاق ، يا جماعة الخير ، قبل ان تعرضكم مجاري هواء الفتح والانفتاح لما هو شر من انفلونزا اسبانيا وكريب هونغ كونغ ، : لفقدان بقية ما تبقى من الصفات المضادة للخفة والاستخفاف والعبث ... والاستغلال .

وان كنتم ، انتم ، لم تتعبوا بعد ، فاننا نحن تعبنا . وحقكم تعبنا !